

Royaume du Maroc
Haut Commissariat au Plan
Direction Régionale Fès-Meknès
Direction Provinciale de Meknès



المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية فاس - مكناس
المديرية الإقليمية لمكناس



مونوغرافية عمالة مكناس

دجنبر 2021

محتوى الوثيقة

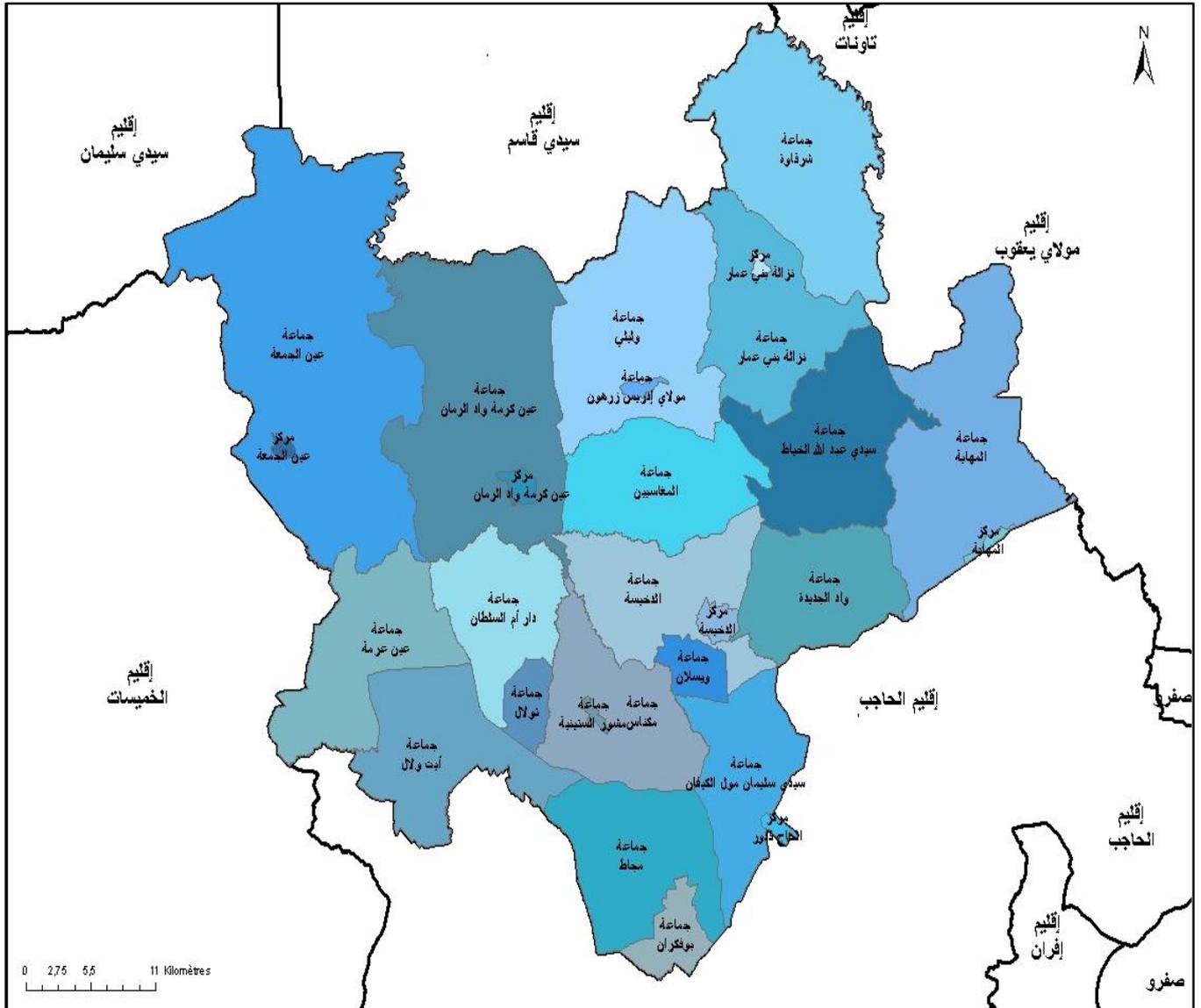
8.....	مقدمة
13.....	أ. تقديم عمالة مكناس
13.....	1. التنظيم الإداري
13.....	2. الموقع الجغرافي
13.....	3. الوسط الطبيعي والمناخ
15.....	الفصل الأول: الخصائص الديمغرافية و السوسيو-اقتصادية
17.....	أ. الخصائص الديمغرافية
17.....	1. تطور وتوزيع السكان
18.....	2. الكثافة السكانية
18.....	3. نسبة التمدن
19.....	4. البنية السكانية
19.....	1.4. بنية السكان حسب الجنس و الوسط
19.....	2.4. بنية السكان حسب السن والجنس
21.....	3.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس
22.....	4.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى و وسط الإقامة
23.....	5. الحالة الزوجية
25.....	6. متوسط السن عند الزواج الأول
26.....	7. الخصوبة
27.....	8. تطور عدد الأسر
27.....	9. متوسط حجم الأسر
29.....	ب. الخصائص السوسيو-اقتصادية
29.....	1. التعليم و الأمية
29.....	1.1. معدل الأمية
30.....	2.1. تطور معدل الأمية
31.....	3.1. المستوى الدراسي
32.....	2. التشغيل
32.....	1.2. معدل النشاط
33.....	2.2. معدل البطالة
33.....	3.2. معدل الشغل الناقص
34.....	3. خريطة الفقر
34.....	1.3. الفقر المادي
35.....	2.3. الفقر المتعدد الأبعاد

36	4. الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك
36	1.4. التغيرات السنوية حسب أقسام المواد
38	2.4. مستوى التضخم العام
39	الفصل الثاني : ظروف سكن الأسر
41	أ. ظروف سكن الأسر
41	1. نوع المسكن
42	2. أقدمية المسكن
43	3. صفة حيازة المسكن
44	4. معدل استغلال المسكن
44	5. تجهيزات المسكن
45	6. تصريف المياه العادمة
46	7. التخلص من النفايات المنزلية
47	ب. البناء
49	الفصل الثالث : القطاعات الاجتماعية
51	أ. التعليم
52	1. التعليم الأولي
53	1.1. التعليم الأولي التقليدي
54	2.1. التعليم الأولي العصري والعمومي
54	2. التعليم الابتدائي
55	1.2. التعليم الابتدائي العمومي
56	2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي
57	3. التعليم الثانوي الإعدادي
57	1.3. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي
58	2.3. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي
59	4. التعليم الثانوي التأهيلي
59	1.4. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي
60	2.4. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي
61	5. التعليم ما بعد الثانوي
61	1.5. الأقسام التحضيرية للمدارس العليا
62	2.5. أقسام تحضير شهادة التقني العالي BTS
62	6. التعليم العالي
62	1.6. التعليم العالي الجامعي العمومي
62	1.1.6. طلبة السلك الأول والثاني بجامعة مولاي إسماعيل
63	2.1.6. المدرسة الوطنية للفلاحة (مكناس)
64	7. التكوين المهني

67	ب. الصحة
68	1. التجهيزات الصحية
69	2. التأطير الطبي و شبه الطبي
70	3. الحركات الاستشفائية
70	4. الفحوصات العلاجية
71	5. تعزيز صحة الأم و الطفل
71	1.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
72	2.5. مراقبة الحمل و الولادة
73	3.5. البرنامج الوطني للتلقيح
77	ج. الشباب و الرياضة
77	1. المؤسسات الرياضية
77	1.1. البنية التحتية الرياضية
78	2.1. الأندية الرياضية
79	2. المؤسسات السوسيو-ثقافية
79	1.2. الأندية النسوية و رياض الأطفال و دور الشباب
80	2.2. مراكز الاستقبال
83	د. التعاون الوطني
85	الفصل الرابع : البنيات التحتية
87	أ. النقل
87	1. تسجيل السيارات
88	2. رخص السياقة
91	ب. الأبنك
91	1. الشبكة المصرفية
92	2. الودائع والقروض الممنوحة
95	ج. الطاقة الكهربائية و الماء الصالح للشرب
95	1. الطاقة الكهربائية
95	2. الماء الصالح للشرب
97	الفصل الخامس : القطاعات المنتجة
99	أ. الفلاحة
100	1. المساحات المزروعة و الإنتاج
101	2. المزروعات الفلاحية الرئيسية
102	3. تربية الماشية

105.....	ب. الصناعة
106.....	1. المؤشرات الصناعية
111.....	ج. الصناعة التقليدية
111.....	1. تعاونيات الصناعة التقليدية
115.....	د. السياحة
115.....	1. الطاقة الإيوائية
116.....	2. تطور الليالي السياحية
116.....	3. الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

خريطة عمالة مكناس



المصدر: المديرية الإقليمية للتخطيط مكناس

مقدمة

تعد عمالة مكناس أحد قطبي جهة فاس-مكناس، والتي أصبحت تنتمي إليها منذ التقسيم الجهوي الجديد لسنة 2015، تمتد على مساحة 1 786 كلم مربع، أي ما يعادل 4,4% من مساحة الجهة و 0,3% من مساحة التراب الوطني.

على المستوى الإداري تضم عمالة مكناس 21 جماعة ترابية، منها 6 جماعات حضرية و 15 جماعة قروية، هذه الأخيرة منظمة في ثلاث دوائر هي دائرة أحواز مكناس ودائرة زرهون ودائرة عين عرمة.

✓ المعطى الجغرافي

تقع عمالة مكناس في قلب جغرافية شمال المغرب في موقع استراتيجي، فهي لا تبعد عن عاصمة المملكة الرباط سوى ب 140 كلم شرقا، وعن مدينة فاس، العاصمة الروحية والعلمية للمملكة، سوى بحوالي 60 كيلومترا، حيث تشكلان معا قطبا اقتصاديا هاما سواء على الصعيد الجهوي أو الوطني، كما تبعد عن مدينة طنجة، بوابة المغرب على أوروبا ب 350 كلم. كما أن تواجد عمالة مكناس على محور الطريق السيار وخط السكك الحديدية وقربها من مطار فاس سايس يجعل منها محورا هاما على مستوى الحركة الاقتصادية والسياحية أيضا.

يحد عمالة مكناس جغرافيا، كل من إقليم سيدس قاسم من الشمال وإقليم مولاي يعقوب من الشمال الشرقي وإقليم الحاجب من الجنوب وكذا الجنوب الشرقي وإقليم الخميسات من الغرب وإقليم سيدي سليمان من الشمال الغربي.

تتواجد عمالة مكناس على هضبة سايس التي يصل ارتفاعها إلى 600 متر تقريبا، تطل على واد بوفكران وواد ردوم، وتشغل منطقة تماس والتقاء بين سلسلتين جبليتين، الريف والأطلس المتوسط الغربي ناحية الشرق، تلتقي هذه الهضبة مع الممر زكوة وواد سبو، أما ناحية الغرب، فهذه الهضبة تمتد على طول الهضاب والسهول الأطلسية، هذا الموقع المتميز هو سبب تسمية مكناس بـ: " نقطة تحول المغرب " .

تتميز عمالة مكناس بمناخ أطلسي يتأثر بالأطلس المتوسط والمحيط الأطلسي. كما تضم أراضي خصبة، وتخترق العمالة عدة وديان أهمها واد أبو اسحاق، واد ويسلان وواد بوفكران.

✓ المعطى الديمغرافي

بلغ عدد سكان عمالة مكناس ما مجموعه 835 695 نسمة، وذلك حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى لسنة 2014، وهو ما يعادل 19,7% و 2,5% من مجموع ساكنة كل من جهة فاس-مكناس و المغرب على التوالي. وقد عرفت ساكنة عمالة مكناس نموا متوسطا خلال العشرية 2004-2014 بزيادة عددية قدرها 120 410 نسمة، بمعدل سنوي متوسط في حدود 1,6% مقابل 0,9% و 1,3% على الصعيدين الجهوي و الوطني على التوالي.

تتميز عمالة مكناس بنسبة تمدن مرتفعة حيث يمثل سكان الوسط الحضري 82,3% من مجموع السكان مقابل 17,7% من سكان الوسط القروي حسب نتائج إحصاء 2014.

تتميز عمالة مكناس أيضا ببنية سكانية شابة حيث إن نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15-59 سنة) تمثل 64,0% من مجموع ساكنة عمالة مكناس، أما الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 14 سنة فيمثلون

14,8% في حين أن الفئة العمرية أقل من 6 سنوات و فئة المسنين (60 سنة فما فوق) فتشكلان 11% و 10,2% على التوالي.

حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2020، بلغ معدل النشاط لدى ساكنة عمالة مكناس 41,1% بتراجع قدره 0,3 نقطة مئوية مقارنة مع سنة 2019، ويبقى هذا المعدل أقل من المعدل المسجل سواء على مستوى الجهة % 42,4 أو على المستوى الوطني % 44,8.

✓ المعطي الاقتصادي

يتنوع النشاط الاقتصادي بعمالة مكناس بتنوع الأنشطة الممارسة داخل ترابها، ويرتكز بالخصوص على القطاعات الأساسية التالية:

- قطاع الفلاحة، يلعب هذا الأخير دورا أساسيا في اقتصاد العمالة، نظرا لتنوع أنشطته ومنتجاته، فقد بلغت المساحة المزروعة خلال الموسم الفلاحي 2019-2020 حوالي 145 100 هكتار، فيما بلغ الإنتاج 644 722,3 طن. وقد توزعت المساحة المزروعة بين 60 200 هكتار خصصت لزراعة الحبوب و41400 هكتار لزراعة الأشجار المثمرة و 17 300 هكتار لزراعة القطني، و 15 600 هكتار للمزروعات العلفية، فيما بلغت المساحة التي خصصت لكل من الخضر والمزروعات الزيتية ما يقارب 6 000 و4 600 هكتار على التوالي. أما عدد رؤوس الماشية فقد ناهز 239 300 رأسا خلال نفس الموسم.
- قطاع الصناعة، تعتبر الصناعة من القطاعات الواعدة على صعيد العمالة و تشكل محركا هاما للتنمية الاقتصادية بها حيث أصبحت تستقطب عددا من الاستثمارات الوطنية و الأجنبية، فالنسيج الصناعي بالعمالة يضم 231 وحدة صناعية، و قد حققت هذه الأخيرة مؤشرات هامة خلال سنة 2019، حيث بلغت قيمة رقم المعاملات ما يناهز 14 530 619 درهما كما بلغت قيمة الإنتاج حوالي 14 695 342 000 درهما أما القيمة المضافة فقد بلغت 3 163 316 000 درهما.
- قطاع الصناعة التقليدية، تعد الصناعة التقليدية ركيزة هامة في التنمية الاقتصادية من خلال مساهمتها الفعالة في خلق فرص الشغل وتشغيل نسبة هامة من اليد العاملة، وتتجسد أهمية هذا القطاع بالعمالة في تنوع حرفه و عدد التعاونيات الحرفية التي بلغت خلال سنة 2020 حوالي 139 تعاونية تتوزع على مختلف الحرف والأنشطة التقليدية.
- قطاع السياحة، تزخر عمالة مكناس بمؤهلات طبيعية وثقافية وتراث تاريخي عريق من شأنهم خلق جاذبية سياحية خاصة بالعمالة، مثل الموقع الأثري لمدينة ويلي ومدينة مولاي ادريس زرهون والمدرسة البوعنانية وضريح مولاي اسماعيل وغيرها، أما البنية التحتية السياحية بمكناس فتتكون من 25 فندق مصنف من أصل 112 على صعيد الجهة، تصل طاقتهم الإيوائية إلى 3 471 سرير و 5 إقامات سياحية بطاقة إيوائية تقدر ب 268 سرير.

✓ البنيات التحتية والتجهيزات الأساسية

يعد الماء الصالح للشرب و الطاقة الكهربائية من العناصر الحيوية في حياة الأسر و كذا في الحياة الاقتصادية، خلال سنة 2019 وصل إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء من المياه الصالحة للشرب

بمحطات المعالجة المتواجدة بتراب العمالة حوالي 3 141 000 متر مكعب، كما بلغ عدد المشتركين 25 034 مشترك أما استهلاك الطاقة الكهربائية فقد تجاوز 730 مليون كيلوواط في الساعة، بما يعادل 25,2% من مجموع الاستهلاك الجهوي.

✓ البنيات الاجتماعية

بخصوص قطاع التعليم والتكوين، تتوفر عمالة مكناس خلال الموسم الدراسي 2020/2019 على 163 مؤسسة تعليمية ابتدائية بالقطاع العمومي و 114 فرعية 128 بالقطاع الخاص و 49 ثانوية إعدادية عمومية و 70 خصوصية وكذا 33 ثانوية تأهيلية عمومية و 43 خصوصية.

بلغ عدد تلاميذ التعليم العمومي والخصوصي في السلك الابتدائي خلال نفس الموسم الدراسي ما مجموعه 106 330 تلميذا و عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي 44 725 تلميذ، فيما بلغ عدد تلاميذ الثانوي التأهيلي 29 146 تلميذ.

بالنسبة للتعليم العالي، فخلال السنة الجامعية 2020/2019 بلغ عدد الطلبة الذين يتابعون دراستهم بالكليات أو المدارس العليا المتواجدة بعمالة مكناس والتابعة لجامعة مولاي إسماعيل، ما مجموعه 45 828 طالب، 49,6% من بينهم إناث، أما المتدربون في مختلف معاهد التكوين المهني فقد ناهز عددهم 10 129 متدربا.

وبخصوص قطاع الصحة وحسب وضعية سنة 2019، فإن الشبكة الاستشفائية بعمالة مكناس تتكون من 5 مستشفيات عمومية، و 2 مستشفيات مختصة و 33 مركز صحي حضري و 16 مركز صحي قروي و 15 مستوصفا قرويا.

كما تتوفر العمالة على عدد من التجهيزات الخاصة بقطاع الشباب والرياضة، منها الملاعب الرياضية التي بلغ عددها 16 ملعبا مختلفا و 7 مسابح و 4 قاعات رياضية خلال سنة 2019، والمؤسسات السوسيو-ثقافية التي تعد ب 40 مؤسسة بما فيها الأندية النسوية ورياض الأطفال ودور الشباب، أما المؤسسات التابعة للتعاون الوطني فقد وصل عددها إلى 133 مؤسسة.

تقديم

عمالة مكناس



تقديم عمالة مكناس



أ. تقديم عمالة مكناس

1. التنظيم الإداري

بعد التقسيم الترابي الجديد للمملكة سنة 2015، أصبحت عمالة مكناس واحدة من العمالات و الأقاليم التسعة المكونة لجهة فاس-مكناس، وهي تمتد على مساحة تقدر ب 1 786 كلم مربع، أي ما يعادل 4,4% من إجمالي مساحة الجهة و 0,3% من إجمالي مساحة المملكة. على المستوى الإداري تضم عمالة مكناس 21 جماعة ترابية، منها 6 جماعات حضرية و 15 جماعة قروية، هذه الأخيرة منظمة في ثلاث دوائر هي دائرة أحواز مكناس و دائرة زرهون و دائرة عين عرمة.

جدول 1: التنظيم الإداري

المساحة بالكم ²	عدد الدوائر	عدد الجماعات الترابية			المستوى الترابي
		المجموع	القروية	الحضرية	
1 786	3	21	15	6	عمالة مكناس
40 423	26	194	161	33	الجهة
710 850	196	1 503	1 282	221	المغرب
4,4	11,5	10,8	9,3	18,2	مكناس/الجهة (%)
0,3	1,6	1,4	1,2	2,7	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة فاس-مكناس 2015

تمثل الجماعات الترابية الحضرية التابعة لعمالة مكناس 18,2% من مجموع الجماعات الترابية الحضرية على صعيد الجهة و 2,7% على الصعيد الوطني، بينما نسبة الجماعات الترابية القروية تمثل 9,3% و 1,2% على التوالي.

2. الموقع الجغرافي

تقع عمالة مكناس في ملتقى المحاور الطرقية الكبرى للمملكة من طرق وطنية و جهوية و طرق سيارة و خطوط للسكة الحديدية، وتتواجد وسط المملكة المغربية على بعد 140 كلم شرق العاصمة الرباط و 64 كلم غرب مدينة فاس. تحدها جغرافيا كل من أقاليم:

- سيدي قاسم في الشمال؛
- سيدي سليمان في الشمال الغربي؛
- مولاي يعقوب في الشمال الشرقي؛
- الحاجب في الجنوب و الجنوب الشرقي؛
- الخميسات في الغرب.

3. الوسط الطبيعي والمناخ

تحتل عمالة مكناس موقعا جغرافيا استراتيجيا، فهي تقع بين مجموعتين جبليتين هما مقدمة جبال الريف و الأطلس المتوسط، كما تضم أراضي خصبة و يخترق أراضيها ثلاثة وديان: واد أبو اسحاق و واد ويسلان و واد بوفكران.

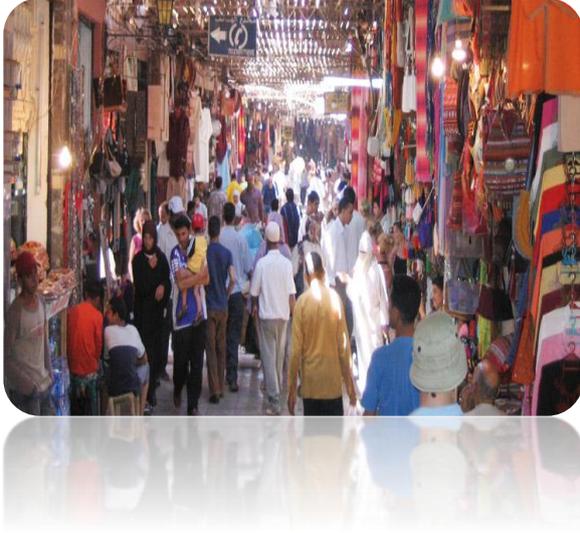
على مستوى التضاريس تتميز عمالة مكناس بالتنوع، بتوفرها على ثلاثة أنواع من التضاريس المختلفة التي تتيح فرصا متعددة للنشاط الفلاحي:

- المنطقة الجبلية بما في ذلك مقدمة جبال الريف؛
- منطقة الهضاب التي تضم الهضبة الوسطى لمكناس-سايس؛
- المنطقة السهلية والتي تضم منطقة عين جامع، والجزء الأوسط من أخدود جنوب الريف، وسهل مجاط.

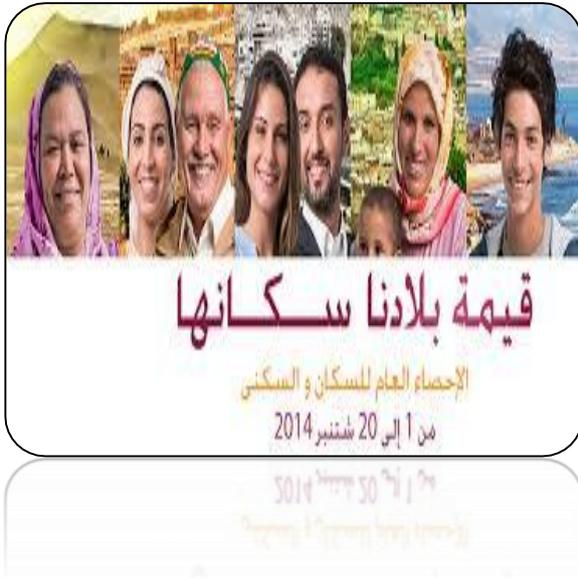
وتستفيد مكناس من مناخ أطلسي يتأثر بالأطلس المتوسط والمحيط الأطلسي ما يجعله مناخا معتدلا في الصيف، مائلا للبرودة خلال فصل الشتاء.

الفصل الأول

الخصائص الديمغرافية
والسوسيو-اقتصادية



الخصائص الديموغرافية



أ. الخصائص الديمغرافية

1. تطور وتوزيع السكان

بلغ تعداد السكان القانونيين لعمالة مكناس، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 ما مجموعه 835 695 نسمة، أي ما يعادل 19,7% من مجموع ساكنة جهة فاس- مكناس و 2,5% من مجموع سكان المملكة المغربية.

جدول 2: تطور عدد السكان القانونيين بين 2004 و 2014

معدل النمو السنوي المتوسط (ب %) 2014/2004	عدد السكان		المستوى الترابي
	2014	2004	
1,6	835 695	715 285	عمالة مكناس
0,9	4 236 892	3 873 214	الجهة
1,3	33 848 242	29 891 708	المغرب
-	19,7	18,5	مكناس/الجهة (%)
-	2,5	2,4	مكناس/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

عرفت ساكنة عمالة مكناس نموا متوسطا خلال العشرية الأخيرة حيث انتقل عدد السكان من 715 285 نسمة سنة 2004 إلى 835 695 سنة 2014 مسجلا بذلك زيادة عددية قدرها 120 410 نسمة أي بمعدل نمو سنوي متوسط بلغ 1,6% مقابل 0,9% و 1,3% على التوالي على الصعيدين الجهوي والوطني.

كما تشير الإسقاطات الديموغرافية للمندوبية السامية للتخطيط أن سكان عمالة مكناس يقدرون ب 902 391 نسمة سنة 2020، ويتوقع أن يصل عددهم إلى 998 301 نسمة في أفق سنة 2030.

جدول 3: الإسقاطات الديموغرافية للسكان

عدد السكان						المستوى الترابي
2030	2028	2026	2024	2022	2020	
998 301	982 060	964 103	944 732	924 132	902 391	عمالة مكناس
4 640 286	4 602 243	4 559 080	4 511 740	4 460 667	4 405 862	الجهة
39 329 985	38 705 839	38 049 577	37 369 652	36 670 2016	35 951 657	المغرب

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

2. الكثافة السكانية

الكثافة السكانية هي متوسط عدد الأفراد في وحدة مساحية معينة ويعبر عنها عادة بالنسمة في الكيلومتر المربع.

تفيد المعطيات المدرجة في الجدول أسفله أن الكثافة السكانية لعمالة مكناس خلال سنة 2014 قد سجلت 467,9 نسمة في كل كلم²، و هي كثافة مرتفعة جداً، إذ تمثل ما يقارب أربعة أضعاف الكثافة المسجلة على صعيد الجهة (105,7 ن/كلم²) وعشرة أضعافها على الصعيد الوطني (47,6 ن/كلم²).

جدول 4: الكثافة السكانية (نسمة/كلم²) - سنة 2014-

الكثافة السكانية في الكلم ²	عدد السكان القانونيون	المساحة بالكلم ²	المستوى الترابي
467,9	835 695	1 786	عمالة مكناس
104,8	4 236 892	40 423	الجهة
47,6	33 848 242	710 850	المغرب
-	19,7	4,4	مكناس/الجهة (%)
-	2,5	0,3	مكناس/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، مونوغرافية جهة فاس-مكناس 2015

3. نسبة التمدن

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، فقد بلغت نسبة التمدن بعمالة مكناس 82,3% حيث تم إحصاء ما مجموعه 687 575 نسمة من السكان بالوسط الحضري للعمالة، و 148 120 نسمة فقط بالوسط القروي، و يمكن تفسير هذه النسبة المرتفعة إضافة إلى النمو الديموغرافي بتوسع المدار الحضري للعمالة.

جدول 5: تطور عدد السكان القانونيين حسب وسط الإقامة بين 2004 و 2014

نسبة التمدن (%)	مجموع	قروي	حضري	المستوى الترابي
إحصاء 2004				
80,3	715 285	140 733	574 552	عمالة مكناس
56,0	3 873 214	1 705 989	2 167 225	الجهة
55,1	29 891 708	13 428 074	16 463 634	المغرب
-	18,5	8,2	26,5	مكناس/الجهة (%)
-	2,4	1,0	3,5	مكناس/المغرب (%)
إحصاء 2014				
82,3	835 695	148 120	687 575	عمالة مكناس
60,5	4 236 892	1 672 672	2 564 220	الجهة
60,4	33 848 242	13 415 803	20 432 439	المغرب
-	19,7	8,9	26,8	مكناس/الجهة (%)
-	2,5	1,1	3,4	مكناس/المغرب (%)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

يتضح من خلال المعطيات المدرجة في الجدول أعلاه، أن عمالة مكناس تتميز بنسبة تمدن جد مرتفعة (82,3%) مقارنة مع جهة فاس-مكناس (60,5%) و مع الصعيد الوطني (60,4%)، وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسبة قد سجلت زيادة بسيطة بين الإحصاءين الأخيرين 2004-2014 بحيث انتقلت من 80,3% إلى 82,3% على مستوى عمالة مكناس، أي بزيادة نقطتين فقط، فيما عرفت تطورا ملحوظا على صعيد الجهة بزيادة 4,5 نقطة مئوية وكذا على الصعيد الوطني بزيادة 5,3 نقطة مئوية.

4. البنية السكانية

تعتبر دراسة بنية السكان حسب متغيرات السن و الجنس و الوسط ذات أهمية كبرى في فهم التأثيرات المشتركة لمختلف العوامل الديموغرافية كالخصوبة و الوفيات و الهجرة، و تعد من أهم المؤشرات التي تمكن من معرفة التغيرات التي تطرأ على بنية السكان، و بالتالي تحديد الحاجيات من التمدرس و التطبيب و التشغيل و السكن و التجهيزات الأساسية... الخ.

1.4. بنية السكان حسب الجنس والوسط

تمثل فئة الإناث ضمن ساكنة عمالة مكناس نسبة تتجاوز النصف بقليل، حيث بلغت حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، 50,7% من مجموع السكان، و هي نسبة قريبة جدا مما تم تسجيله على الصعيدين الجهوي والوطني 50,5% و 50,2% على التوالي.

جدول 6: توزيع السكان حسب الجنس ووسط الإقامة (%) -2014-

المستوى التراحي	الحضري		القروي		المجموع	
	الذكور	إناث	الذكور	إناث	الذكور	إناث
عمالة مكناس	48,9	51,1	51,1	48,9	49,3	50,7
الجهة	49,1	50,9	50,2	49,8	49,5	50,5
المغرب	49,5	50,5	50,4	49,6	49,8	50,2

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الوسط الحضري عموما يتميز بتقدم طفيف في نسبة الإناث، والعكس بالوسط القروي. فعلى صعيد عمالة مكناس، نجد أن نسبة النساء بالوسط الحضري تتجاوز نسبة الذكور ب 2,2 نقطة مئوية (51,1% من الإناث مقابل 48,9% من الذكور)، بينما يعكس الوضع بالوسط القروي لتصبح نسبة الذكور هي 51,1% ونسبة الإناث هي 48,9%.

2.4. بنية السكان حسب السن والجنس

تتميز عمالة مكناس، على غرار الجهة التي تنتمي إليها ببنية سكانية فنية وشابة كما يتضح من خلال قراءة جدول المعطيات حول بنية السكان حسب السن والجنس، حيث نجد أن:

- 17,3% من مجموع ساكنة عمالة مكناس تقل أعمارهم عن 10 سنوات، مقابل على التوالي 18,8% و 19,2% على المستويين الجهوي والوطني؛
- 25,4% تتراوح أعمارهم بين 10 عشر سنوات و 24 سنة مقابل 27,4% على مستوى جهة فاس-مكناس و 27% على المستوى الوطني؛

- 50,6% من السكان تقل أعمارهم عن 30 سنة مقابل على التوالي 54,4% و 54,5% على المستويين الجهوي والوطني؛

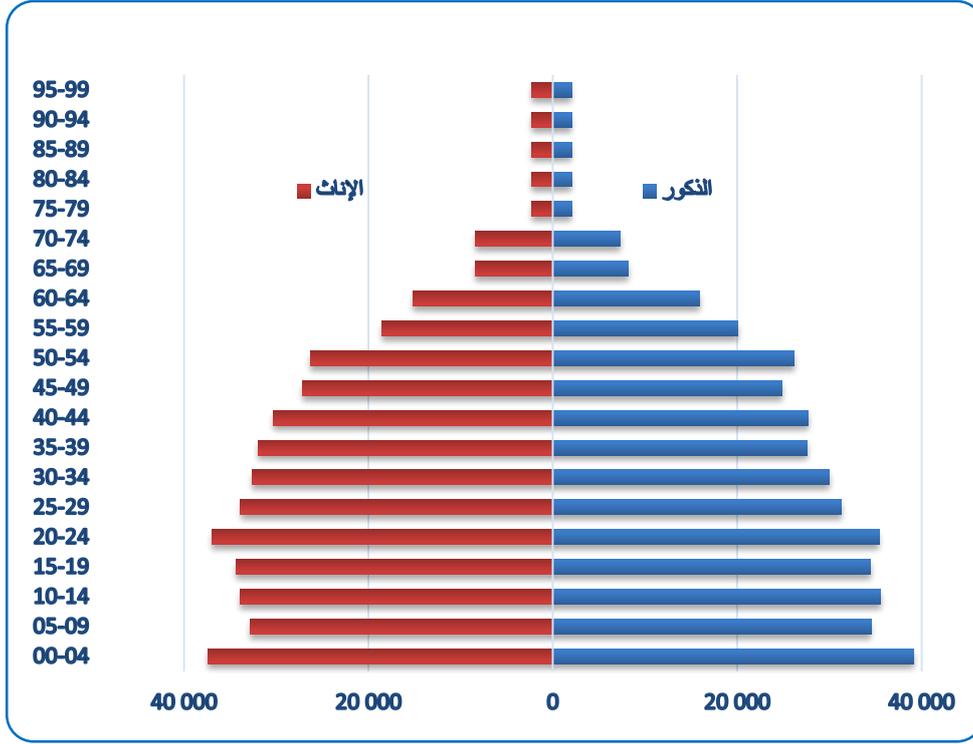
الساكنة التي يبلغ عمرها 60 سنة فما فوق تمثل 10,3% من مجموع ساكنة عمالة مكناس مقابل 9,6% على مستوى جهة فاس-مكناس و 9,5% على المستوى الوطني.

جدول 7: البنية السكانية حسب فئات الأعمار والجنس (%) بعمالة مكناس -2014-

فئة الأعمار	العدد			النسبة (%)		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
00-04 سنة	39 092	37 389	76 481	4,7	4,5	9,2
05-09 سنة	34 502	32 822	67 324	4,2	4	8,1
10-14 سنة	35 596	33 890	69 486	4,3	4,1	8,4
15-19 سنة	34 460	34 373	68 833	4,2	4,2	8,3
20-24 سنة	35 372	36 987	72 359	4,3	4,5	8,7
25-29 سنة	31 312	33 864	65 176	3,8	4,1	7,9
30-34 سنة	29 931	32 602	62 533	3,6	3,9	7,6
35-39 سنة	27 609	31 906	59 515	3,3	3,9	7,2
40-44 سنة	27 735	30 298	58 033	3,4	3,7	7
45-49 سنة	24 805	27 176	51 981	3	3,3	6,3
50-54 سنة	26 186	26 270	52 456	3,2	3,2	6,3
55-59 سنة	20 050	18 548	38 598	2,4	2,2	4,7
60-64 سنة	15 865	15 196	31 061	1,9	1,8	3,8
65-69 سنة	8 127	8 426	16 553	1	1	2
70-74 سنة	7 242	8 387	15 629	0,9	1	1,9
75 سنة فما فوق	10 119	11 341	21 460	1,2	1,4	2,6
غير مصرح	1	0	1	0	0	0
المجموع	408 004	419 475	827 479	49,3	50,7	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

شكل 1: الهرم السكاني لسكان عمالة مكناس -2014-



من خلال قراءة الهرم السكاني يتضح أن ساكنة العمالة قد دخلت على غرار الساكنة الوطنية في المرحلة الثانية من التحول الديموغرافي، وتتميز هذه المرحلة من التطور السكاني بانخفاض في الولادات والوفيات في آن واحد، وينعكس ذلك على بنية الهرم السكاني حيث تبدأ القاعدة في التقلص ويتسع الوسط لينتقل التوسع إلى القمة مع مرور الوقت.

3.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس

بتحليل توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى، يتضح أن:

- الفئة العمرية أقل من 6 سنوات تمثل 11% من مجموع سكان العمالة مقابل على التوالي 11,7% و 12,1% على المستويين الجهوي والوطني؛
 - نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 6-14 سنة بلغت 14,8% من مجموع ساكنة عمالة مكناس مقابل 16,4% و 16,1% على التوالي على المستويين الجهوي والوطني؛
 - نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 – 59 سنة) تمثل 64% من مجموع ساكنة عمالة مكناس مقابل 62,2% على مستوى جهة فاس-مكناس و 62,4% على المستوى الوطني؛
 - أما فئة المسنين (60 سنة فما فوق) فقد بلغت نسبتها على صعيد عمالة مكناس 10,2% مقابل على التوالي 9,7% و 9,4% على المستويين الجهوي والوطني.
- وتجدر الإشارة إلى أنه أيا كانت الفئة العمرية، فإن الفرق المسجل بين نسبة الإناث والذكور لا يتجاوز نقطتين سواء على مستوى عمالة مكناس أو على المستويين الجهوي والوطني.

جدول 8: توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى والجنس (%) -2014-

المستوى التراحي	الجنس	أقل من 6 سنوات	6-14 سنة	15-59 سنة	60 سنة فما فوق
عمالة مكناس	الذكور	11,4	15,4	63,1	10,1
	الإناث	10,6	14,2	64,8	10,3
	المجموع	11	14,8	64	10,2
الجهة	الذكور	12	16,9	61,4	9,7
	الإناث	11,3	15,9	63,1	9,7
	المجموع	11,7	16,4	62,2	9,7
المغرب	الذكور	12,4	16,5	61,8	9,3
	الإناث	11,8	15,7	63	9,5
	المجموع	12,1	16,1	62,4	9,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

من خلال مقارنة تركيبة البنية السكانية لعمالة مكناس مع التركيبة الجهوية والوطنية حسب الفئات العمرية الكبرى، يلاحظ أن عمالة مكناس تضم نسبة أكبر من السكان في الفئات العمرية 15-59 سنة و60 سنة فما فوق، ونسبة أقل في الفئات العمرية الأقل من 15 سنة.

4.4. بنية السكان حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة

يستعرض الجدول التالي توزيع السكان حسب وسط الإقامة وحسب الفئة العمرية.

جدول 9: توزيع السكان حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة (%) -2014-

المستوى التراحي	الوسط	أقل من 6 سنوات	6-14 سنة	15-59 سنة	60 سنة فما فوق
عمالة مكناس	الحضري	10,5	14,5	64,7	10,3
	القروي	13,1	16,4	60,6	9,9
	المجموع	11,0	14,8	64	10,2
الجهة	الحضري	10,9	15,4	64,2	9,5
	القروي	12,8	17,9	59,3	10
	المجموع	11,7	16,4	62,2	9,7
المغرب	الحضري	11,2	14,9	64,6	9,3
	القروي	13,4	17,9	59	9,7
	المجموع	12,1	16,1	62,4	9,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ على صعيد عمالة مكناس أن نسبة السكان من الفئات العمرية الصغرى (أقل من 15 سنة) بالوسط القروي (29,5%) أكثر منها بالوسط الحضري (25%)، في حين يستقطب هذا الأخير

الفئات العمرية الكبيرة سنا باعتباره يوفر فرصا أكثر في التعليم و الشغل، ذلك أن نسبة السكان في سن النشاط الاقتصادي (15 – 59 سنة) بالوسط الحضري تبلغ 64,7% مقابل 60,6% فقط بالوسط القروي. كما نسبة الساكنة التي تنتمي للفئة العمرية 60 سنة فما فوق والقاطنة بالوسط الحضري قد بلغت 10,3% مقابل 9,9% بالوسط القروي.

وتجدر الإشارة إلى أن نفس الملاحظات السابقة تبقى صحيحة على المستويين الجهوي والوطني.

تمكن دراسة بنية السكان حسب الفئات العمرية من استخلاص مؤشر معدل الإعالة، الذي يعرف على أنه نسبة الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 15 والأكثر من 60 سنة إلى مجموع السكان الذين هم في سن العمل (أي الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 59 سنة)،

وقد بلغ هذا المعدل حسب معطيات إحصاء 2014 بعمالة مكناس 56% أي أن كل 10 أشخاص في سن العمل يعيلون 5,6 شخص من فئة الصغار والمسنين مقابل 61% بالنسبة لجهة فاس مكناس. وقد سجل هذا المؤشر 55% بالوسط الحضري و 65% بالوسط القروي مقابل 56% و 69% على الصعيد الجهوي.

5. الحالة الزوجية

يهم هذا المؤشر مجموع السكان البالغين من العمر 15 سنة أو أكثر، ويبين توزيعهم النسبي حسب الحالات الزوجية الأربع (عازب، متزوج، مطلق، أرمل). وتشير اتجاهات تطور مؤشر الحالة الزوجية بين إحصائي 2004 و 2014، إلى تغيرات واضحة تبدو من خلال ارتفاع ملحوظ في فئة المتزوجين حيث انتقلت نسبتهم من 51,7% إلى 57,2% مقابل تراجع فئة العازبين من 40% إلى 34,4%، فضلا عن انخفاض طفيف لدى فئتي المطلقين والأرامل.

يلاحظ أيضا من خلال قراءة معطيات جدول توزيع السكان حسب الحالة الزوجية والجنس والوسط خلال سنة 2014 أن:

- نسبة المتزوجين في الوسط القروي 60,8% أكبر من مثيلتها في الوسط الحضري 56,5%. أما حسب الجنس فإن نسبة المتزوجين من الذكور بالوسط الحضري تفوق نسبة الإناث، عكس ما هو عليه الحال بالوسط القروي.
- نسبة العزاب بالوسط الحضري تفوق مثيلتها بالقروي 34,9% مقابل 32,1% ، و تبقى ظاهرة العزوبة خاصة ذكورية بامتياز في الوسطين.
- تنتشر ظاهرة الطلاق بالوسط الحضري أكثر منها بالوسط القروي 2,8% مقابل 1,6% أما ظاهرة الترمل فنسبها شبه متساوية بين الوسطين.

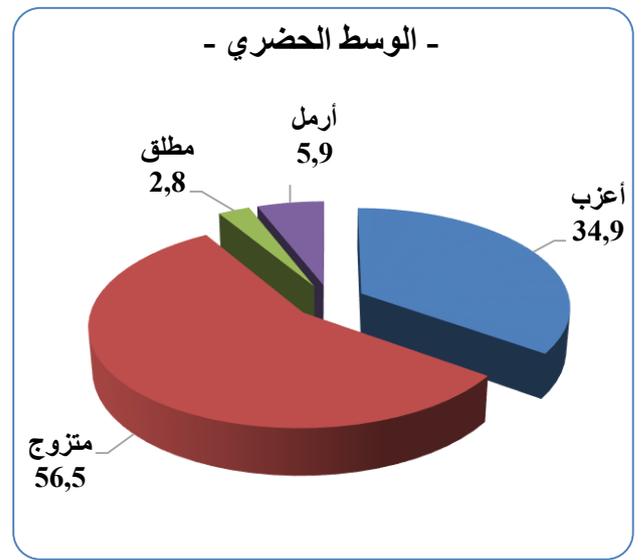
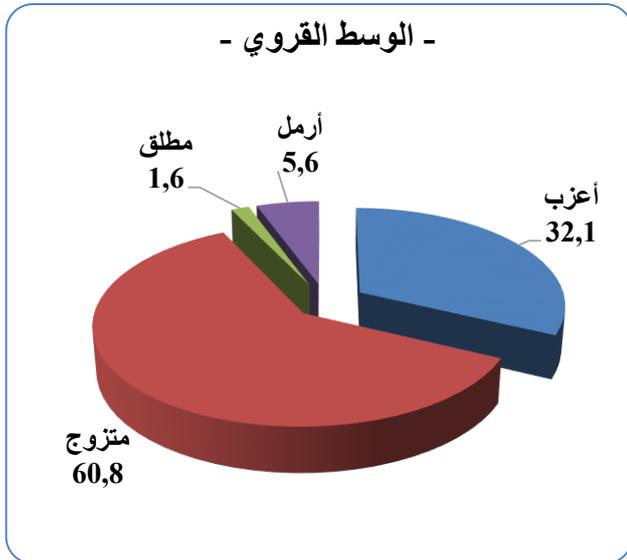
يلاحظ أن ظاهرتي الطلاق والترمل هما أكثر انتشارا في صفوف النساء، ويمكن تفسير ذلك بسهولة إعادة الزواج لدى الرجال.

جدول 10: توزيع سكان العمالة (15 سنة وأكثر) حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة (%)

الحالة الزوجية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل
إحصاء 2004				
مجموع وسطي الإقامة				
ذكور	46,1	52,0	0,8	1,0
إناث	34,3	51,3	3,5	10,9
المجموع	40,0	51,7	2,2	6,1
إحصاء 2014				
مجموع وسطي الإقامة				
ذكور	40,3	57,5	1,1	1,0
إناث	28,8	56,8	3,9	10,5
المجموع	34,4	57,2	2,6	5,9
الوسط الحضري				
ذكور	40,6	57,2	1,2	1,0
إناث	29,5	55,8	4,2	10,5
المجموع	34,9	56,5	2,8	5,9
الوسط القروي				
ذكور	39,1	59,0	0,8	1,1
إناث	24,7	62,6	2,4	10,3
المجموع	32,1	60,8	1,6	5,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

شكل 2: توزيع سكان عمالة مكناس البالغين من العمر 15 سنة فما فوق حسب الحالة الزوجية (%) - 2014



6. متوسط السن عند الزواج الأول

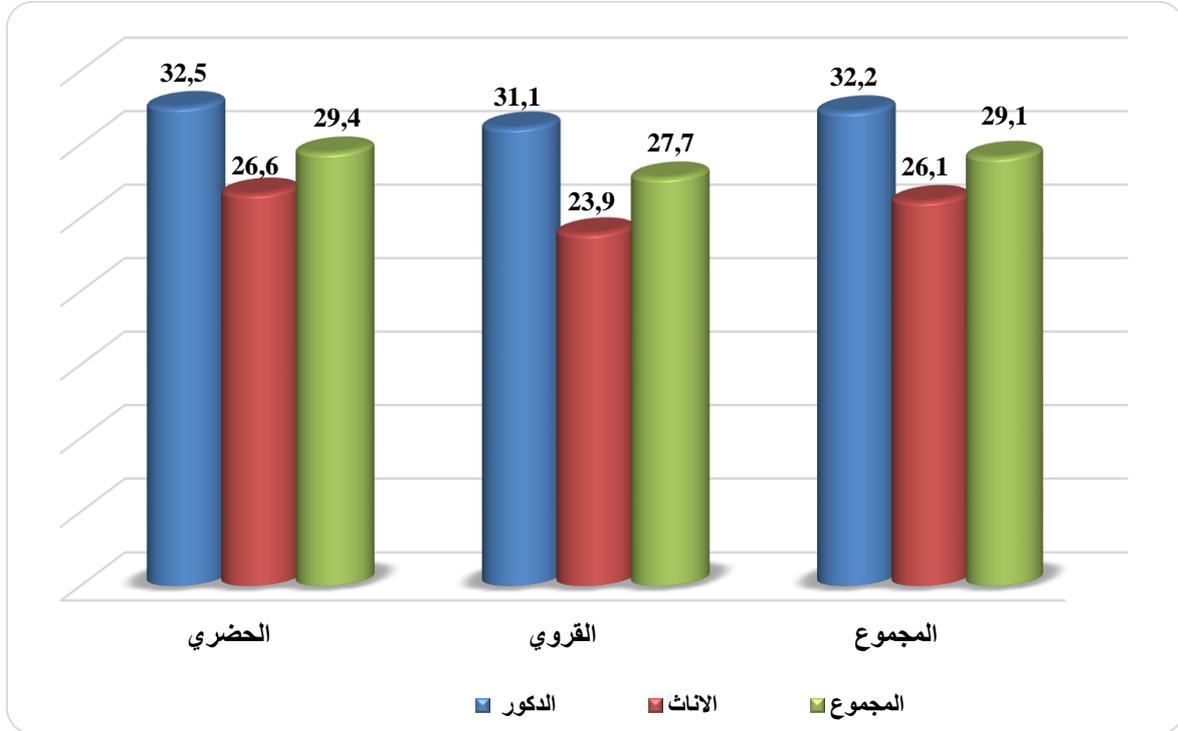
يعرف متوسط العمر عند الزواج الأول على أنه متوسط عمر الشخص عند الدخول في أول زواج شرعي، وقد بلغ هذا المؤشر حسب إحصاء 2014، على مستوى عمالة مكناس، 29,1 سنة مسجلا بذلك انخفاضا طفيفا مقارنة مع سنة 2004 حيث كان يقدر بـ 29,6 سنة، ومع ذلك فهو يبقى مرتفعا نسبيا مقارنة مع متوسط السن عند الزواج الأول المسجل على صعيد جهة فاس - مكناس 28,8 سنة.

جدول 11: متوسط السن عند الزواج الأول للأشخاص البالغين 15 سنة فما فوق حسب الجنس ووسط الإقامة - بالسنوات-

2014			2004			الجنس	المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري		
32,2	31,1	32,5	32,5	31,0	32,7	الذكور	عمالة مكناس
26,1	23,9	26,6	27,2	26,1	27,5	الاناث	
29,1	27,7	29,4	29,6	28,7	29,9	المجموع	
31,4	30,4	32,1	31,5	30	32,5	الذكور	الجهة
26,2	25,7	26,6	27,4	26,8	27,8	الاناث	
28,8	28,1	29,3	29,3	28,4	30,0	المجموع	

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

شكل 3: متوسط السن عند الزواج الأول لساكنة عمالة مكناس حسب الجنس و الوسط -2014- - بالسنوات-



إن تحليل معطيات متوسط السن عند الزواج الأول حسب وسط الإقامة والجنس يفضي بنا إلى الاستنتاجات التالية، وذلك حسب إحصاء 2014:

- يتزوج القرويون في سن مبكرة مقارنة مع الحضريين سواء على الصعيد عمالة مكناس (27,7 سنة مقابل 29,4) أو على الصعيد الجهوي (28,1 سنة مقابل 29,3)؛
- تتزوج النساء في سن مبكرة مقارنة مع الذكور (26,1 سنة للإناث مقابل 32,2 سنة للذكور) بفارق 6,1 سنة على مستوى عمالة مكناس، مقابل 5,2 سنة على صعيد جهة فاس- مكناس.

7. الخصوبة

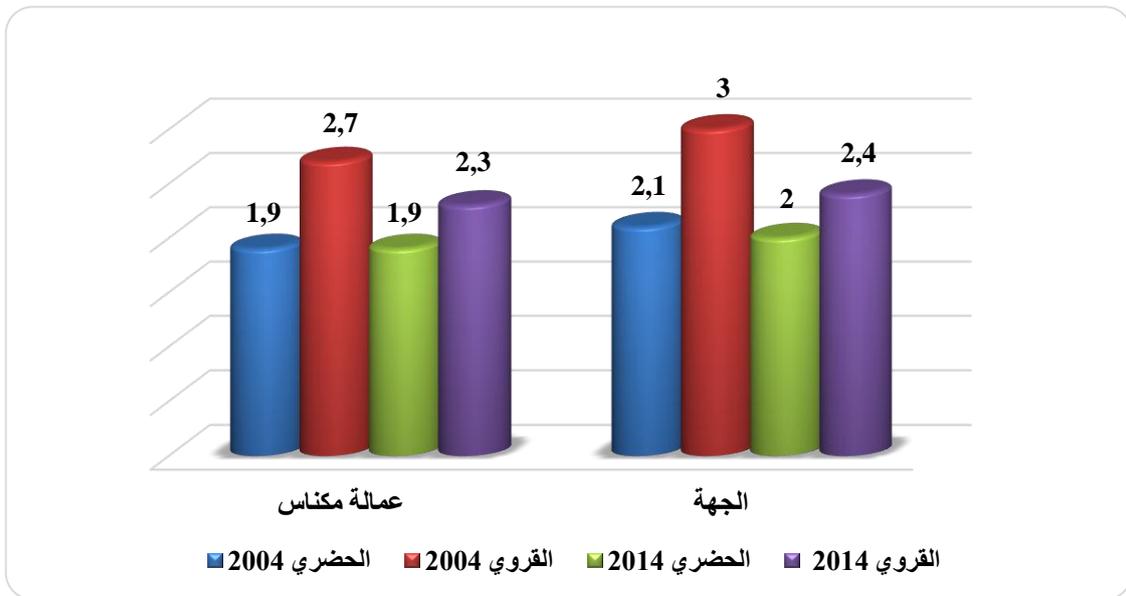
حسب إحصاء 2014، بلغ المعدل التركيبي للخصوبة¹ بعمالة مكناس طفلين لكل امرأة، و هو قريب من المعدل المسجل على الصعيد الجهوي 2,1 وعلى الصعيد الوطني 2,2 طفل لكل امرأة . وقد عرف هذا المعدل، خلال العشرية 2004-2014، استقرارا نسبيا على صعيد عمالة مكناس بينما سجل انخفاضا ملموسا على صعيد الجهة حيث انتقل من 2,5 سنة 2004 إلى 2,1 سنة 2014 وعلى الصعيد الوطني من 2,5 إلى 2,2 طفل لكل امرأة.

جدول 12: المعدل التركيبي للخصوبة (طفل لكل امرأة) حسب وسط الإقامة

إحصاء 2014			إحصاء 2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
2,0	2,3	1,9	2,0	2,7	1,9	عمالة مكناس
2,1	2,4	2,0	2,5	3,0	2,1	الجهة
2,2	2,5	2,0	2,5	3,1	2,1	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

شكل 4: المعدل التركيبي للخصوبة (طفل لكل امرأة) حسب الوسط (2014-2004)



¹ متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة خلال حياتها الإنجابية.

يلاحظ أن هناك تفاوتاً واضحاً بين الواسطين الحضري والقروي بفارق 0,4 نقطة مئوية لصالح النساء القرويات على صعيد العمالة والجهة و 0,5 نقطة مئوية على الصعيد الوطني.

كما سجل هذا المعدل -خلال العشرية 2004-2014- استقراراً نسبياً بالوسط الحضري، بينما سجل انخفاضاً ملموساً بالوسط القروي حيث انتقل من 2,7 إلى 2,3 طفل لكل امرأة على مستوى عمالة مكناس و من 3,0 إلى 2,4 على صعيد الجهة و من 3,1 إلى 2,5 على الصعيد الوطني.

8. تطور عدد الأسر

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 بلغ عدد الأسر المحصاة بعمالة مكناس 192 654 أسرة، أي ما يعادل 21% من مجموع أسر جهة فاس-مكناس و 2,6% من مجموع الأسر المغربية. نظراً للمستوى المرتفع لنسبة التمدين بعمالة مكناس نجد أن عدد الأسر المحصاة بالوسط الحضري قد بلغ 164 167 أسرة أي بنسبة 85,2% مقابل 28 487 أسرة بالوسط القروي بنسبة 14,8%.

جدول 13: تطور عدد الأسر حسب وسط الإقامة

2014			2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
192 654	28 487	164 167	146 219	24 260	121 959	عمالة مكناس (1)
919 497	319 384	600 113	734 501	284 650	449 851	الجهة (2)
7 313 806	2 506 063	4 807 743	5 665 264	2 225 455	3 439 809	المغرب (3)
21	8,9	27,4	19,9	8,5	27,1	%(2)/(1)
2,6	1,1	3,4	2,6	1,1	3,5	%(3)/(1)

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

9. متوسط حجم الأسر

سجل متوسط حجم الأسر المغربية عموماً تراجعاً نسبياً خلال العشر سنوات الأخيرة، حيث انتقل من 4,9 فرداً سنة 2004 إلى 4,3 فرداً سنة 2014، على صعيد عمالة مكناس، ومن 5,3 إلى 4,6 فرداً على صعيد جهة فاس مكناس ومن 5,2 إلى 4,6 فرداً على الصعيد الوطني.

كما سجل هذا المؤشر تفاوتاً حسب وسط الإقامة، حيث بلغ 4,2 فرداً للأسرة بالوسط الحضري على مستوى العمالة و الجهة و المغرب ككل، مقابل 5 أفراد بالوسط القروي لعمالة مكناس و 5,2 و 5,3 بالوسط القروي للجهة وللمغرب، و ذلك سنة 2014.

جدول 14 : تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة

2014			2004			المستوى الترابي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
4,3	5,0	4,2	4,9	5,8	4,7	عمالة مكناس
4,6	5,2	4,2	5,3	6,0	4,8	الجهة
4,6	5,3	4,2	5,2	6,0	4,8	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014



الخصائص السوسيو-اقتصادية



ب. الخصائص السوسيو-اقتصادية

1. التعليم والامية

1.1. معدل الامية

يعرف معدل الامية على أنه نسبة الأشخاص البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر الذين لا يعرفون القراءة والكتابة إلى مجموع عدد السكان بنفس الفئة العمرية.

تفيد نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، على صعيد عمالة مكناس، أن الامية تنتشر في صفوف 25,3% من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات أو أكثر، و هو معدل جد منخفض مقارنة مع المعدل الجهوي الذي بلغ 34,7% وكذا المعدل الوطني 32,2%.

حسب وسط الإقامة، تبقى الامية ظاهرة أكثر انتشارا بالوسط القروي، حيث تمثل النسب المسجلة بهذا الوسط حوالي ضعف نظيرتها بالوسط الحضري، 44,5% مقابل 21,5% بالنسبة لعمالة مكناس و 49,3% مقابل 25,4% بالنسبة لجهة فاس-مكناس ثم 47,5% مقابل 22,6% على المستوى الوطني.

أما حسب الجنس، وعلى الرغم من المجهودات المبذولة للنهوض بأوضاع المرأة بصفة عامة إلا أنها مازالت تعاني من نقص التعليم إذ تعكس نتائج إحصاء 2014 تقشي ظاهرة الامية على الخصوص في أوساط النساء و تتصاعد بشكل أكبر في الوسط القروي، فعلى صعيد عمالة مكناس بلغ معدل الامية لدى النساء القرويات 58% مقابل 31,6% فقط لدى الذكور، أما بالوسط الحضري فقد سجل هذا المعدل 29,8% لدى النساء مقابل 12,7% فقط لدى الذكور.

جدول 15: معدل الامية (%) للسكان البالغة من العمر 10 سنوات فما فوق حسب الجنس والوسط -2014-

المستوى الترابي	الوسط الحضري			الوسط القروي			المجموع	
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث
عمالة مكناس	12,7	29,8	21,5	31,6	58,0	44,5	15,9	34,3
الجهة	16,1	34,2	25,4	35,3	63,4	49,3	23,7	45,3
المغرب	14,0	31,0	22,6	34,9	60,1	47,5	22,2	42,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وتجدر الإشارة إلى أن النساء القرويات هن الأكثر عرضة لهذه الظاهرة حتى على الصعيد الجهوي والوطني ب 63,4% و 60,1% على التوالي.

2.1. تطور معدل الأمية

عرف معدل الأمية تراجعاً ملحوظاً بين 2004 و 2014، فقد انتقل من 33,1% إلى 25,3% بفارق 7,8 نقطة مئوية وذلك على مستوى عمالة مكناس مقابل تراجع قدره 9,8 و 10,8 نقطة مئوية على التوالي على الصعيدين الجهوي والوطني.

جدول 16: تطور معدل الأمية حسب الجنس والوسط (%)

المغرب		الجهة		عمالة مكناس		الجنس	الوسط
2014	2004	2014	2004	2014	2004		
14	18,8	16,1	22,2	12,7	17,5	ذكور	الحضري
31	39,5	34,2	44	29,8	38	إناث	
22,6	29,4	25,4	33,4	21,5	28,1	المجموع	
34,9	46	35,3	43,9	31,6	39,6	ذكور	القروي
60,1	74,5	63,4	75,2	58	68,7	إناث	
47,5	60,5	49,3	59,8	44,5	53,9	المجموع	
22,2	30,8	23,7	31,4	15,9	22	ذكور	المجموع
42,1	54,7	45,3	57,1	34,3	43,8	إناث	
32,2	43	34,7	44,5	25,3	33,1	المجموع	

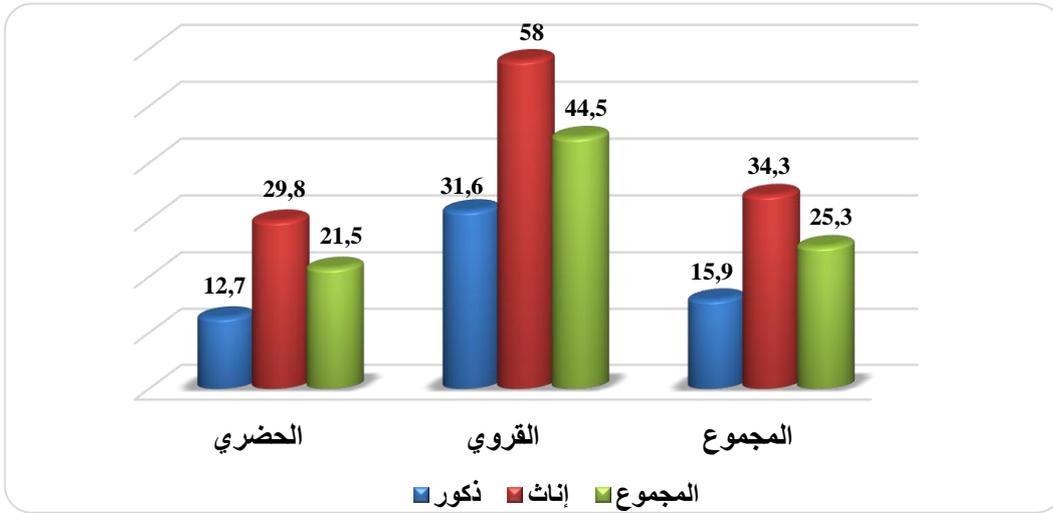
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014

حسب الجنس، يلاحظ على مستوى عمالة مكناس، أن تراجع معدل الأمية بين 2004 و 2014 لدى الإناث (ناقص 9,5 نقطة مئوية) يفوق التراجع المسجل لدى الذكور (ناقص 6,1 نقطة مئوية)، لكنه يبقى أقل من التراجع المسجل لدى الإناث في الجهة (ناقص 11,8 نقطة مئوية)، وهذا الأخير بدوره أقل مما سجل على الصعيد الوطني (ناقص 12,6 نقطة مئوية).

حسب وسط الإقامة ونظراً لانتشار الأمية بالوسط القروي ونظراً للمجهودات المبذولة في هذا الوسط بصفة عامة وفي التعليم بصفة خاصة، فقد تراجع معدل الأمية في هذا الأخير بشكل ملحوظ بعمالة مكناس إذ انتقل من 53,9% سنة 2004 إلى 44,5% سنة 2014 بفارق 9,4 نقطة مئوية، إلا أن هذا التراجع يبقى أقل من نظيره على مستوى الجهة (ناقص 10,5 نقطة مئوية) والصعيد الوطني (ناقص 13 نقطة مئوية).

أما بالوسط الحضري فقد تراجع هذا المعدل ب 6,6 نقطة مئوية على صعيد العمالة (ناقص 8 نقطة مئوية بالجهة وناقص 6,8 نقطة مئوية بالوطن).

شكل 5: معدل الأمية (%) حسب الجنس و وسط الإقامة بعمالة مكناس -2014-



3.1. المستوى الدراسي

يعرض الجدول التالي، توزيع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة بكل من عمالة مكناس و جهة فاس-مكناس وذلك حسب نتائج الإحصاء العام للسكنى 2014.

جدول 17: توزيع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق حسب المستوى الدراسي ووسط الإقامة (%) -2014-

المستوى الدراسي	عمالة مكناس			الجهة		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
لا شيء	21,9	42,8	25,3	25,9	48,4	34,6
التعليم الأولي	1,4	0,8	1,3	1,2	2,1	1,6
التعليم الابتدائي	26,7	34,6	28	26	29,6	27,4
الثانوي الإعدادي	21,4	14,8	20,3	20,3	13,4	17,6
الثانوي التأهيلي	17,3	5,4	15,3	15,6	4,8	11,4
العالي	11,4	1,7	9,8	11	1,8	7,5
المجموع	100	100	100	100	100	100

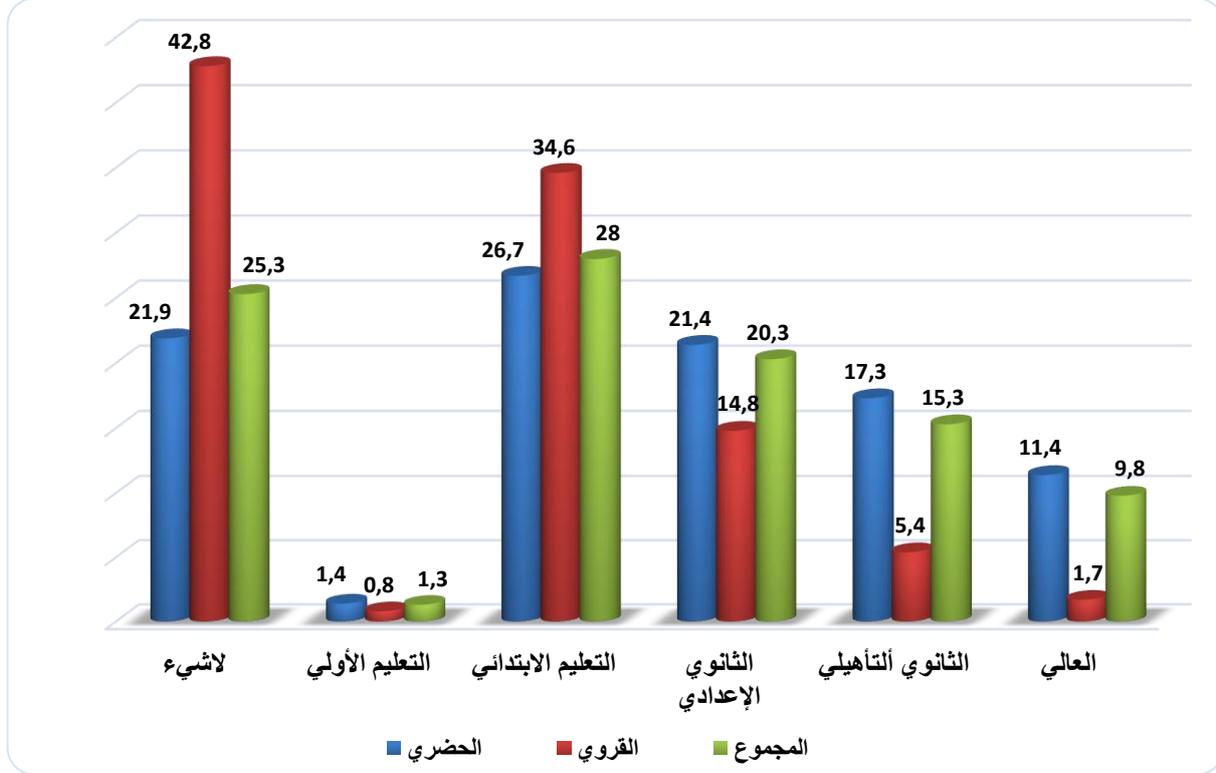
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

يلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن :

- 25,3% من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فما فوق بعمالة مكناس ، لم يتلقوا أي تعليم مقابل 34,6% على صعيد الجهة؛
- 1,3% من السكان لم يتجاوزوا التعليم الأولي مقابل 1,6% على مستوى جهة فاس - مكناس.
- 28% من السكان يتوفرون على مستوى تعليمي ابتدائي مقابل 27,4% بالجهة؛
- 20,3% لديهم مستوى ثانوي إعدادي، بلغت هذه النسبة 17,6% على صعيد الجهة؛
- 15,3% بلغوا المستوى الثانوي التأهيلي من التعليم مقابل فقط 11,4% بالنسبة للجهة؛

- 9,8% فقط تمكنوا من ولوج أطوار التعليم العالي على صعيد عمالة مكناس مقابل فقط 7,5% على الصعيد الجهوي.

شكل 6: توزيع سكان عمالة مكناس (%) البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر حسب المستوى الدراسي و وسط الإقامة -2014-



2. التشغيل

يهدف البحث الوطني حول التشغيل إلى توفير مؤشرات حول مستوى ومميزات النشاط والشغل والبطالة، على الصعيدين الوطني والجهوي بالأساس، سنتطرق في هذا الفصل إلى بعض نتائج هذا البحث (معدل النشاط، ومعدل البطالة ومعدل الشغل الناقص).

1.2. معدل النشاط

يهم معدل النشاط الساكنة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق، ويعد من أهم مؤشرات قياس مستوى النشاط الاقتصادي للسكان، ويعبر على نسبة الأشخاص الذين يساهمون أو يبحثون من أجل المساهمة في إنتاج السلع والخدمات ضمن ساكنة معينة.

حسب نتائج البحث الوطني حول التشغيل لسنة 2020، بلغ معدل النشاط لدى ساكنة عمالة مكناس 41,1% بتراجع قدره 0,3 نقطة مئوية مقارنة مع سنة 2019، ويبقى هذا المعدل أقل من المعدل المسجل سواء على مستوى الجهة 42,4% أو على المستوى الوطني 44,8%.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن معدل النشاط بالوسط القروي يفوق مثيله المسجل بالوسط الحضري سواء تعلق الأمر بعمالة مكناس (45,8% مقابل 40,3%) أو الجهة (49,3% مقابل 38,7%) أو بالوطن ككل (50% مقابل 41,9%) وذلك خلال سنة 2020.

جدول 18: معدل النشاط (%) للسكان البالغين من العمر 15 سنة وما فوق حسب وسط الإقامة

2020			2019			المستوى التراحي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
41,1	45,8	40,3	41,4	45,9	40,5	عمالة مكناس
42,4	49,3	38,7	43,0	50,9	38,7	الجهة
44,8	50,0	41,9	45,8	52,2	42,3	المغرب

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2019 و 2020

2.2. معدل البطالة

تشكل ظاهرة البطالة إحدى التحديات الأساسية التي يواجهها الاقتصاد الوطني، ويمكن مؤشر معدل البطالة من إبراز مستوى الاختلال بين العرض والطلب في سوق الشغل، ويحدد نسبة الساكنة التي لا تتوفر على شغل وتبحث عنه ضمن الساكنة النشيطة البالغة من العمر 15 سنة فما فوق.

جدول 19: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة

2020			2019			المستوى التراحي
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري	
19,2	14,1	20,1	14,1	7,5	15,5	عمالة مكناس
12,5	6,5	16,6	8,7	3,0	12,9	الجهة
11,9	5,9	15,8	9,2	3,7	12,9	المغرب

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2019 و 2020

عرف معدل البطالة بعمالة مكناس ارتفاعا ملحوظا بين سنتي 2019 و 2020 حيث انتقل من 14,1% إلى 19,2% أي بزيادة 5,1 نقطة مئوية، و تعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع هذا المعدل بكل من الوسط الحضري ب 4,6 و الوسط القروي ب 6,6 نقطة مئوية، وهذا راجع بالأساس إلى الظروف الاستثنائية التي عرفتها بلادنا كما سائر بلدان العالم، والناجمة عن جائحة كوفيد 19 التي أثرت على النشاط الاقتصادي بشكل كبير خلال السنتين الأخيرتين.

وتجدر الإشارة إلى أن معدل البطالة المسجل لدى الساكنة الحضرية يفوق بكثير نظيره لدى السكان القرويين، سواء على صعيد عمالة مكناس (20,1% مقابل 14,1%) أو جهة فاس مكناس (16,6% مقابل 6,5%) أو المغرب (15,8% مقابل 5,9%) وذلك خلال سنة 2020.

3.2. معدل الشغل الناقص

تتكون فئة السكان النشيطين المشتغلين في حالة الشغل الناقص من مجموع السكان النشيطين المشتغلين البالغين 15 سنة أو أكثر، الذين هم بصدد البحث عن شغل آخر إما لزيادة عدد ساعات العمل التي يشتغلونها أو لتحسين المدخول أو لأن الشغل لا يتناسب مع مؤهلاتهم، يمكن معدل الشغل الناقص من الإحاطة بمدى سوء استخدام اليد العاملة المشتغلة.

جدول 20: معدل الشغل الناقص (%) حسب وسط الإقامة

المستوى الترابي	2020			2019		
	المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي	الحضري
عمالة مكناس	9,0	10,2	8,8	6,4	7,1	6,3
الجهة	15,6	20,6	11,8	12,7	18,9	7,6
المغرب	10,7	11,6	10,1	9,2	10,4	8,3

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل 2019 و2020

على صعيد عمالة مكناس، انتقل معدل الشغل الناقص من 6,4% سنة 2019 إلى 9% سنة 2020 مسجلا بذلك ارتفاعا قدره 2,6 نقطة مئوية.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ على صعيد عمالة مكناس خلال سنة 2020 أن معدل الشغل الناقص بالوسط الحضري أقل منه بالوسط القروي بفارق بسيط لا يتعدى 1,4 نقطة مئوية، بينما اتسعت هذه الهوة على الصعيد الجهوي حيث بلغت 8,8 نقطة مئوية بينما على الصعيد الوطني لم يتجاوز فرق معدل الشغل الناقص بالوسط القروي مع نظيره بالوسط الحضري إلا ب 1,5 نقطة مئوية.

3. خريطة الفقر

1.3. الفقر المادي

تتم مقارنة ظاهرة الفقر من خلال مؤشرين رئيسيين هما معدل الفقر ومعدل الهشاشة:

- **معدل الفقر** هو نسبة السكان الذين تكون نفقاتهم الاستهلاكية دون عتبة الفقر التي تم تحديدها بالوسط الحضري في 4 667 درهم للشخص في السنة وب 4 312 درهم بالوسط القروي.
- **معدل الهشاشة** هو نسبة السكان الذين تتعدى نفقاتهم الاستهلاكية عتبة الفقر دون أن تتجاوز 1,5% من هذه العتبة.

بلغ معدل الفقر خلال سنة 2020 على مستوى عمالة مكناس 2,6% وهو معدل منخفض جدا مقارنة مع نظيره بالجهة الذي بلغ 5,1%، ويختلف هذا المعدل حسب وسط الإقامة، إذ تظل نسبة الفقر مرتفعة جدا بالوسط القروي (7,9% بالعمالة و 10,2% بالجهة) مقارنة مع ما هي عليه بالوسط الحضري (1,5% بالعمالة و 1,9% بالجهة).

جدول 21: معدل الفقر والهشاشة حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	وسط الإقامة	معدل الفقر (%)	معدل الهشاشة (%)
عمالة مكناس	حضري	1,5	6,6
	قروي	7,9	19,2
	مجموع	2,6	8,8
الجهة	حضري	1,9	8,1
	قروي	10,2	22,6
	مجموع	5,1	13,8

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

من جهة أخرى فإن معدل الهشاشة (8,8%) على غرار معدل الفقر بعمالة مكناس يبقى منخفضا مقارنة مع نظيره المسجل على مستوى الجهة (13,8%)، كما يلاحظ أيضا أن معدل الهشاشة بالوسط القروي دائما يفوق نظيره بالوسط الحضري.

2.3. الفقر متعدد الأبعاد

تتم مقارنة ظاهرة الفقر متعدد الأبعاد من خلال عدة مؤشرات أهمها:

- **معدل الفقر متعدد الأبعاد (Taux de pauvreté multidimensionnelle):** يعطي نسبة الأشخاص الفقراء، الذين يجمعون عددا من نقط الحرمان يكون أعلى من عتبة الفقر متعدد الأبعاد. ويعبر عن نسبة عدد الفقراء في مجموع السكان.
- **متوسط شدة الحرمان (Intensité de privation des pauvres):** يوفر معلومات عن مجموع المتوسط النسبي للحرمان لكل شخص فقير، حيث يمكن من إعطاء فكرة عن درجة الحرمان لدى السكان الذين يعيشون في فقر متعدد الأبعاد.
- **مؤشر الفقر متعدد الأبعاد (Indice de pauvreté multidimensionnelle):** يقوم بتعميم شدة الحرمان بالنسبة لمجموع السكان، سواء كانوا فقراء أم لا.

جدول 22: الفقر متعدد الأبعاد حسب وسط الإقامة -2014-

مؤشر الفقر متعدد الأبعاد (%)	متوسط شدة الحرمان (%)	معدل الفقر متعدد الأبعاد (%)	وسط الإقامة	المستوى الترابي
0,6	36,1	1,6	حضري	عمالة مكناس
4,0	38,8	10,4	قروي	
1,2	37,6	3,2	مجموع	
0,8	36,2	2,3	حضري	الجهة
8,6	41,2	20,9	قروي	
3,9	40,5	9,6	مجموع	

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن ظاهرة الفقر بعمالة مكناس أقل حدة نسبيا مقارنة مع جهة فاس-مكناس ككل، حيث أن مؤشرات الفقر متعدد الأبعاد المسجلة على صعيد العمالة أقل من نظيراتها على صعيد الجهة، إذ بلغ معدل الفقر متعدد الأبعاد بعمالة مكناس 3,2% مقابل 9,6% بالجهة، وسجل مؤشر متوسط شدة الحرمان بالعمالة 37,6% مقابل 40,5% بالجهة، فيما بلغ مؤشر الفقر متعدد الأبعاد 1,2% مقابل 3,9% جهويا.

أما حسب وسط الإقامة فيلاحظ أن هناك تفاوتات واضحة بين الواسطين الحضري والقروي سواء على مستوى الجهة أو على مستوى عمالة مكناس، فبالنسبة لهذه الأخيرة نجد أن:

- معدل الفقر متعدد الأبعاد بالوسط القروي الذي بلغ 10,4% مرتفع جدا مقارنة مع نظيره بالوسط الحضري الذي بلغ 1,6% فقط.
- متوسط شدة الحرمان بالوسط القروي بلغ 38,8% مقابل 36,1% بالوسط الحضري.

- مؤشر الفقر متعدد الأبعاد بالوسط القروي بلغ 4% مقابل 0,6% فقط بالوسط الحضري.

وبمقارنة مؤشرات الفقر المسجلة بعمالة مكناس مع تلك المسجلة بالجهة حسب وسط الإقامة نلاحظ ما يلي:

- معدل الفقر متعدد الأبعاد بالوسط الحضري للعمالة أقل من نظيره بالوسط الحضري للجهة ب 0,7 نقطة مئوية كما أنه بالوسط القروي أقل بكثير مما هو مسجل بالجهة بفارق 10,5 نقطة مئوية.
- متوسط شدة الحرمان بالوسط الحضري للعمالة أقل من نظيره بالجهة ب 0,1 نقطة مئوية فقط بينما بالوسط القروي فهو أقل ب 2,4 نقطة مئوية.
- مؤشر الفقر متعدد الأبعاد بالوسط الحضري للعمالة أقل من نظيره بالجهة ب 0,2 نقطة مئوية أما بالوسط القروي فهو أقل من المؤشر الجهوي ب 4,6 نقطة مئوية.

4. الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك

يهدف الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك (أساس 100: 2006) إلى قياس مستوى وتطور أثمان التقييط في الزمان والمكان؛ ويعتبر هذا المؤشر ذا أهمية بالغة نظرا لاستعمالاته المتعددة، التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- رصد ومتابعة تطور الأثمان على الصعيد الوطني وعلى مستوى المدن الكبرى؛
- قياس نسبة التضخم؛
- اعتباره كمرجع لإعادة النظر في مستوى الأجور.

1.4. التغيرات السنوية حسب أقسام المواد

خلال سنة 2020، بلغ الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك على صعيد مدينة مكناس 102,2 ، مسجلا بذلك ارتفاعا قدره 0,9 % مقارنة مع سنة 2019، أما على الصعيد الوطني فقد بلغ 102,5 بزيادة قدرها 0,7% عن السنة الماضية.

جدول 23: تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمدينة مكناس حسب أقسام المواد
(سنة الأساس 2017)

المغرب		مكناس			أقسام المواد	
التغير (%)	2020	2019	التغير (%)	2020		2019
0,9	102,3	101,4	1,0	100,5	99,5	المواد الغذائية
1,0	101,6	100,6	1,0	99,7	98,7	المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية
0,8	121,2	120,2	1,0	121,7	120,5	المشروبات الكحولية والتبغ
0,5	102,6	102,1	0,8	103,2	102,4	المواد غير الغذائية
0,3	102,7	102,4	0,2	101,1	100,9	الملابس والأحذية
0,6	101,8	101,2	0,2	101,8	101,6	السكن والماء والكهرباء والغاز ومحروقات أخرى
0,2	100,8	100,6	-0,8	97,2	98,0	الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل
0,9	101,6	100,7	0,3	100,8	100,5	الصحة
-1,6	100,8	102,4	2,0	104,7	102,6	النقل
-0,4	103,9	104,3	-0,1	105,1	105,2	المواصلات
-0,9	99,4	100,3	0,0	102	102,0	الترفيه والثقافة
2,7	109,1	106,2	2,5	107,7	105,1	التعليم
1,1	103,6	102,5	1,7	103,5	101,8	مطاعم وفنادق
1,4	104,0	102,6	1,3	107,5	106,1	مواد وخدمات أخرى
0,7	102,5	101,8	0,9	102,2	101,3	الرقم الاستدلالي العام

المصدر: التقرير السنوي حول الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لسنة 2020: مدينة مكناس

يعود تطور الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك بمكناس إلى ارتفاع الرقم الاستدلالي للمواد الغذائية ب 1% و الرقم الاستدلالي للمواد غير الغذائية ب 0,8%. بخصوص ارتفاع مؤشر المواد الغذائية فهو ناتج عن زيادة الرقم الاستدلالي لكل من قسمي " المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية " و " المشروبات الكحولية والتبغ " بنفس النسبة وقدرها 1%. أما بالنسبة لارتفاع مؤشر المواد غير الغذائية، فهو حصيلة تغيرات متفاوتة عرفتتها مؤشرات عدة أقسام من المواد والخدمات المختلفة المصنفة ضمن هذه المجموعة، أدناها (-0,8%) سجل بالنسبة لقسم الأثاث والأدوات المنزلية والصيانة العادية للمنزل وأعلىها (2,5%) سجل بالنسبة لقسم التعليم.

2.4. مستوى التضخم العام

يعرف معدل التضخم على أنه نسبة الزيادة السنوية في أسعار السلع والخدمات، التي تستهلكها فئة عريضة من السكان، بالمقارنة مع العام السابق.

يستعرض الجدول التالي مستوى التضخم لسنة 2020 حسب المدن التي يشملها البحث الوطني حول الأثمان عند الاستهلاك.

جدول 24: الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك ومستوى التضخم حسب المدن (%)

التضخم العام (%)	متوسط الرقم الاستدلالي السنوي		المدن
	2020	2019	
0,9	102,7	101,8	أكادير
0,4	102,5	102,1	الدار البيضاء
0,0	102,9	102,9	فاس
0,0	101,6	101,6	القنيطرة
0,8	102,3	101,5	مراكش
0,1	101,7	101,6	وجدة
0,9	102,5	101,6	الرباط
0,6	101,7	101,1	تطوان
0,9	102,2	101,3	مكناس
1,0	102,4	101,4	طنجة
1,0	103,8	102,8	العيون
0,3	103,4	103,1	الداخلة
2,1	105,2	103,0	كلميم
0,8	101,8	101,0	سطات
0,3	104,8	104,5	أسفي
1,3	102,5	101,2	بني ملال
0,8	102,2	101,4	الحسيمة
0,7	101,5	100,8	الرشيدية
0,7	102,5	101,8	المجموع

المصدر: التقرير السنوي حول الرقم الاستدلالي للأثمان عند الاستهلاك لسنة 2020: مدينة مكناس

خلال سنة 2020 بلغ معدل التضخم بمدينة مكناس 0,9% ، و قد جاءت في المرتبة الرابعة مع كل من مدينتي الرباط وأكادير.

سجلت مدينة كلميم أعلى معدل تضخم ب 2,1% متبوعة بمدينة بني ملال ب 1,3% ثم مدينتي طنجة والعيون ب 1%، فيما لم تعرف مدينتي فاس والقنيطرة أي زيادة في متوسط الرقم الاستدلالي للأثمان، أما باقي المدن المعنية فقد سجلت نسب تضخم تتراوح بين 0,1% و 0,8%.

الفصل الثاني

ظروف سكن الأسر



ظروف سكن الأسر



أ. ظروف سكن الأسر

يتطرق هذا الفصل إلى عرض بنية وتوزيع الأسر حسب نوعية المساكن التي تقطنها، وحسب بعض المؤشرات المرتبطة بالمسكن، من قبيل النوع ومعدل استغلال الغرف وصفة الحيازة والتجهيزات التي يتوفر عليها المسكن، وذلك بالوسطين الحضري والقروي.

1. نوع المسكن

من خلال قراءة نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، فإن نسبة 72,7% من أسر عمالة مكناس تقطن بمساكن من نوع دار مغربية(عصرية وتقليدية)، و هي نسبة مرتفعة مقارنة مع تلك المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني(57,5% و 56,8% على التوالي)، وهذا راجع إلى ارتفاع نسبة التمدن بعمالة مكناس وكذا إلى كون المجال القروي التابع لهذه العمالة قريب جغرافيا من المجال الحضري، وبالتالي فقد بدأ يكتسي بعض خصائص هذا الأخير وخاصة في مجال السكن.

أما نسبة الأسر التي تقطن في مساكن من نوع شقة في عمارة فقد بلغت 14,3% من مجموع أسر العمالة، وهي أيضا نسبة تفوق تلك المسجلة على الصعيدين الجهوي والوطني 12% و 11,6% على التوالي. نفس الملاحظة تهم المساكن من نوع فيلا أو طابق فيلا التي تأوي 3,7% من أسر عمالة مكناس بينما لا تضم سوى 2,9% و 3,2% من الأسر على مستوى الجهة والمغرب، في حين أن المساكن القروية تأوي نسبة أقل من الأسر على صعيد العمالة لا تتجاوز 6,4% مقابل 24,1% و 22,8% على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي، وهذا بدوره راجع لارتفاع معدل التمدن بعمالة مكناس.

جدول 25: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة -2014-

نوع المسكن	عمالة مكناس			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
فيلا أو طابق فيلا	4,1	1,6	3,7	4,1	0,8	2,9	4,5	0,8	3,2
شقة في عمارة	16,7	0,7	14,3	18,2	0,3	12	17,5	0,3	11,6
دار مغربية	76,5	50,3	72,7	73,4	27,7	57,5	70,4	30,7	56,8
دار بدائية أو دور الصفيح	1,6	6,3	2,3	2,3	3,4	2,7	5,2	3,1	4,5
مسكن قروي	0,5	40,3	6,4	1,2	67	24,1	1,3	64,1	22,8
مساكن أخرى	0,6	0,8	0,7	0,9	0,8	0,9	1	1	1
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وبدراسة توزيع الأسر بعمالة مكناس حسب نوع المسكن وحسب وسط الإقامة، يمكن الخروج بالملاحظات التالية:

- في الوسط الحضري: هناك انتشار كبير للمساكن من نوع "دار مغربية" التي تقطنها نسبة هامة من الأسر تفوق 70% سواء على صعيد العمالة أو الجهة أو المغرب ككل، تليها المساكن من نوع "شقة في عمارة" التي بلغت نسب الأسر القاطنة بها 16,7% من أسر عمالة مكناس و 18,2% على الصعيد الجهوي و 17,5% على الصعيد الوطني، ثم المساكن من نوع "فيلا أو طابق فيلا" التي تنتشر بنسب متقاربة بين مكناس و الجهة و المغرب (حوالي 4%)؛
- في الوسط القروي: على صعيد عمالة مكناس هناك انتشار هام للدور المغربية، حيث بلغت نسبة الأسر القاطنة بهذا النوع من المساكن 50,3% تليها تلك التي تقطن في مساكن القروية بنسبة 40,3% من الأسر ، أما على الصعيدين الجهوي و الوطني فإن الأسر المقيمة في مساكن قروية هي التي تحتل المركز الأول بنسبتي 67% و 64,1% على التوالي، ثم تأتي الأسر التي تقيم في دار مغربية في المركز الثاني بنسبة 27,7% على الصعيد الجهوي و30,7% على الصعيد الوطني؛
- يلاحظ أيضا أن عمالة مكناس لا زالت تعاني من تواجد مساكن بدائية أو دور صفيح، خاصة بالوسط القروي (6,3%) و هي نسبة أكبر من تلك المسجلة في الجهة و في المغرب.

2. أقدمية المسكن

تعتبر أقدمية المسكن مؤشرا هاما لقياس جودة النسيج العمراني لمجال معين، وقد تم إدراج هذا المتغير لأول مرة في استمارة الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 ليهم فقط الأسر الحضرية، ثم تم تعميمه ليشمل أيضا الأسر بالوسط القروي خلال إحصاء 2014، ومن خلال تحليل معطيات الجدول حول توزيع الأسر حسب أقدمية المسكن بالوسطين نلاحظ ما يلي:

- نسبة هامة من الأسر المغربية تعيش في مساكن تتراوح أقدميتها ما بين 20 و 49 سنة، حيث تصل هذه النسبة إلى 38,1% من أسر عمالة مكناس، 41,4% على الصعيد الجهوي و37,4% على الصعيد الوطني؛
- نسبة الأسر المقيمة في مساكن لا تتجاوز أقدميتها 10 سنوات بلغت 22,8% من أسر عمالة مكناس مقابل 19,2% على الصعيد الجهوي و20,1% على الصعيد الوطني، و هي نسب قريبة من تلك التي تهتم الأسر المقيمة بمساكن تتراوح أقدميتها ما بين 10 و 19 سنة والتي تأتي 21,1% من أسر عمالة مكناس، 19,6% على الصعيد الجهوي و22,2% على الصعيد الوطني؛
- أما نسبة الأسر التي تعيش بمساكن قديمة يتجاوز عمرها 50 سنة فقد بلغت على صعيد العمالة 18% مقابل 19,8% على الصعيد الجهوي و20,3% على الصعيد الوطني.

جدول 26: توزيع الأسر (%) حسب أقدمية المسكن ووسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	أقل من 10 سنوات	19-10 سنة	20-49 سنة	50 سنة وما فوق
الحضري	23,8	21,7	38,4	16,1
القروي	17,3	18,2	35,9	28,6
المجموع	22,8	21,1	38,1	18
الحضري	20,9	20,4	45,1	13,5
القروي	15,9	18,1	34,4	31,6
المجموع	19,2	19,6	41,4	19,8
الحضري	20,7	23,6	40,8	14,9
القروي	19	19,3	30,9	30,7
المجموع	20,1	22,2	37,4	20,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن نسبة الأسر التي تعيش في مساكن قديمة يتجاوز عمرها 50 سنة بالوسط القروي، تفوق بشكل ملحوظ نظيرتها بالوسط الحضري سواء على مستوى عمالة مكناس أو على المستويين الجهوي والوطني.

3 صفة حيازة المسكن

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014، فإن حوالي 60% من أسر عمالة مكناس تعتبر مالكة كلياً أو جزئياً للمساكن التي تقطنها، وتصل هذه النسبة في مجموع الجهة إلى 67,6%. أما نسبة الأسر التي هي في طريق تملك المسكن الذي تقيم فيه فقد بلغت فقط 6,7% على صعيد العمالة و 4,2% على صعيد الجهة.

وتضم عمالة مكناس نسبة أكبر من الأسر المكترية 24,4% مقابل 17,4% فقط بالنسبة للجهة، بينما تتراوح نسبة الأسر المقيمة في سكن وظيفي أو مجاني أو آخر في مجملها حول 10% سواء بالعمالة أو بالجهة.

جدول 27: توزيع الأسر (%) حسب صفة حيازة المسكن ووسط الإقامة - 2014-

صفة الحيازة	عمالة مكناس			الجهة		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
ملك أو ملك مشترك	53,7	82	57,9	57,5	86,6	67,6
في طريق التملك	7,4	2,8	6,7	6,1	0,7	4,2
مكتري	28,4	1,5	24,4	25,9	1,5	17,4
سكن وظيفي	1,3	1,7	1,4	1,4	1,2	1,3
سكن بالمجان	8,1	10,2	8,4	8,3	9	8,5
حالات اخرى	1	1,7	1,1	0,9	1	0,9
المجموع	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن فئة الأسر المالكة للمسكن كليا أو جزئيا، هي الفئة الغالبة في الوسطين معا سواء على صعيد العمالة أو الجهة بنسب 82% و 86,6% بالوسط القروي و 53,7% و 57,5% بالوسط الحضري على التوالي، و يتميز هذا الأخير أيضا بانتشار فئة الأسر المكترية مباشرة بعد فئة الأسر المالكة.

4. معدل استغلال المسكن

يتم تعريف معدل استغلال المساكن، على أنه متوسط عدد الأفراد لكل غرفة، ويتم حسابه من خلال نسبة عدد السكان على عدد الغرف التي تشغلها في مجال جغرافي معين.

جدول 28: معدل استغلال المسكن حسب وسط الإقامة -2014-

المستوى الترابي	الحضري	القروي	المجموع
عمالة مكناس	1,3	1,7	1,3
الجهة	1,3	1,6	1,4
المغرب	1,3	1,6	1,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

خلال سنة 2014، بلغ معدل استغلال المساكن بعمالة مكناس 1,3 فردا للغرفة الواحدة مقابل 1,4 على الصعيد الجهوي والوطني.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن هناك اكتظاظا أكبر بالوسط القروي، حيث أن متوسط عدد الأفراد للغرفة الواحدة وصل إلى 1,7 فردا مقابل 1,3 فقط في الوسط الحضري لعمالة مكناس، نفس الملاحظة مسجلة بالنسبة لجهة فاس-مكناس والمغرب ككل.

5. تجهيزات المسكن

إن توفر المسكن على المرافق الضرورية واستفادته من التجهيزات الأساسية من ماء صالح للشرب وكهرباء وغيرهما يؤهلانه لضمان ظروف سكن ملائمة للأسر، ولمقاربة هذا الموضوع الذي يعكس بحق جانبا مهما من ظروف ومستوى عيش السكان، سعى الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 إلى تجميع معطيات حول التجهيزات الأساسية للمساكن.

جدول 29: توزيع الأسر (%) حسب توفرها على بعض تجهيزات المسكن ووسط الإقامة -2014-

تجهيزات المسكن	عمالة مكناس			الجهة			المغرب	
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	القروي	الحضري
مطبخ	94,9	91,3	94,4	94,8	89,3	92,9	90,8	94,9
مرحاض	99,4	89,3	97,9	99	79,8	92,3	83,4	99
حمام	60,5	42,3	57,8	57,3	37,2	50,3	45,9	58,3
شبكة توزيع الكهرباء	96,3	84,4	94,6	96,5	84,1	92,2	84,6	95,2
شبكة توزيع الماء	95,2	45,1	87,8	94,5	23,5	69,8	37,8	91,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن نسبة هامة من الأسر بعمالة مكناس بلغت 94,6% تقطن بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء، (96,3% بالوسط الحضري و 84,4% بالوسط القروي)، و هي نسب قريبة جدا مما تم تسجيله على الصعيدين الجهوي و الوطني.

أما نسبة الأسر المقيمة بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الماء على صعيد العمالة فقد بلغت 87,8% و هي نسبة تفوق نظيرتها على صعيد الجهة (69,8%) وكذا على الصعيد الوطني (73%).

حسب الوسط، يلاحظ بالوسط الحضري، أن نسبة الأسر المقيمة بمساكن مرتبطة بشبكة توزيع الماء قد تجاوزت 95% على صعيد عمالة مكناس مقابل 94,5% على صعيد الجهة و 91,3% على الصعيد الوطني، أما بالوسط القروي فتبقى هذه النسب أقل من المتوسط إذ بلغت 45,1% على صعيد عمالة مكناس مقابل فقط 23,5% و 37,8% على الصعيدين الجهوي و الوطني.

أما بالنسبة للتجهيزات الأخرى، فإن غالبية الأسر تعيش في مساكن مجهزة بمطبخ وبمرحاض، وذلك بالوسطين الحضري والقروي سواء على صعيد العمالة أو الجهة أو الصعيد الوطني، كما أن أكثر من نصف الأسر بالوسط الحضري ونسبة لا بأس بها من الأسر القروية تتوفر على حمام بمساكنها.

6. تصريف المياه العادمة

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014 أن 85,7% من مجموع الأسر بعمالة مكناس تقيم في مساكن مرتبطة بشبكة عمومية للتطهير الصحي، و 10% من الأسر تتخلص من المياه العادمة بواسطة حفرة مفقودة بينما 4,3% فقط من الأسر تلجأ إلى وسائل أخرى لهذا الغرض، فيما بلغت هذه النسب على التوالي 62,9% و 18,8% و 18,4% على الصعيد الجهوي و 58,9% و 23,2% و 17,9% على الصعيد الوطني.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة ربط المساكن بالشبكة العمومية للتطهير الصحي على صعيد عمالة مكناس تفوق بشكل ملحوظ النسبة المسجلة على الصعيدين الجهوي و الوطني وذلك بالوسطين الحضري والقروي.

جدول 30: توزيع الأسر (%) حسب طريقة التخلص من المياه العادمة ووسط الإقامة-2014-

طريقة التخلص من المياه العادمة	عمالة مكناس			الجهة			المغرب		
	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع	الحضري	القروي	المجموع
شبكة عمومية	97	20,6	85,7	94	4,4	62,9	88,2	2,9	58,9
حفرة مفقودة	2,2	54,9	10	4,7	45,1	18,8	9,6	49,2	23,2
حالات أخرى	0,8	24,5	4,3	1,3	50,5	18,4	2,2	47,9	17,9
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، يلاحظ أن معظم الأسر الحضرية بعمالة مكناس (97%) تقطن مسكنا مرتبطين بشبكة عمومية لتصريف المياه العادمة مقابل 94% بالنسبة للجهة و 88,2% على الصعيد الوطني، كما أن 2,2%

من الأسر تتخلص من هذه المياه بواسطة حفرة مفقودة (مقابل 4,7% بالنسبة للجهة و 9,6% على الصعيد الوطني)، فيما 0,8% فقط من أسر العمالة تستعمل طرق أخرى لهذا الغرض، مقابل 1,3% بالنسبة للجهة و 2,2% على الصعيد الوطني.

أما بالوسط القروي فتعكس هذه النسب لتصبح أغلب الأسر (54,9%) تتخلص من المياه العادمة بواسطة حفرة مفقودة (مقابل 45,1% بالنسبة للجهة و 49,2% على الصعيد الوطني)، و 24,5% من الأسر تستعمل طرق أخرى (مقابل 50,5% بالنسبة للجهة و 47,9% على الصعيد الوطني)، بينما فقط 20,6% من الأسر هي التي تقطن مسكناً مرتبطاً بشبكة عمومية لتصريف المياه العادمة، مقابل 4,4% بالنسبة للجهة و 2,9% على الصعيد الوطني.

7. التخلص من النفايات المنزلية

أصبح البعد البيئي يكتسي أهمية كبرى في السنوات الأخيرة على الصعيدين العالمي والوطني، خاصة في إطار أهداف التنمية المستدامة، وقد تم إدراج بعض جوانب هذا البعد ضمن استمارة الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير 2014.

بخصوص طريقة التخلص من النفايات المنزلية أظهرت النتائج أن 66,8% من الأسر بعمالة مكناس تلجأ إلى صناديق القمامة التابعة للجماعة للتخلص من نفاياتها المنزلية و 17,1% تلجأ لشاحنة جماعية أو خصوصية لهذا الغرض بينما 15,6% من الأسر تلقي بنفاياتها في الطبيعة، وقد بلغت هذه النسب على صعيد الجهة 39,2% و 24,7% و 35,3% على التوالي.

جدول 31: توزيع الأسر (%) حسب طريقة التخلص من النفايات المنزلية و وسط الإقامة -2014-

الجهة		عمالة مكناس			طريقة التخلص من النفايات المنزلية	
المجموع	القروي	الحضري	المجموع	القروي		الحضري
39,2	2,9	58,5	66,8	7,3	77,2	صندوق قمامة تابع للجماعة
24,7	2,9	36,2	17,1	3,3	19,5	شاحنة جماعية أو خاصة
35,3	93,3	4,5	15,6	88,9	2,9	في الطبيعة
0,8	0,9	0,7	0,5	0,5	0,5	حالات أخرى
100	100	100	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

حسب وسط الإقامة، نجد أن معظم الأسر بالوسط الحضري لعمالة مكناس 96,7% تستعمل الطريقة السليمة للتخلص من النفايات (صندوق القمامة التابع للجماعة أو شاحنة جماعية أو خاصة)، في حين يمثل الإفراغ في الطبيعة الوسيلة الأكثر انتشاراً بالوسط القروي بنسبة 88,9%.

ب. البناء

تعرف عمالة مكناس توسعا مضطردا للمناطق الحضرية على حساب المناطق القروية نتيجة ارتفاع نسبة التمدن التي بلغت 82,3% حسب إحصاء 2014، و هذا ما تعبر عنه إحصائيات رخص البناء التي يتم الحصول عليها من خلال المعلومات المتوفرة في رخص البناء المسلمة من طرف الجماعات الترابية الحضرية للخواص والمقاولات و المستثمرين في ميدان البناء.

يتم تجميع المعلومات عبر استمارات رخص البناء التي تتضمن عددا من خصائص البناية إضافة إلى بعض المعلومات عن طالب الرخصة، وتتكلف المندوبية السامية للتخطيط بالاستغلال المعلوماتي لمجموع الرخص المرسلة إليها من الجماعات الترابية الحضرية.

جدول 32: رخص البناء المسلمة سنة 2019 (المساحة بالمتر المربع القيمة بألف درهم)

عدد غرف السكنى	عدد المساكن	القيمة المتوقعة	المساحة المبنية	المساحة المسقفة	عدد الرخص	المستوى الترابي
24 660	7 223	947 556	224 266	854 864	1 955	عمالة مكناس
66 475	19 077	3 328 338	709 804	2 470 797	6 425	الجهة
390 899	130 022	39 106 193	7 154 623	19 959 278	46 995	المغرب
37,1	37,9	28,5	31,6	34,6	30,4	مكناس/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

تعتبر رخصة البناء الشرط القانوني الأساسي للبدء في عملية البناء، وخلال سنة 2019، تم اصدار حوالي 1 955 رخصة من طرف الجماعات الترابية التابعة لعمالة مكناس وهو ما يعادل 30,4% على مستوى الجهة، ومن المنتظر تشييد ما مجموعه 7 223 مسكن بعدد غرف للسكنى يصل الى 24 660 غرفة، وهو ما يمثل على التوالي 37,9% و 37,1% على نطاق الجهة، ولتحقيق ذلك سيتم تسقيف مساحة تناهز 854 864 متر مربع وبناء 224 266 متر مربع بقيمة متوقعة تصل الى حوالي 947 556 ألف درهم.

الفصل الثالث

القطاعات الاجتماعية



التعليم



أ. التعليم

لا يمكن تصور مجتمع متقدم، بدون نظام تعليمي يقود قاطرة التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والبيئية، نظام تعليمي يضمن المحافظة على هوية البلد، ويطمح إلى الحدثة والتطور والانفتاح على الحضارات الأخرى، لهذا انطلقت بلادنا منذ فجر الاستقلال في مسلسل بناء نظام تعليمي رائد يروم الارتقاء بالفرد، ليكون قادرا على المساهمة في بناء صرح مجتمع متطور وقادر على المنافسة في عالم الحدثة ومجتمع المعرفة .

وقد عرف النظام التعليمي بالمغرب مجموعة من محطات الإصلاح التي تأثرت بالظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للبلاد، إضافة إلى التحولات السريعة التي عرفها المحيط العالمي، والثورات التكنولوجية التي يشهدها عالم المعرفة، مما يحتم مواكبة هذه التحولات والتغيرات المتسارعة، حتى نضمن لبلادنا مكانا لائقا ضمن الأمم الرائدة.

وهكذا، بعد الميثاق الوطني للتربية والتكوين 2000-2013 الذي تعثر في تحقيق ما كان منتظرا منه، جاء المخطط الاستعجالي لانقاذ ما يمكن إنقاذه، وتوالت مجموعة من الإصلاحات في السعي إلى تجاوز الأزمة ومواكبة التطورات والاستجابة لمتطلبات وحاجيات المجتمع في علاقته بالمنظومة التربوية.

لكن بالرغم من تلك الإصلاحات كان لابد من التخطيط لإصلاح شامل وكامل لهذا المجال الحيوي، مما أسفر عن مشروع الرؤية الإستراتيجية 2015-2030، التي أصدرها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي سنة 2014 والتي حملت شعار "من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء"، والتي جاءت بمجموعة من التوجيهات الهادفة إلى النهوض بقطاع التعليم وتقويمه.

كما أن النموذج التنموي الجديد جاء بإصلاحات طموحة من شأنها تعزيز واستكمال رؤية 2030 فهو يؤكد على أهمية وضرورة تحسين جودة التعليم بشكل جوهري وإعادة وضع المدرسة العمومية في صلب المشروع المجتمعي للمغرب. بالإضافة إلى الرفع من قدرات النظام التعليمي من حيث الصمود والتكيف مع أوضاع تفرص إكراهات شبيهة بتلك التي رافقت الأزمة الصحية كوفيد-19 مع إيجاد حلول ملائمة للإكراهات المتعلقة بتعميم وتطوير ربط المؤسسات التعليمية بالإنترنت وتعزيز كفاءات المدرسين في مجال الرقميات.

وفي هذا الإطار، يقترح النموذج التنموي الجديد تسريع دينامية التغيير تسريعا دالا عبر أربع رافعات قصد الارتقاء بجودة نظامنا التربوي والتكويني بشكل جوهري من خلال:

- ✓ الاستثمار في تكوين وتحفيز المدرسين قصد جعلهم الضامنين لنجاح التعلّيمات؛
- ✓ إعادة تنظيم المسار الدراسي ونظام التقييم لضمان نجاح كل متعلم؛
- ✓ تجديد المحتويات والمناهج البيداغوجية لتعليم فعال ومحفز؛
- ✓ جعل المؤسسات تتحمل مسؤوليتها لكي تصبح محركا للتغيير ولتعبئة الفاعلين.

ولذلك توصي اللجنة بإنشاء منظومة متكاملة للنجاح التربوي تتضمن خمسة مكونات:

أولاً: تطوير تعليم أولي ذي جودة، مرتكز على سياسة قوية للطفولة المبكرة تعطي فيها الأولوية لتنمية شخصية الطفل، ويتوفر على مكونين يحظون بالثمين ويستفيدون من تكوينات تتوج بشهادات.

ثانياً: تنظيم مسار التلميذ في عدة مستويات للتعلم عبر تحديد المعارف والمهارات والسلوكيات التي يجب اكتسابها من طرف المتعلم في كل مرحلة من مساره الدراسي قبل المرور إلى المرحلة الموالية. في أفق 2035، يجب أن يمتلك أزيد من 90% من التلاميذ المهارات المدرسية الأساسية عند نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، مقابل أقل من 30% حالياً.

ثالثاً: وضع آلية لمحاربة الهدر المدرسي تتيح التدخل عند كل مرحلة من الحياة المدرسية للطفل لأجل تجنب تراكم فجوات التعلم والحد من مخاطر الانقطاع عن المدرسة والرفع من فرص النجاح الأكاديمي والمهني.

رابعاً: تعزيز نظام التوجيه المدرسي من خال وضع المشروع الشخصي للتلميذ كأساس لعملية التوجيه.

خامساً: تثمين مسار التعليم المهني بجعله مسلكاً جذاباً يمنح فرص عمل ملموسة في سوق الشغل. لهذه الغاية، تقترح اللجنة تحديد هدف طموح يتمثل في تمكين 20% من تلامذة الإعدادي والثانوي من سلوك المسار المهني في أفق 2035، مقابل نسبة تقل عن 1% و 5% المسجلة على التوالي حالياً.

وتجدر الإشارة إلى أن سنة 2020 التي تميزت بانتشار جائحة كورونا عبر العالم، وما تبعها من إجراءات احترازية وفرض للحجر الصحي في بلادنا، قد دفعت بوزارة التعليم، في ضل إغلاق المؤسسات التعليمية إلى اعتماد التعليم عن بعد عبر منصات مختلفة على الشبكة العنكبوتية أو عبر القنوات التلفزيونية الوطنية، وذلك ابتداء من شهر مارس 2020.

1. التعليم الأولي

يقصد بالتعليم الأولي ذلك التعليم الذي يتلقاه الطفل قبل سن التمدرس القانوني بمرحلة التعليم الابتدائي، غالباً ما يكون في الفترة العمرية المتروحة ما بين أربع سنوات كاملة وست سنوات، ويعد حلقة وصل بين الأسرة من جهة والمدرسة الابتدائية من جهة أخرى .

يهدف التعليم الأولي بصفة عامة إلى استكمال وتعزيز التربية التي يتلقاها الطفل في وسطه الأسري من جهة، وإعداده للمراحل التعليمية الموالية من خلال اكتساب المهارات التي تمكن من إدراك اللغة وتهيئته للقراءة والكتابة، بالإضافة إلى اكتساب بعض المهارات الفنية والرياضية البسيطة، ويشمل التعليم الأولي نوعين من المؤسسات:

- **الكتاتيب القرآنية:** يتلقى فيها الأطفال تعليماً أولياً تقليدياً؛
- **دور الحضانة ورياض الأطفال:** تمكن من إعطاء تكوين عصري قائم على وسائل حديثة.

بلغ عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي بنوعيه خلال السنة الدراسية 2019-2020، على مستوى عمالة مكناس، ما مجموعه 22533 طفل أي 23,8% و 2,5% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الأولي، وقد سجل هذا العدد تراجعاً نسبياً قدره 8,7%- مقارنة مع السنة الدراسية 2018-2019، وذلك بسبب انتشار جائحة كوفيد19 وما رافقها من إجراءات احترازية للحد من انتشار الوباء.

1.1. التعليم الأولي التقليدي

استقبلت الكتابيب القرآنية على صعيد عمالة مكناس، برسم الموسم الدراسي 2019-2020، ما مجموعه 13 510 تلميذ مسجلة بذلك تراجعاً بحوالي % (30-) مقارنة مع السنة الدراسية الماضية ، هذا التراجع الكبير عائد في جزء منه إلى أزمة وباء كوفيد19 وفي جزء آخر إلى توجه الأسر نحو التعليم الأولي العصري بدل التعليم التقليدي، ويشكل هؤلاء التلاميذ على التوالي % 27,7 و % 3 من مجموع تلاميذ التعليم الأولي التقليدي على الصعيدين الجهوي والوطني. أما عدد الأطر من المربين والمربيات بهذا الصنف من التعليم البالغ 721 مربي فهو يشكل % 28,6 من مجموع المربين بالجهة و % 3 على الصعيد الوطني.

جدول 33: المربون وتلاميذ التعليم الأولي التقليدي

2020-2019			2019-2018			المستوى التربوي		
التلاميذ/ المربون	التلاميذ		المربون	التلاميذ/ المربون	التلاميذ		المربون	
	الإناث	المجموع			الإناث			المجموع
18,7	6 632	13 510	721	24,3	9 729	19 293	794	عمالة مكناس
19,4	21 760	48 823	2 516	18,4	25 915	56 780	3 093	الجهة
18,4	199 444	446 014	24 183	18,6	217 695	490 880	26 461	المغرب
-	30,5	27,7	28,6	-	37,5	34	25,7	مكناس/الجهة (%)
-	3,3	3	3	-	4,5	3,9	3	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و 2020

حسب الجنس، بلغت نسبة الإناث ضمن مجموع تلامذة التعليم الأولي التقليدي على صعيد عمالة مكناس %49,1، وهي نسبة تفوق مثيلاتها على صعيد الجهة %44,6 وكذا على الصعيد الوطني %44,7.

2.1 التعليم الأولي العصري والعمومي

ما يزال التعليم الأولي العصري والعمومي يستقطب عددا أقل من التلاميذ مقارنة مع التعليم الأولي التقليدي، حيث بلغ عدد المسجلين به برسم الموسم الدراسي 2019-2020 على مستوى عمالة مكناس، 9 023 تلميذ، مقابل 13 510 تلميذ في التعليم الأولي التقليدي، ومع ذلك فقد سجل هذا العدد ارتفاعا لا بأس به بحوالي 67% مقارنة مع الموسم الدراسي السابق، ويشكل هؤلاء التلاميذ 19,7 % و 2 % على التوالي من مجموع تلاميذ نفس الصنف من التعليم على الصعيدين الجهوي والوطني.

جدول 34: المربون وتلاميذ التعليم الأولي العصري والعمومي

2020-2019				2019-2018				المستوى التربوي
التلاميذ/ المربون	التلاميذ		المربون	التلاميذ/ المربون	التلاميذ		المربون	
	الإناث	المجموع			الإناث	المجموع		
40,5	4 285	9 023	223	23,8	2 571	5 403	227	عمالة مكناس
50,0	22 192	45 723	914	28,7	13 909	28 890	1 008	الجهة
40,7	217 225	447 644	11 000	26,6	149 279	309 057	11 597	المغرب
-	19,3	19,7	24,4	-	18,5	18,7	22,5	مكناس/ الجهة (%)
-	2,0	2,0	2,0	-	1,7	1,7	2,0	مكناس/ المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

و يلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه، أن نسبة الإناث بالتعليم الأولي العصري والعمومي بعمالة مكناس (47,5 %) قريبة مما هو مسجل على المستويين الجهوي و الوطني (48,5 %).

2. التعليم الابتدائي

التعليم الابتدائي هو مرحلة تعليمية تربوية إجبارية، مدتها، في النظام التربوي المغربي ستة(06) سنوات، تكسب المتعلم القدر الضروري من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وتؤهله للاندماج في مجتمعه وممارسة دوره كمواطن منتج من شأنه المساهمة في تطوير المجتمع.

يلتحق بالمدرسة الابتدائية الأطفال الوافدون من التعليم الأولي بما فيه الكتاتيب القرآنية، وكذا الأطفال الذين لم يستفيدوا من التعليم الأولي والذين بلغوا ست سنوات كاملة من العمر.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الابتدائي سواء بمؤسسات القطاع العام أو الخاص خلال السنة الدراسية 2019-2020، على مستوى عمالة مكناس، ما مجموعه 106 330 تلميذا أي 19,2% و 2,3% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الابتدائي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة نسبية قدرها 2,8% مقارنة مع السنة الدراسية 2018-2019.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الابتدائي الخصوصي قد استقطب 25% من مجموع التلاميذ المسجلين في سلك التعليم الابتدائي بعمالة مكناس.

1.2. التعليم الابتدائي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2019-2020، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي المتواجدة على تراب عمالة مكناس، 163 مؤسسة، أي ما يعادل 16,2% من مجموع المؤسسات الابتدائية على صعيد الجهة و 2,1% على الصعيد الوطني. أما عدد الفرعيات الذي بلغ 114 فهو لا يمثل سوى 7,2% من مجموع الفرعيات بالجهة و 0,9% على الصعيد الوطني.

جدول 35: مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي حسب وسط الإقامة

2020/2019		2019/2018		وسط الإقامة	المستوى الترابي
الفرعيات	المؤسسات	الفرعيات	المؤسسات		
0	103	0	103	الحضري	عمالة مكناس
114	60	114	60	القروي	
114	163	114	163	المجموع(1)	
15	396	15	397	الحضري	الجهة
1 577	613	1 572	611	القروي	
1 592	1 009	1 587	1 008	المجموع(2)	
7,2	16,2	7,2	16,2	%(2)/(1)	
190	3 061	188	3 027	الحضري	المغرب
12 963	4 829	12 945	4 762	القروي	
13 153	7 890	13 133	7 789	المجموع(3)	
0,9	2,1	0,9	2,1	%(3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الابتدائي العمومي بعمالة مكناس خلال نفس الموسم الدراسي 79 725 تلميذا، يمثلون 17,2% من مجموع تلاميذ الابتدائي العمومي بالجهة و 2,1% من المجموع الوطني، مؤطرين من طرف 2 728 أستاذ و أستاذة أي ما يعادل 15,7% و 2,0% من مجموع أساتذة التعليم الابتدائي على الصعيدين الجهوي و الوطني على التوالي.

جدول 36: هيئة التدريس وتلاميذ التعليم الابتدائي العمومي حسب وسط الإقامة

2020/2019				2019/2018				وسط الإقامة	المستوى التربوي
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ			
		الإناث (%)	المجموع			الإناث (%)	المجموع		
31,7	1 721	47,8	54 579	32,2	1 668	48,0	53 788	الحضري	عمالة مكناس
25,0	1 007	47,8	25 146	25,2	970	47,2	24 483	القروي	
29,2	2 728	47,8	79 725	29,7	2 638	47,7	78 271	المجموع(1)	
32,5	6 810	48,2	221 237	32,7	6 724	48,1	219 556	الحضري	الجهة
22,9	10 604	47,6	242 774	23,1	10 367	47,4	239 029	القروي	
26,6	17 414	47,9	464 011	26,8	17 091	47,7	458 585	المجموع(2)	
-	15,7	-	17,2	-	15,4	-	17,1	% (2)/(1)	
32,7	50 771	48,1	1 660 209	32,4	50 529	48,1	1 637 356	الحضري	المغرب
23,7	87 286	47,7	2 067 062	24,0	84 422	47,5	2 026 120	القروي	
27,0	138 057	47,9	3 727 271	27,1	134 951	47,7	3 663 476	المجموع(3)	
-	2,0	-	2,1	-	2,0	-	2,1	% (3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

حسب وسط الإقامة، استأثر الوسط الحضري لعمالة مكناس على 68,5% من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الابتدائي العمومي مقابل 31,5% بالوسط القروي، أما معدل التأطير بهذا الأخير فإنه أفضل مما هو عليه بالوسط الحضري إذ بلغ 25 تلميذا لكل أستاذ مقابل 31,7.

حسب الجنس، تمثل الإناث نفس النسبة ضمن تلاميذ التعليم الابتدائي سواء على صعيد عمالة مكناس أو على الصعيدين الجهوي والوطني (حوالي 47,8%).

تضم عمالة مكناس 17,2% من مجموع تلامذة التعليم الابتدائي العمومي المسجلين على صعيد الجهة ولكنها لا تضم سوى 15,7% من مجموع الأساتذة مما يجعل التأطير بالجهة (26,6) تلميذا لكل أستاذ أفضل حالا مقارنة بالعمالة (29,2).

2.2. التعليم الابتدائي الخصوصي

يشهد هذا النوع من التعليم تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، فقد انتقل عدد المؤسسات التعليمية الخصوصية بعمالة مكناس من 123 إلى 128 مؤسسة بين الموسمين الدراسي 2018/2019 و2020/2019، وهي تمثل 26,4% و 3,6% من مجموع هذه المؤسسات على الصعيدين الجهوي والوطني.

وقد استقطبت هذه المؤسسات خلال الموسم الدراسي 2020/2019 ما مجموعه 26 605 تلميذا، ما يعادل على التوالي 29,6% من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي على صعيد جهة فاس-مكناس و3,3% من المجموع الوطني.

جدول 37: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الابتدائي الخصوصي

2020/2019		2019/2018		المستوى التربوي		
التلاميذ		التلاميذ			المؤسسات	
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع			
48,0	26 605	128	48,2	25 132	123	عمالة مكناس
48,0	89 793	484	47,8	85 766	453	الجهة
48,0	808 648	3 518	47,9	768 753	3 331	المغرب
-	29,6	26,4	-	29,3	27,2	مكناس/الجهة(%)
-	3,3	3,6	-	3,3	3,7	مكناس/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و 2020

3. التعليم الثانوي الإعدادي

يلتحق بالتعليم الثانوي الإعدادي الذي يدوم ثلاث سنوات، التلاميذ الذين تابعوا دراستهم الابتدائية وحصلوا على شهادة التعليم الابتدائي.

يعتبر التعليم الثانوي الإعدادي مرحلة مكملة للتعليم الابتدائي، ويهدف علاوة على تعزيز وتعميق مكتسبات الأطوار السابقة إلى دعم نمو الذكاء التجريبي للفاعيين، والاستئناس بالمفاهيم والقوانين الأساسية للعلوم والتمرن على معرفة الحقوق الأساسية للإنسان وحقوق المواطنين المغاربة وواجباتهم واكتساب الكفايات التقنية والمهنية والرياضية والفنية الأساسية.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2020/2019، على مستوى عمالة مكناس، ما مجموعه 44 725 تلميذا أي ما يعادل 19,3% و 2,5% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الثانوي الإعدادي(العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد زيادة طفيفة قدرها 3,7% مقارنة مع السنة الدراسية 2019/2018.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي يستقطب 15,6% من مجموع التلاميذ.

1.3. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

تضم عمالة مكناس 49 مؤسسة عمومية للتعليم الثانوي الإعدادي (9 منها فقط بالوسط القروي)، و هي تمثل 18,6% و 2,4% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني .

وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال السنة الدراسية 2020/2019 ما مجموعه 37 737 تلميذا، يمثلون 17,8% و 2,4% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي على الصعيدين الجهوي والوطني. أما عدد الأساتذة فقد بلغ 1 616 أستاذا، أي ما يعادل 20,0% و 2,7% على الصعيدين الجهوي والوطني .

بالنسبة لمعدل التأطير فقد بلغ 23 تلميذا لكل أستاذ بعمالة مكناس مقابل 26 بالنسبة لكل من الجهة و المغرب.

جدول 38: المؤسسات وهيئة التدريس وتلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الوسط

2020/2019					2019/2018					وسط الإقامة	
معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		معدل التأطير	الأساتذة	التلاميذ		معدل التأطير			
		الإناث (%)	المجموع			الإناث (%)	المجموع				
23,7	1 321	48,4	31 280	40	23,5	1 301	48,4	30 589	40	عمالة مكناس	الحضري
21,9	295	44,5	6 457	9	22,6	269	44,2	6 084	9		القروي
23,4	1 616	47,7	37 737	49	23,4	1 570	47,7	36 673	49		المجموع(1)
26,3	5 318	47,6	140 115	153	26,3	5 237	48,2	137 858	154	الجهة	الحضري
25,9	2 769	42,7	71 810	110	26,1	2 652	41,7	69 284	111		القروي
26,2	8 087	45,9	211 925	263	26,3	7 889	45,7	207 142	265		المجموع(2)
-	20,0	-	17,8	18,6	-	19,9	-	17,7	18,5	% (2)/(1)	
26,6	37 637	48,2	1 000 468	1 138	26,6	37 369	48,2	993 116	1 130	المغرب	الحضري
26,6	22 737	44,1	605 170	874	26,6	21 521	43,2	571 797	848		القروي
26,6	60 374	46,7	1 605 638	2 012	26,6	58 890	46,4	1 564 913	1 978		المجموع(3)
-	2,7	-	2,4	2,4	-	2,7	-	2,3	2,5	% (3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و 2020

حسب وسط الإقامة، يتبين أن 82,9 % من مجموع التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي مسجلون بالوسط الحضري لعمالة مكناس مقابل 17,1 % فقط بالوسط القروي. أما معدل التأطير فهو متقارب بين الوسطين سواء على صعيد العمالة أو الجهة وكذا على الصعيد الوطني.

حسب الجنس، تمثل الإناث على صعيد عمالة مكناس 47,7% من مجموع التلاميذ مقابل 45,9% و 46,7% على التوالي على الصعيدين الجهوي والوطني.

2.3. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

بالنسبة للقطاع الخاص الذي يشهد تزايدا ملحوظا من سنة لأخرى، فقد بلغ العدد الإجمالي لمؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بعمالة مكناس خلال الموسم الدراسي 2020/2019 ما مجموعه 70 مؤسسة، أما عدد المتدربين بهذه المؤسسات فقد بلغ 6 988 تلميذ منهم 47,8 % إناث.

تجدر الإشارة إلى أن عمالة مكناس تضم 30,7% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي المتواجدة على صعيد الجهة و 35,3 % من مجموع تلاميذ هذه المؤسسات.

جدول 39: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

2020/2019		2019/2018		المستوى التربوي		
التلاميذ		التلاميذ			المؤسسات	
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع			
47,8	6 988	70	48,3	6 455	67	عمالة مكناس
48,3	19 770	228	48,5	18 409	203	الجهة
48,3	185 335	1 718	48,3	172 327	1 577	المغرب
-	35,3	30,7	-	35,1	33,0	مكناس/الجهة (%)
-	3,8	4,1	-	3,7	4,2	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و 2020

4. التعليم الثانوي التأهيلي

يتوخى التعليم الثانوي التأهيلي بالإضافة إلى تدعيم مكتسبات المرحلة الإعدادية، تنويع مجالات التعلم بكيفية تسمح بفتح سبل جديدة للنجاح والاندماج في الحياة المهنية والاجتماعية أو متابعة الدراسات العليا، وتستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي ثلاث سنوات تشمل على جذع مشترك مدته سنة واحدة و سلك البكالوريا مدته سنتان.

بلغ عدد تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي سواء بالمؤسسات العمومية أو الخصوصية خلال السنة الدراسية 2020-2019، على مستوى عمالة مكناس، ما مجموعه 29 146 تلميذا أي ما يعادل 22,3% و 2,8% من المجموع المسجل على صعيد كل من جهة فاس-مكناس والمملكة المغربية في سلك التعليم الثانوي التأهيلي (العمومي والخصوصي)، وقد سجل هذا العدد تراجعا طفيفا قدره 1,1% مقارنة مع السنة الدراسية 2019-2018.

وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي بعمالة مكناس يستقطب 15,5% من مجموع التلاميذ.

1.4. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2020-2019، بلغ عدد المؤسسات العمومية للتعليم الثانوي التأهيلي بعمالة مكناس 33 مؤسسة عمومية (4 منها فقط بالوسط القروي)، وهي تمثل 20,6% و 2,6% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيدين الجهوي و الوطني .

وقد استقبلت هذه المؤسسات خلال نفس الموسم الدراسي ما مجموعه 24 637 تلميذا، يمثلون 20,7% و 2,7% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيدين الجهوي و الوطني. أما عدد الأساتذة فقد بلغ 1 410 أستاذا، أي ما يعادل 20,2% على الصعيد الجهوي و 2,6% على الصعيد الوطني.

بالنسبة لمعدل التأطير فهو يتراوح حول 17 تلميذ لكل أستاذ بالنسبة لعمالة مكناس كما هو الشأن لكل من الجهة والمغرب.

جدول 40: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الوسط

2020/2019					2019/2018					وسط الإقامة	
معدل التأطير	الأستاذة	التلاميذ		المؤسسات	معدل التأطير	الأستاذة	التلاميذ		المؤسسات		
		الإناث (%)	المجموع				الإناث (%)	المجموع			
17,9	1 304	52,6	23 314	29	19,4	1 249	52,3	24 246	29	الحضري	عمالة مكناس
12,5	106	49,7	1 323	4	10,3	81	51,0	833	3	القروي	
17,5	1 410	52,4	24 637	33	18,9	1 330	52,3	25 079	32	المجموع (1)	
17,9	5 504	52,0	98 519	118	18,2	5 477	51,8	99 566	117	الحضري	الجهة
13,8	1 476	48,8	20 386	42	13,7	1 396	47,4	19 164	40	القروي	
17,0	6 980	51,5	118 905	160	17,3	6 873	51,1	118 730	157	المجموع (2)	
-	20,2	-	20,7	20,6	-	19,4	-	21,1	20,4	% (2)/(1)	
17,8	41 774	52,2	744 819	893	17,9	41 603	51,8	746 136	872	الحضري	المغرب
15,3	11 930	49,4	182 716	376	15,1	11 340	48,0	170 801	352	القروي	
17,3	53 704	51,7	927 535	1 269	17,3	52 943	51,1	916 937	1 224	المجموع (3)	
-	2,6	-	2,7	2,6	-	2,5	-	2,7	2,6	% (3)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و 2020

حسب وسط الإقامة، نسبة التلاميذ المقيمين بالوسط القروي و الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي لا تتعدى 5,4% بعمالة مكناس بينما تصل إلى 17,1% على الصعيد الجهوي و 19,7% على الصعيد الوطني و ذلك خلال الموسم الدراسي 2020/2019.

حسب الجنس، يلاحظ أن نسبة الإناث بهذا السلك من التعليم تتجاوز بقليل نسبة الذكور عكس ما هو مسجل بالسلكين الابتدائي والثانوي الإعدادي.

2.4. التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

بالنسبة للقطاع الخاص، فقد بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي بعمالة مكناس خلال الموسم الدراسي 2020/2019 ما مجموعه 43 مؤسسة، أما عدد المتمدرسين بهذه المؤسسات فقد بلغ 4 509 تلميذ منهم 47,7% إناث.

جدول 41: المؤسسات والتلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

2020/2019		2019/2018		المستوى التربوي		
التلاميذ		التلاميذ				
المجموع	الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)			
47,7	4 509	43	47,1	4 392	38	عمالة مكناس
49,5	11 683	123	49,7	11 204	108	الجهة
48,6	111 199	993	48,7	101 540	920	المغرب
-	38,6	35,0	-	39,2	35,2	مكناس/الجهة (%)
-	4,1	4,3	-	4,3	4,1	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و 2020

تجدر الإشارة إلى أن عمالة مكناس تضم 35% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي المتواجدة على صعيد الجهة و 38,6% من مجموع التلاميذ.

5. التعليم ما بعد الثانوي

1.5. الأقسام التحضيرية للمدارس العليا

تشكل الأقسام التحضيرية للمدارس العليا أسلاكاً تعليمية وإعدادية للدراسات لما بعد البكالوريا. ويتم انتقاء المترشحين لولوج هذه الأقسام على أساس النقط المحصل عليها في سلك البكالوريا، وذلك باعتماد معايير عامة وأخرى خاصة بكل مسلك. ويهدف نظام التكوين والدراسة الذي تستغرق مدته سنتين إلى إعداد الطلبة بالأساس لاجتياز المباراة الوطنية المشتركة CNC ومباريات أخرى لولوج معاهد ومدارس ومؤسسات لتكوين أطر عليا في مختلف المجالات.

بلغ عدد طلبة الأقسام التحضيرية بعمالة مكناس 891 طالب منهم 57,6% طلبة أي ما يعادل 55,1% على مستوى الجهة و 8,7% على مستوى البلاد، وذلك برسم الموسم الدراسي 2020/2019، بالنسبة للسنة الثانية التي تخول للطلبة المشاركة في المباراة الوطنية المشتركة فقد بلغ تعداد هذه الفئة 428 طالب.

جدول 42: طلبة الأقسام التحضيرية للمدارس العليا حسب الجنس 2020/ 2019

المجموع		السنة الثانية		السنة الأولى		المستوى التربوي
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع	
57,6	891	54,2	428	60,7	463	عمالة مكناس
56,9	1 617	53,2	763	60,2	854	الجهة
51,2	10 224	50,1	4 899	52,2	5 325	المغرب
-	55,1	-	56,1	-	54,2	مكناس/الجهة (%)
-	8,7	-	8,7	-	8,7	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

2.5. أقسام تحضير شهادة التقني العالي BTS

ينقسم التكوين بأقسام تحضير شهادة التقني العالي إلى أربع قطاعات تشمل 22 تخصصا، تستقبل الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا أو ما يعادلها في التخصصات التقنية، ويهدف هذا التكوين الذي يستغرق سنتين إلى تلبية حاجيات المقاولات والصناعات الصغرى والمتوسطة من الأطر التي تتوفر على مؤهلات تقنية مهنية وعلمية من خلال تلقيهم تكوينا علميا ومهنيا يشمل الجانبين النظري والتطبيقي.

وقد بلغ عدد الطلبة بهذه الأقسام بعمالة مكناس حوالي 213 طالب منهم % 46,0 طالبة أي ما يعادل 36,5 % على مستوى الجهة و % 5,6 على مستوى البلاد وذلك برسم الموسم الدراسي 2020/2019.

جدول 43: طلبة شهادة التقني العالي حسب الجنس والمستوى 2020/2019

المجموع		السنة الثانية		السنة الأولى		المستوى التراكمي
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع	
46,0	213	46,3	95	45,8	118	عمالة مكناس
55,2	583	54,8	250	55,6	333	الجهة
48,6	3 816	48,0	1 587	49,1	2 229	المغرب
-	36,5	-	38,0	-	35,4	مكناس/الجهة (%)
-	5,6	-	6,0	-	5,3	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

6. التعليم العالي

تتوفر عمالة مكناس على إحدى الجامعات العريقة بالمملكة وهي "جامعة المولى اسماعيل" التي تضم ثلاثة كليات بتراب العمالة هي: كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم وكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية وكليتين بالرشيدية هما الكلية متعددة التخصصات وكلية العلوم التقنية، وأيضا ثلاثة مدارس عليا هي: المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن والمدرسة العليا للتكنولوجيا والمدرسة العليا للأساتذة. وللإشارة سنستعرض في هذا الفصل معطيات الكليات التابعة للجامعة والمتواجدة بتراب العمالة فقط.

كما تتوفر العمالة أيضا على مدرسة وطنية للفلاحة ومركز لتكوين الأطر في مهن التربية والتكوين، بالإضافة إلى عدد من المدارس الخاصة للتعليم العالي.

1.6. التعليم العالي الجامعي العمومي

1.1.6. طلبة السلك الأول والثاني بجامعة مولاي إسماعيل

خلال السنة الجامعية 2020/2019، بلغ عدد طلبة التعليم العالي الذين يتابعون دراستهم بجامعة مولاي إسماعيل بمختلف مكوناتها ما مجموعه 45 828 طالب من بينهم % 49,6 من الإناث، ويمثلون % 5 من مجموع الطلبة بمختلف الجامعات على الصعيد الوطني.

جدول 44: أعداد الطلبة الجامعيين حسب المؤسسة بعمالة مكناس

2020/2019		2019/2018		المؤسسات	
الإناث (%)	المجموع	الإناث (%)	المجموع		
54,3	10 843	53,6	11 813	كلية الآداب والعلوم الإنسانية	جامعة مولاي إسماعيل
49,6	24 802	48	24 562	كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية	
40,3	5 625	41,9	6 439	كلية العلوم	
49,5	41 270	49,7	42 814	مجموع الكليات	
39,4	1 796	39,5	1 739	المدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن	
52,9	2 028	47,8	1 884	المدرسة العليا للتكنولوجيا	
70,8	658	68,4	528	المدرسة العليا للأساتذة	
64,5	76	0	0	المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير مكناس	
50,4	4 558	47	4 151	مجموع المدارس	
49,6	45 828	49,5	46 965	المجموع العام (1)	
50,5	921 944	49,3	876 005	المغرب (2)	
-	5,0	-	5,4	% (2)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و 2020

حسب الجدول أعلاه، فقد بلغ عدد طلبة التعليم العالي بعمالة مكناس، الذين يتابعون دراستهم بالكليات التابعة لجامعة مولاي إسماعيل، ما مجموعه 41 270 طالب 49,5 % منهم إناث، وقد استقطبت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية لوحدها 24 802 طالب أي 60,1% من مجموع الطلبة، وذلك برسم السنة الجامعية 2020/2019.

أما بالنسبة للمدارس العليا التابعة لجامعة المولى إسماعيل فقد بلغ مجموع الطلبة المسجلين بها برسم نفس الموسم الدراسي، 4 558 طالب من ضمنهم 50,4 % طالبة، و تحتل المدرسة العليا للتكنولوجيا مرتبة الصدارة ضمن هذه المدارس باستقطابها لـ 2 028 طالب أي 44,5% من مجموع الطلبة.

2.1.6. المدرسة الوطنية للفلاحة (مكناس)

تسعى المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس، وهي مؤسسة عمومية تابعة لوزارة الفلاحة والصيد البحري، إلى تكوين مهندسين زراعيين على امتداد خمس سنوات في الاختصاصات التالية: الاقتصاد القروي، الإرشاد الفلاحي، الإنتاج الحيواني، الإنتاج النباتي، وقاية النباتات، علوم وتقنيات إنتاج الأشجار المثمرة.

خلال السنة الجامعية 2020/2019 بلغ عدد طلبة المدرسة الوطنية للفلاحة 514 طالبا، من بينهم 64% من الإناث، أما عدد الخريجين للموسم 2020/2019 فقد بلغ 81 مهندسا.

جدول 45: طلبة وخريجي المدرسة الوطنية للفلاحة بمكناس

الموسم الجامعي	عدد الطلبة	الإناث (%)	عدد المتخرجين	الإناث (%)
2020/2019	514	64,0	81	56,8
2019/2018	514	64,0	-	-
2018/2017	496	60,9	81	56,8

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2019 و2020

7. التكوين المهني

يعتبر التكوين المهني من القطاعات الأساسية والهامة التي توليها الحكومة اهتماما بالغا باعتباره دعامة أساسية في مجال ترميم الرأسمال البشري، ويشكل عنصرا هاما ضمن الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030 التي بلورها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، لذا أصبحت الجهود منصبة على تنمية الطاقة الاستيعابية لنظام التكوين المهني بتوسيع المؤسسات المتواجدة وإحداث مؤسسات جديدة، وكذا تطوير أنماط جديدة في مجال التكوين لمواكبة التطورات التكنولوجية والعلمية التي يشهدها العالم.

تعد مؤسسات التكوين المهني مؤسسات تعليمية في ميدان التكوين المهني، وتسمى إما معاهد أو مراكز وهي مفتوحة في وجه الفتيان والفتيات لتعلم مهنة معينة، وتهدف هذه المؤسسات الى تكوين عمال مختصين وأعاون مؤهلين وتقنيين وتقنيين متخصصين لمزاولة العمل في مختلف فروع قطاعات الصناعة والفلاحة والخدمات التجارية والاجتماعية. ويظم التكوين المهني أربعة أسلاك:

- سلك التقني المتخصص؛
- سلك التقني؛
- سلك التأهيل؛
- سلك التخصص.

جدول 46: عدد المتدربين بقطاع التكوين المهني العمومي حسب السلك 2020/2019

المستوى	عمالة مكناس		الجهة		المغرب		(1)/(2)	(1)/(3)
	العدد (1)	%	العدد (2)	%	العدد (3)	%		
التخصص	1 174	11,6	4 120	13,5	30 013	10,9	28,5	3,9
التأهيل	2 086	20,6	6 652	21,7	60 167	21,9	31,4	3,5
تقني	2 874	28,4	7 685	25,1	70 262	25,5	37,4	4,1
تقني متخصص	3 995	39,4	12 128	39,7	114 636	41,7	32,9	3,5
المجموع	10 129	100,0	30 585	100	275 078	100	33,1	3,7

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

على مستوى عمالة مكناس، يستخلص من الجدول أعلاه أن مجموع المتدربين خلال الموسم الدراسي 2020/2019 بلغ 10129 متدرب، أي ما يعادل 33,1 % و 3,7 % من مجموع المتدربين على الصعيدين الجهوي والوطني على التوالي.

حسب التخصص:

- يحتل عدد المتدربين في سلك التقني المتخصص الصدارة على صعيد عمالة مكناس بما مجموعه 3 995 متدرب، و يمثلون % 32,9 من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و % 3,5 على الصعيد الوطني؛
- يليهم المتدربون في سلك التقني (2 874 متدرب)، أي ما يعادل % 37,4 من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و % 4,1 على الصعيد الوطني؛
- ثم سلك التأهيل ب 2 068 متدرب، و يمثلون % 31,4 من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و % 3,5 على الصعيد الوطني؛
- و أخيرا سلك التخصص الذي يضم 1 174 متدرب، أي % 28,5 من مجموع المتدربين بنفس التخصص على الصعيد الجهوي و % 3,9 على الصعيد الوطني.



الصحة



ب. الصحة

يعتبر قطاع الصحة جزء لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، و مكونا أساسيا ولازما للتنمية الإنسانية، وشرطا ضروريا لها، فالعلاقة بين الصحة والتنمية البشرية المستدامة علاقة وطيدة ومركبة، فالصحة من أهم القطاعات التي تستهدفها التنمية وهي في الوقت ذاته من أهم ركائزها لكون الصحة مرتبطة بالإنسان الذي هو منطلق التنمية وغايتها.

عرف المغرب في العقدين الأخيرين مجموعة من الاوراش الاصلاحية (سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية)، من بينها تحديث بعض السياسات الاجتماعية وعلى رأسها تحديث المنظومة الصحية التي كان لها أثر إيجابي على صحة الساكنة، من خلال مجموعة من المكتسبات المرتبطة بقطاع الصحة أهمها التحكم في النمو الديمغرافي و تزايد متوسط العمر عند الولادة و تسريع خفض وفيات الأمهات و الأطفال، فضلا عن القضاء على العديد من الأمراض الفتاكة.

فبعد الاستراتيجية القطاعية للصحة لفترة 2012-2016 التي بنيت على سبع محاور استراتيجية أهمها تحسين الولوج للعلاجات و الخدمات الصحية و تعزيز صحة الأم و الطفل و الاعتناء بصحة الساكنة ذات الاحتياجات الخاصة و تعزيز المراقبة الوبائية و اليقظة الصحية، بالإضافة إلى التحكم في الموارد الاستراتيجية للصحة و تطويرها و تحسين الحكامة بقطاع الصحة، جاء مخطط الصحة لأفق 2025 الذي تمت المصادقة عليه سنة 2018، ليعزز العمل على هذه المحاور، ويستند هذا المخطط على ثلاث دعائم:

- **الدعامة الأولى:** تتمثل في تنظيم وتطوير عرض العلاجات بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الصحية، ومن أهم محاور هذه الدعامة تنظيم العرض الصحي الوطني، وتطوير الشبكة العمومية وتعزيز شبكة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية، وتطوير الصحة المتنقلة بالعالم القروي، وتطوير صحة القرب وطب الأسرة.
- **الدعامة الثانية:** تتمثل في تقوية الصحة الوطنية وبرامج محاربة الأمراض، وتشمل تعزيز برامج الأم و الطفل كأولوية وطنية، وتعزيز صحة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقوية محاربة الأمراض السارية، وتحيين المخطط الوطني للصحة النفسية والعقلية، وتعزيز اليقظة الصحية والأمن الصحي.
- **الدعامة الثالثة:** تهم تطوير حكامة القطاع وترشيد استخدام الموارد واستعمالها، وتشمل توسيع التغطية الصحية الأساسية، ومعالجة الخصاص في الموارد البشرية، وتحسين ظروف العمل وتحفيز المهنيين، وتعزيز التأطير التشريعي والتنظيمي في القطاع الصحي.

كما أن النموذج التنموي الجديد الرامي لبناء مغرب متقدم يحقق الرفاه للجميع، قد اعتبر أن الاختيار الاستراتيجي الثالث لتحقيق هذا الهدف هو ضمان الولوج لخدمات صحية ذات جودة وللحماية الصحية، باعتبارهما حقوقي أساسية للمواطنين من خلال تأطير صحي يكون ذي جودة في متناول الجميع وموزع بشكل متكافئ على مجموع التراب الوطني. ولهذا الغرض، بلورت اللجنة المكلفة بإعداد النموذج بعض المقترحات تهدف بالخصوص إلى:

- تسريع تعميم الولوج للتغطية الصحية الأساسية؛

- تعزيز العرض الشامل قصد الاستجابة لانتظارات المواطنين بشكل أفضل، ويتمثل الهدف المنشود في بلوغ تغطية للعاملين في قطاع الصحة بنسبة 4,5 لكل 1.000 نسمة بحلول 2035 مقابل 2 لكل 1.000 نسمة حالياً؛
 - الاستثمار في الموارد البشرية وتثمين مهن الصحة وتعزيز دور المستشفى العمومي وتنظيم أمثل لمسار العلاجات؛
 - تحسين جودة النظام الصحي وتعزيز فعاليته الشاملة عبر حكاماة ناجعة يتحمل فيها جميع الفاعلين مسؤولياتهم.
- وأخيراً، يقترح النموذج التنموي الجديد تطوير وتنفيذ سياسة مندمجة للوقاية والحماية الصحية من أجل تعزيز قدرة النظام الصحي على الصمود أمام مخاطر الأزمات الصحية في المستقبل .
- و يبقى تطوير النظام الصحي المغربي مرهونا إلى أقصى حد بإزالة الحواجز و المعوقات المرتبطة بالولوج و جودة الخدمات الصحية و المتمثلة أساسا في:
- ضعف الولوج للخدمات الصحية إذ يتضح أن هناك خصائص كمي وتوزيع غير متكافئ عبر التراب الوطني تجسده فوارق كبيرة بين الوسط القروي والحضري وبين الجهات؛
 - النقص الحاد في الموارد البشرية؛
 - النقص الكبير في البنية التحتية؛
- ضعف التغطية الصحية وارتفاع تكاليف العلاج والدواء تشكل أيضا عقبة إضافية أمام الولوج للعلاجات والخدمات الصحية.

1. التجهيزات الصحية

- تتكون الشبكة الاستشفائية العمومية بعمالة مكناس من عدد من المؤسسات الصحية موزعة على تراب العمالة وبين الوسطين الحضري والقروي حسب وضعية سنة 2019 كالتالي:
- 5مستشفيات عمومية بسعة سريرية تصل إلى 754 سرير؛
 - 33 مركز صحي حضري، 2 منها فقط بالأسرة؛
 - 16 مركز صحي قروي منها 3 مراكز بالأسرة؛
 - 15 مستوصف قروي.
- تجدر الإشارة إلى أن عمالة مكناس رغم توفرها على نسبة لا بأس بها من المستشفيات العمومية (5 من أصل 21 بالجهة)، بسعة سريرية تمثل حوالي 23,7% من الطاقة الاستيعابية للمستشفيات العمومية بالجهة، فإن نسبة العمالة من المراكز الصحية الأخرى ذات الأسرة تبقى ضعيفة (9,1% من المراكز الحضرية الصحية ذات الأسرة و 5,5% من المراكز القروية ذات الأسرة) أما المستوصفات القروية فهي بدورها لا تمثل سوى 10,9% على الصعيد الجهوي، ويمكن أن تعزى هذه النسب إلى ارتفاع معدل التمدين على صعيد عمالة مكناس التي تفوق 80%.

جدول 47: المراكز الصحية والمستوصفات والمستشفيات العمومية -2019-

المستشفيات العمومية		المراكز الصحية الحضرية		المراكز الصحية القروية		مستوصفات قروية	المستوى الترابي
السعة السريرية	المجموع	بدون أسرة CSU-1	بالأسرة CSU-2	بدون أسرة CSU-1	بالأسرة CSU-2		
754	5	31	2	13	3	15	عمالة مكناس
3 174	21	92	22	108	55	138	الجهة
25 385	159	668	170	857	417	776	المغرب
23,7	23,8	33,7	9,1	12,0	5,5	10,9	مكناس/الجهة (%)
3,0	3,1	4,6	1,2	1,5	0,7	1,9	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

2. التأطير الطبي وشبه الطبي

حسب وضعية 2019، بلغ عدد أطباء القطاع العمومي 245 طبيب أي 38,8% من مجموع الأطباء بعمالة مكناس، ويمثلون 14,7% من مجموع أطباء القطاع العمومي بالجهة، و 2% من المجموع الوطني. أما القطاع الخاص فيضم 387 طبيب، يمثلون 31,5% من مجموع أطباء القطاع الخاص بالجهة، و 2,9 % من المجموع الوطني.

كما يتكون الجهاز الشبه الطبي العمومي بعمالة مكناس من 795 إطار، أي 18,1% من مجموع أطر هذه الفئة على الصعيد الجهوي و 2,5% من المجموع الوطني.

جدول 48: عدد الأطباء والجهاز الشبه الطبي -2019-

الجهاز الشبه الطبي العمومي				أطباء وزارة الصحة			عدد الأطباء حسب القطاع		المستوى الترابي
المجموع	آباء	قبيلات	ممرضين متعددي التخصصات	المجموع	طبيب عام	طبيب مختص	الخاص	العمومي ²	
795	366	139	290	256	88	168	387	245	عمالة مكناس (1)
4 390	1 707	721	1 962	1 690	503	1 187	1 229	1 668	الجهة (2)
31 657	13 193	4 371	14 093	11 416	3 857	7 559	13 369	12 104	المغرب (3)
18,1	21,4	19,3	14,8	15,1	17,5	14,2	31,5	14,7	(1)/(2) ب (%)
2,5	2,8	3,2	2,1	2,2	2,3	2,2	2,9	2,0	(1)/(3) ب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

² لا يشمل المراكز الاستشفائية الجامعية

3. الحركات الاستشفائية

يتم قياس الحركات الاستشفائية بمجموع المؤسسات الصحية من خلال عدد من المؤشرات أهمها:

- نسبة الإيواء التي تشير إلى مستوى استعمال الأسرة الموجودة خلال فترة معينة؛
- معدل التناوب على الأسرة الذي يعبر عن متوسط عدد المرضى الذين تم إيوائهم داخل مستشفى وشغلوا سريرا لفترة معينة؛
- متوسط مدة الإقامة أي متوسط عدد الأيام التي يقضيها المريض بالمستشفى؛
- مجال التناوب الذي يعبر عن متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير بالمستشفى شاغرا بين تتابع المرضى للاستشفاء.

خلال سنة 2015، بلغت نسبة الإيواء بالمستشفيات العمومية على صعيد عمالة مكناس 60,1% مقابل 66,3% على صعيد الجهة في حين وصل معدل التناوب على الأسرة 50,8 مريض مقابل 54 مريض في الجهة، أما متوسط مدة الإقامة ومجال التناوب على الأسرة فقد سجلا أرقاما متقاربة على المستويات الثلاث الإقليمية والجهوي والوطني.

جدول 49: إحصائيات الإيواء بالمستشفيات العمومية لسنة 2015

المستوى الترابي	نسبة الإيواء (%)	متوسط مدة الإقامة (يوم)	معدل التناوب على الأسرة (مريض)	مجال التناوب على الأسرة (يوم)
عمالة مكناس	60,1	4,1	50,8	2,7
الجهة	66,3	4,4	54,0	2,2
المغرب	63,8	4,0	51,4	2,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

4. الفحوصات العلاجية

في قطاع الصحة يتم التمييز بين نوعين من الفحوصات الطبية، تلك المقدمة من طرف مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية، و التي تشمل الفحوصات الطبية و شبه الطبية و الأخرى التي تتم داخل المستشفيات العمومية.

خلال سنة 2015، قدمت مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية المتواجدة بعمالة مكناس، ما مجموعه 856 586 فحصا طبيا و 961 131 فحصا شبه طبي، وهو ما يمثل 21,3% و 21,9% على التوالي على الصعيد الجهوي. أما الفحوصات الطبية التي تم إجراؤها بالمستشفيات العمومية فقد بلغ عددها 96 186 فحصا، والتي تشكل 22,6% من حصيلة هذه فحوصات جهويا.

جدول 50: الفحوصات العلاجية المقدمة خلال سنة 2015

المستشفيات العمومية		مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية		المستوى الترابي
الفحوصات لكل طبيب	مجموع الفحوصات	الفحوصات شبه الطبية	الفحوصات الطبية	
1 414,5	96 186	961 131	856 586	عمالة مكناس
581,5	426 241	4 378 557	4 025 013	الجهة
711,8	3 252 201	29 450 225	22 781 950	المغرب
-	22,6	21,9	21,3	مكناس/ الجهة(%)
-	3	3,3	3,8	مكناس/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

بغض النظر عن التخصص الطبي فقد وصل معدل الفحوصات الطبية 1 414,5 فحصا لكل طبيب على المستوى الإقليمي وذلك خلال سنة 2015، وهو ما يفوق ضعف المعدل المسجل سواء بالجهة أو على الصعيد الوطني وذلك راجع لتوجه معظم ساكنة الأقاليم والمناطق المجاورة لعمالة مكناس من أجل تلقي الخدمات الصحية.

5. تعزيز صحة الأم والطفل

يكتسي الاهتمام بصحة الأم والطفل أهمية بالغة على الصعيد العالمي حيث أنه أحد أبرز أهداف التنمية المستدامة وأهداف الألفية من أجل التنمية من قبلها، وقد انخرطت بلادنا في تحقيق هذه الأهداف منذ الإعلان عنها، حيث التزم المغرب على غرار البلدان المشاركة في هذا البرنامج بالعمل على خفض وفيات الأمهات والأطفال دون سن الخامسة، ولبوغ هذا الهدف وضعت وزارة الصحة العمومية ضمن استراتيجيتها مخططات خاصة لتقليل وفيات الأمهات والأطفال ترمي إلى تعزيز وتوسيع العرض الصحي العمومي الخاص بتتبع الحمل والتوليد.

1.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يهدف البرنامج الوطني للتخطيط العائلي إلى الحد من النمو السكاني المتزايد وتحسين الوضع الصحي للأم والطفل من خلال إدخال وسائل جديدة لتنظيم الأسرة في المؤسسات الصحية وتعزيز ووفرة وولوجية خدمات تنظيم الأسرة.

يوضح الجدول التالي عدد النساء المستفيدات من خدمات البرنامج الوطني للتخطيط العائلي بعمالة مكناس حسب نوع مانع الحمل المستعمل وحسب الفئة (متلقيات قديمات، متلقيات جديدات).

جدول 51: عدد النساء المستفيدات من خدمات التخطيط العائلي³ -2016-

المتلقيات القديمات				المتلقيات الجديديات				المستوى الترابي
الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	الحقن	اللولب	العازل الطبي	الأقراص	
61	60	5 972	64 671	421	2 074	1 702	11 571	عمالة مكناس
5 353	252	33 591	391 035	3 823	8 967	9 301	76 558	الجهة
71 064	5 005	173 764	2 816 606	51 610	64 795	63 646	526 906	المغرب
1,1	23,8	17,8	16,5	11,0	23,1	18,3	15,1	مكناس/الجهة(%)
0,1	1,2	3,4	2,3	0,8	3,2	2,7	2,2	مكناس/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

2.5. مراقبة الحمل والولادة

تعد مراقبة الحمل والولادة من الخدمات الطبية الأساسية التي تستفيد منها المرأة الحامل، وتمكن من تتبع ومراقبة وضعيتها الصحية وكذا وضعية الجنين والحمل بصفة عامة، وتتضمن هذه الخدمات الفحوصات الطبية الدورية للمرأة الحامل واتخاذ التدابير والاجراءات الوقائية اللازمة لتمر فترة الحمل في ظروف صحية جيدة، بالإضافة إلى فحوصات ما بعد الولادة التي تشمل الأم والرضيع.

خلال سنة 2016، بلغ عدد الفحوصات للمرة الأولى بالنسبة للنساء الحوامل، على صعيد عمالة مكناس، 18 679 فحصا، منها 7 544 فحصا في الثلاث الأشهر الأولى من الحمل، وتمثل هذه الفحوصات على التوالي 27,2% و 23,5% على صعيد الجهة.

أما الفحوصات بعد الولادة، فقد بلغ عدد النساء المستفيدات منها على صعيد عمالة مكناس 13 857 فحصا أي ما يمثل 16,5% من إجمالي فحوصات الجهة و 2,1% على المستوى الوطني.

جدول 52 : عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة⁴ -2016-

عدد النساء اللواتي أجريين الفحوصات بعد الولادة	عدد الحمل غير عادي	فحوصات أخرى قبل الولادة	منه : في ثلاث أشهر الأولى من الحمل	عدد الفحوصات للمرة الأولى	المستوى الترابي
13 857	4 229	26 108	7 544	18 679	عمالة مكناس
83 789	16 245	104 518	32 057	68 620	الجهة
659 787	110 517	796 856	258 687	542 476	المغرب
16,5	26,0	25,0	23,5	27,2	مكناس/ الجهة(%)
2,1	3,8	3,3	2,9	3,4	مكناس/ المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

³ يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني للتخطيط العائلي
⁴ يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

بخصوص الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية لعمالة مكناس، فقد بلغ عددها خلال سنة 2016 ما مجموعه 11 747 ولادة، أي ما يعادل 18% من مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية على صعيد الجهة، و 2,3% على الصعيد الوطني.

و تمثل الولادات بالعملية القيصرية 9,6% من مجموع الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية على صعيد عمالة مكناس مقابل حوالي 10,5% على الصعيد الجهوي و 12,2% على الصعيد الوطني.

جدول 53: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية⁵ -2016-

أمهات متوفيات	مواليد أحياء	الولادات		المستوى الترابي
		بالعملية القيصرية (%)	المجموع	
0	11 582	9,6	11 747	عمالة مكناس
7	64 642	10,5	65 431	الجهة
252	504 082	12,2	506 778	المغرب
0	17,9	-	18,0	مكناس/ الجهة (%)
0	2,3	-	2,3	مكناس/ المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

3.5. البرنامج الوطني للتلقيح

يعتبر التلقيح من أنجع الوسائل المعتمدة في الحد من وفيات وأمراض الرضع والأطفال حديثي الولادة، فهو يمكن كل سنة من إنقاذ وتجنيد عدد هام من الأطفال من مضاعفات الأمراض الوبائية والإعاقة الناتجة عنها.

في هذا الإطار، كان المغرب من بين الدول الرائدة التي التزمت وتعهدت بضمان حق الطفل في التلقيح وفقا للمادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل، فمنذ أكثر من ثلاثين سنة شكل التلقيح جزءا من برنامج تطبعه الفعالية والكفاءة والديناميكية، وهو برنامج منظم يساهم في خفض معدلات الأمراض ووفيات الرضع والأطفال.

في إطار البرنامج الوطني للتلقيح الذي يهتم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، قامت المندوبية الإقليمية للصحة بمكناس خلال سنة 2016 بالتلقيحات التالية :

- 16 193 تلقيح ضد مرض السل؛
- 15 804 ضد الشلل؛
- 16 150 ضد أمراض الديفتيريا و الكزاز و السعال الديكي والشلل؛
- 16 535 تلقيحا ضد مرضي الحصبة و الحميراء.

⁵تشمل الولادات المسجلة بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية ودور الولادة بالمستشفيات.

جدول 54: عدد الأطفال دون سن الخامسة المستفيدون من البرنامج الوطني للتلقيح⁶ -2016-

التلقيح ضد						المستوى التراحي
الحصبة و الحميراء	د.ك.س.ش 3	د.ك.س.ش 2	د.ك.س.ش ⁷ 1	الشلل	السل	
16 535	16 151	16 180	16 229	15 804	16 193	عمالة مكناس
89 844	87 350	88 048	90 116	88 930	91 072	الجهة
708 572	710 167	716 804	719 631	693 740	701 882	المغرب
18,4	18,5	18,4	18,0	17,8	17,8	مكناس/ الجهة(%)
2,3	2,3	2,3	2,3	2,8	2,3	مكناس/ المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

⁶ لا يشمل إحصائيات الحملات الوطنية للتلقيح
⁷ التلقيح ضد أمراض الدفتيريا و الكزاز والسعال الديكي والشلل.



الشباب والرياضة



ج. الشباب والرياضة

تتوفر عمالة مكناس على عدة مرافق مخصصة للأنشطة المتعلقة بالشباب والطفولة والمرأة والرياضة، وهي الأنشطة التي تضطلع بها مراكز حماية الطفولة ومراكز الاستقبال ومراكز التخييم ومؤسسات دور الشباب، والنوادي النسوية ورياض الأطفال والمراكز السوسيو-رياضية والقاعات والفضاءات الرياضية والمساح وكافة المؤسسات الرياضية والتربوية الأخرى العاملة في مجال الشباب والرياضة، والتي ترمي بالأساس إلى:

- الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية؛
- دعم جمعيات ومنظمات الشباب والطفولة وتنسيق وتتبع أنشطتها؛
- تطوير مضامين تربوية وترفيهية متلائمة مع رغبات وطموحات الشباب؛
- المساهمة في حماية الطفولة والشباب من الانحراف؛
- إعداد وتتبع مشاريع لإدماج الشباب في التنمية البشرية؛

1. المؤسسات الرياضية

1.1. البنية التحتية الرياضية

يتضح من خلال معطيات الجدول أسفله أن البنية التحتية الرياضية لعمالة مكناس تتكون من 27 منشأة رياضية من بينها 7 ملاعب لكرة القدم 7 مسابح و 4 قاعات للرياضة. بالإضافة إلى التجهيزات الواردة في الجدول تتوفر العمالة على ملعب للكولف وحلبة لسباق الخيول، إضافة إلى بعض المؤسسات الرياضية التابعة للقطاع الخاص.

جدول 55: التجهيزات الرياضية⁸ بعمالة مكناس حسب نوع الرياضة -2019-

نوع الرياضة	عدد الملاعب
الكرة الطائرة	3
كرة اليد	2
كرة السلة	3
كرة القدم	7
قاعة الرياضة	4
مسابح	7
ملعب لألعاب القوى	1
المجموع	27

المصدر: وزارة الثقافة والشباب والرياضة المديرية الإقليمية -قطاع الشباب والرياضة

⁸بما فيها التجهيزات التابعة للجماعات المحلية

2.1. الأندية الرياضية

بلغ عدد الأندية الرياضية التي تزاوّل أنشطتها على مستوى عمالة مكناس 338 نادي رياضي، منضوين تحت لواء 25 جامعة رياضية. ومن خلال معطيات الجدول أسفله يتضح أن أغلب الأندية الرياضية بالعمالة هي تلك المنخرطة في الجامعة الوطنية للتكواندو وعددها 62 نادي، تليها الأندية الخاصة بحمل الأثقال وعددها 42 نادي، ثم 38 نادي لكل من رياضة الكراطي ورياضة كمال الأجسام، وتتنوع باقي الأندية على مختلف الجامعات الرياضية الأخرى.

جدول 56: الأندية الرياضية المنضوية تحت لواء الجامعات بمكناس -2019-

عدد الأندية	الجامعة الرياضية
23	كرة القدم
4	كرة اليد
3	كرة السلة
4	الكرة الطائرة
2	كرة الطاولة
6	الكرة الحديدية
2	سباق الدراجات
2	النزلاق على الجليد
1	السباحة
19	ألعاب القوى
4	سباق السيارات
7	الشطرنج
3	الجمباز
42	حمل الأثقال
38	الكراطي
62	التكواندو
1	الفروسية
1	الكولف
3	الرماية بالنبال
1	كرة المضرب
38	كمال الأجسام
5	الملاكمة
33	الجيدو
26	الفول كونطاط
8	ايروبك
338	المجموع

المصدر: وزارة الثقافة والشباب والرياضة المديرية الإقليمية -قطاع الشباب والرياضة

2. المؤسسات السوسيو-ثقافية

1.2. الأندية النسوية ورياض الأطفال ودور الشباب

تلعب المؤسسات السوسيو-ثقافية دورا هاما في الارتقاء بوضعية الشباب والطفولة والشؤون النسوية، فهي تشكل فضاءات ملائمة لتفتق مواهب الشباب وتأطيرهم تأطيرا تربويا ورياضيا يحول دون وقوعهم في براثن الانحراف وهدر طاقات العنصر البشري، الذي تضعه بلادنا في صلب اهتمامها وتراهن عليه في الدفع بمسلسل التنمية المستدامة بالمملكة.

جدول 57: الأندية النسوية، رياض الأطفال ودور الشباب -2019-

المستوى الترابي	عمالة مكناس	الجهة	مكناس/الجهة(%)
الأندية النسوية			
عدد النوادي	18	69	26,1
الأطر القارة	14	44	31,8
الأطر المساعدة	24	125	19,2
عدد المستفيدات من:			
الأنشطة القارة	339	1 125	30,1
الأنشطة الإشعاعية	2 212	9 161	24,1
التكوين المهني	32	131	24,4
رياض الأطفال			
عدد المؤسسات	8	59	13,6
الأطر القارة	1	14	7,1
الأطر المساعدة	9	100	9,0
عدد المستفيدين من:			
الأنشطة القارة	373	1 878	19,9
الأنشطة الإشعاعية	1 810	6 129	29,5
دور الشباب			
عدد المؤسسات	14	111	12,6
المشاركون في الأنشطة العادية	101 388	601 718	16,8
المشاركون في الأنشطة الإشعاعية	28 802	266 194	10,8

النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

بلغ عدد الأندية النسوية المتمركزة بعمالة مكناس 18 ناديا أي ما يمثل 26,1% على الصعيد الجهوي، وقد استقبلت هذه الأندية، خلال سنة 2019 حوالي 340 مستفيدة من الأنشطة القارة و 2 212 مستفيدة من الأنشطة الإشعاعية و 32 مستفيدة من التكوين المهني.

أما بخصوص رياض الأطفال، وعددها 8 أي 13,65% من مجموع رياض الأطفال على صعيد الجهة، فقد استفاد من أنشطتها القارة 373 طفل و من أنشطتها الإشعاعية 1 810 مستفيد.

بالنسبة لدور الشباب وعددها 14 بعمالة مكناس أي 12,6% من مجموع دور الشباب بالجهة، فقد استقبلت خلال سنة 2019 ما مجموعه 101 388 مشاركا في الأنشطة العادية و 28 802 مشاركا في الأنشطة الإشعاعية، يمثلون على التوالي 16,8% و 10,8% على الصعيد الجهوي.

2.2. مراكز الاستقبال

مراكز الاستقبال هي مؤسسات تابعة لوزارة الشباب و الرياضة، معدة لاستقبال وفود الشباب الوطنية والأجنبية المنظمة والمؤطرة أثناء مزاوتها لمختلف الأنشطة التربوية والثقافية والرياضية (رحلات ثقافية سياحية، تداريب تكوينية، أيام دراسية، لقاءات شبابية، تربصات رياضية... الخ)، و تقدم مجموعة من الخدمات لفائدة الشباب طيلة السنة تشمل الإقامة و التغذية، بالإضافة إلى فضاءات جماعية خاصة بالتنشيط والتكوين.

تتوفر عمالة مكناس على مركزين للاستقبال هما مركز تنمية الرياضات ومركز فندق الحنة، خلال سنة 2019، بلغ عدد الشباب الذين تم استقبالهم بمركز تنمية الرياضات 1 196 شاب، بينما لم يستقبل مركز فندق الحنة أي مستفيد خلال هذه السنة.

جدول 58: مراكز الاستقبال بعمالة مكناس - 2019 -

عدد المستفيدين	الطاقة الإيوائية بالأسرة	اسم المركز
1 196	40	مركز تنمية الرياضات
0	40	فندق الحنة
1 196	80	المجموع

المصدر: وزارة الثقافة والشباب والرياضة المديرية الإقليمية - قطاع الشباب والرياضة



التعاون الوطني



د. التعاون الوطني

يهدف التعاون الوطني من خلال تقديمه لخدمات اجتماعية متنوعة عبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية، إلى محاربة آفة الفقر والإقصاء و مساعدة الأشخاص على توظيف مهاراتهم لتحسين أوضاعهم ومواكبتهم لتحقيق الاستقلالية، وكذا تمكينهم من القيام بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل في المجتمع، فمنذ تأسيسها إلى الآن تقدم مؤسسة التعاون الوطني مختلف أنواع الإعانات والمساعدات لفائدة الفئات الفقيرة والمحتاجة، وذلك عبر مجموعة من المراكز والمؤسسات الاجتماعية التابعة لها، والتي تقدم خدمات متنوعة أو تتكفل بفئات اجتماعية في وضعية صعبة.

و أمام المستجدات الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية التي عرفتها المملكة المغربية خلال العقد الأخير، انخرط التعاون الوطني في الأوراش الكبرى للمملكة (أهداف الألفية للتنمية و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية و أهداف التنمية المستدامة) من أجل إعادة التفكير في نوعية الخدمات التي يقدمها في شتى الميادين مع اعتماد مقاربة الجودة، وقصد الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجا عملت المؤسسة على تقوية وتفصيل تواجدها الترابي، وتكييف برامجها وفقا لخصيات كل جهة على حدة، استجابة للحاجيات الاجتماعية الضرورية للشعب المغربي.

كما أن النموذج التنموي الجديد اعتبر أن إدماج الجميع، بشكل يكفل كرامتهم، قضية محورية من أجل إرساء قواعد عيش مشترك، منسجم ومستقر يعزز الرابطة الاجتماعية ويُفسح المجال أمام فرص المشاركة في وجه كافة المواطنين. ويستدعي مغرب الإدماج إعطاء الأولوية ل:

- الدفع بصفة إرادية ومقصودة نحو استقلالية ومشاركة المرأة؛
- دعم إدماج وتنمية الشباب وتحديد ما مجموعه 4,5 مليون شاب غير نشيط حاليا وذلك عبر المشاركة المدنية والثقافية والرياضية وكذا من خلال الإدماج المهني؛
- ضمان قاعدة صلبة للحماية الاجتماعية تعزز القدرات والإدماج لفائدة الفئات المحرومة وتجسد التضامن بين المواطنين؛
- استثمار التعدد الثقافي باعتباره رافعة للانفتاح والحوار والتماسك الاجتماعي.

تتوفر عمالة مكناس على 133 مؤسسة يشرف عليها التعاون الوطني، وقد استقبلت هذه المؤسسات ما مجموعه 6 143 مستفيدا تم تأطيرهم من طرف 769 مؤطر وذلك خلال سنة 2020.

تجدر الإشارة إلى أن أغلب هذه المؤسسات هي عبارة عن مراكز للتربية والتكوين (62 مركز) والتي استقبلت 2 585 مستفيد خلال سنة 2020، كما استقبلت دور الطالب والطالبة وعددها 12 دار 585 مستفيد واستقبلت رياض الأطفال وعددها 16 روضا 499 طفل مستفيد.

أما المراكز التي تقدم خدماتها للأشخاص في وضعية إعاقة فتتوزع بين 4 مراكز للأشخاص في وضعية إعاقة وقد استفاد من خدماتها 266 شخص، و 8 مؤسسات تابعة للفرعية اليوسفية لذوي الإعاقة التي استفاد من خدماتها 312 و مركز استقبال و 7 مراكز دعم التمدرس للأطفال في وضعية إعاقة استفاد من أنشطتها 624 طفل و 3 مؤسسات تابعة للمنظمة العلوية لرعاية المكفوفين استفاد من خدماتها 58 شخص إضافة إلى مركز واحد لاستقبال وتوجيه الأشخاص في وضعية إعاقة استفاد من خدماته 313 شخص.

جدول 59: مؤسسات و أطر التعاون الوطني و عدد المستفيدين بعمالة مكناس - 2020-

عدد المستفيدين	عدد الأطر	عدد المؤسسات	المؤسسات
624	156	7	مراكز دعم التمدرس للأطفال في وضعية إعاقة
2 585	221	62	مراكز التربية والتكوين
58	9	7	مراكز المساعدة الإجتماعية
24	2	1	وحدة الخدمات النهارية للمسنين
114	40	1	مركز الأشخاص المسنين
91	17	1	مركز الإعاقة الذهنية
140	15	3	مراكز التكوين بالتدرج
266	78	4	مراكز الأشخاص في وضعية إعاقة
312	8	8	الفدرالية اليوسفية لذوي الإعاقة
585	91	12	دار الطالب والطالبة
30	2	2	فضاءات محو الأمية
56	8	1	وحدة متعددة الإختصاصات للنساء
499	32	16	رياض الأطفال
82	11	1	دار الأطفال
236	60	1	مؤسسة الأطفال المتخلى عنهم
58	3	3	المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين
313	6	1	مركز استقبال وتوجيه الأشخاص في وضعية إعاقة
37	3	1	الإسعاف الاجتماعي المتنقل
33	7	1	وحدة حماية الطفولة
6 143	769	133	المجموع

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بمكناس

الفصل الرابع

البنيات التحتية



النقل



أ. النقل

يعتبر قطاع النقل بفروعه وأنشطته المختلفة مكوناً رئيسياً من مكونات البنية الأساسية للاقتصاد الوطني وركيزة هامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، نظراً لما له من تأثير على القطاعات الاقتصادية الأخرى مثل قطاعات الصناعة والتجارة والسياحة.

ويعد النقل عبر الطرق، سواء تعلق الأمر بالنقل الجماعي للأشخاص أو نقل البضائع، إحدى الدعامات الأساسية التي تساهم بشكل مباشر في حركة المواطنين والبضائع وتنمية المبادلات التجارية على الصعيدين الوطني والدولي، كما يساهم في تشغيل عدد هام من اليد العاملة بشكل مباشر وغير مباشر.

1. تسجيل السيارات

خلال سنة 2019، عرف مركز تسجيل السيارات بعمالة مكناس، التابع لوزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، تسجيل ما مجموعه 5 872 عربة بما فيها السيارات والدراجات النارية، ويمثل هذا العدد 28,7% من مجموع ما تم تسجيله على الصعيد الجهوي و 2,4% على الصعيد الوطني.

تمثل نسبة الدراجات النارية المسجلة بمركز التسجيل لعمالة مكناس 22,4% من مجموع هذا النوع من العربات بالجهة، بينما بلغت نسبة السيارات حوالي 30,5% من مجموع السيارات المسجلة بالجهة سواء منها السيارات السياحية أو النفعية.

أما توزيع العربات المسجلة بعمالة مكناس حسب النوع، فيبين أن 58,9% من مجموع العربات المسجلة هي السيارات السياحية أما السيارات النفعية فتمثل 24,3% بينما نسبة الدراجات النارية لا تتجاوز 16,8%.

جدول 60: العربات المسجلة حسب النوع -2019-

المستوى الترابي	السيارات النفعية	السيارات السياحية	الدراجات النارية	المجموع
عمالة مكناس	1 425	3 461	986	5 872
الجهة	4 813	11 203	4 408	20 424
المغرب	55 912	141 316	44 904	242 132
مكناس/الجهة(%)	29,6	30,9	22,4	28,7
مكناس/المغرب(%)	2,5	2,4	2,2	2,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

2. رخص السياقة

بالنسبة لرخص السياقة التي تم تسليمها خلال سنة 2019 على مستوى عمالة مكناس فقد بلغت 10 511 رخصة سياقة، أي ما يعادل 25,3% من مجموع رخص السياقة المسلمة على الصعيد الجهوي و 2,7% من المجموع الوطني.

جدول 61: رخص السياقة المسلمة بمركز الامتحان –2019–

العدد	المستوى الترابي
10 511	عمالة مكناس
41 616	الجهة
386 573	المغرب
25,3	مكناس/الجهة (%)
2,7	مكناس/المغرب (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020



البنك



ب. الأبنك

تلعب الأبنك دورا هاما في عملية التنمية الاقتصادية للبلدان، و تزداد أهمية هذا الدور كلما زاد التطور الاقتصادي، فمن خلال عملها الواسطي بين المودعين الذين يشكلون جانب عرض الأموال في النظام المصرفي والمقترضين الذين يشكلون جانب الطلب على هذه الأموال ، يمثل النظام المصرفي آلية هامة لجمع المدخرات و الودائع، ثم إعادة توجيهها لخدمة الاقتصاديات سواء في شكل قروض أو في شكل استثمارات، إلى جانب عملها على جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيهها لتمويل المشاريع الأكثر كفاءة وإنتاجية وربحية، كما أن للبنوك دور استشاري فيما يخص التنمية المحلية من حيث خلق فرص استثمارية جديدة وتقديم خبرات واستشارات كلها تخدم التنمية المحلية.

1. الشبكة المصرفية

تتكون الشبكة المصرفية لعمالة مكناس، بالإضافة إلى وكالة بنك المغرب من مختلف الوكالات البنكية التجارية التي بلغ عددها عند متم سنة 2020 ما مجموعه 183 وكالة، أي ما يعادل 25,1% من مجموع الوكالات البنكية على الصعيد الجهوي و 2,8% على الصعيد الوطني.

يعد القرض الشعبي للمغرب أكثر البنوك تمثيلية بعمالة مكناس ب 50 وكالة، متبوعا بالتجاري بنك الوفاء ب 34 وكالة والبريد بنك ب 26 وكالة وكذا البنك المغربي للتجارة الخارجية ب 19 وكالة.

جدول 62: عدد الوكالات البنكية (وضعية 31 دجنبر 2020)

اسم الوكالة	عمالة مكناس	الجهة	المغرب	مكناس/الجهة (%)	مكناس/المغرب (%)
البريد بنك	26	149	1 048	17,4	2,5
التجاري بنك الوفاء	34	136	1 206	25,0	2,8
البنك المغربي للتجارة الخارجية	19	74	749	25,7	2,5
البنك المغربي للتجارة والصناعة	6	20	314	30,0	1,9
القرض المغربي الفلاحي	14	61	524	23,0	2,7
مصرف المغرب	10	32	312	31,3	3,2
القرض العقاري والسياحي	8	29	308	27,6	2,6
القرض الشعبي للمغرب	50	183	1 451	27,3	3,4
الشركة العامة	10	30	407	33,3	2,5
أبنك أخرى	6	16	191	37,5	3,1
المجموع	183	730	6 510	25,1	2,8
بنك المغرب	1	3	20	33,3	5,0

المصدر: بنك المغرب.

2. الودائع والقروض الممنوحة

تعتبر نسبة القروض إلى الودائع بالقطاع المصرفي عن مدى توفر سيولة كافية لتمويل كل أحجام وأنواع الاستثمارات.

من خلال معطيات الجدول أسفله يتضح أن أعلى قيمة للودائع خلال سنة 2020 سجلت في شهر دجنبر حيث بلغت 24 937 950 ألف درهم، فيما سجلت أدنى قيمة لها خلال شهر يناير بـ 23 565 172 ألف درهم. أما فيما يتعلق بالقروض الممنوحة فقد سجلت أعلى قيمة لها خلال شهر أكتوبر بـ 15 694 621 ألف درهم، أما أدنى قيمة فقد سجلت أيضا خلال شهر نونبر بـ 14 846 814 ألف درهم.

جدول 63: الودائع والقروض الممنوحة (10³ درهم) بعمالة مكناس -2020-

القروض	الودائع	الشهر
14 993 878	23 565 172	يناير
15 114 096	23 615 139	فبراير
15 643 103	23 596 996	مارس
15 066 248	23 683 875	أبريل
14 908 575	24 099 069	ماي
15 012 145	24 219 429	يونيو
15 126 302	24 440 908	يوليوز
15 217 033	24 502 470	غشت
15 531 341	24 730 960	سنتمبر
15 694 621	24 720 024	أكتوبر
14 846 814	24 883 685	نونبر
15 196 723	24 937 950	دجنبر

المصدر: بنك المغرب



الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب



ج. الطاقة الكهربائية والماء الصالح للشرب

يعد الماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية من العناصر الحيوية في حياة الأسر وكذا في الحياة الاقتصادية، فيما يلي بعض المعطيات المتعلقة باستهلاك هذين العنصرين على صعيد عمالة مكناس.

1. الطاقة الكهربائية

بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية على مستوى عمالة مكناس 730 مليون كيلواط في الساعة خلال سنة 2019، أي 25,2% من مجموع الاستهلاك بالجهة و 2,4% على الصعيد الوطني. يلاحظ أن استهلاك الطاقة الكهربائية على صعيد العمالة عرف استقرارا بين سنتي 2017 و2018 إلا أنه سجل تطورا ملحوظا سنة 2019 بزيادة قدرها 16 مليون كيلواط في الساعة.

جدول 64: تطور مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون ك.و.س⁹)

المستوى الترابي	2017	2018	2019
عمالة مكناس	714,7	714,0	730,1
الجهة	2 833,6	2 795,4	2 901,7
المغرب	31 363,3	30 754,8	30 840,2
مكناس/الجهة(%)	25,2	25,5	25,2
مكناس/المغرب(%)	2,3	2,3	2,4

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

2. الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2019، بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء من المياه الصالحة للشرب بمحطات المعالجة المتواجدة بتراب العمالة حوالي 3 141 000 متر مكعب ما يمثل فقط 2,3% من الإنتاج على الصعيد الجهوي، كما بلغت مبيعات المكتب للمشاركين المتواجدين بعمالة مكناس الذين بلغ عددهم 25 034 مشترك خلال نفس السنة 2 648 000 متر مكعب، أي ما يعادل 8,9% من مجموع المبيعات لكافة المشاركين على صعيد الجهة.

جدول 65: نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (10³ متر مكعب) – 2019

عدد المشتركين	المبيعات		الإنتاج	المستوى الترابي
	للمشاركين	لوكالة التوزيع		
25 034	2 648	-	3 141	عمالة مكناس
207 634	29 718	85 761	137 116	الجهة
2 279 886	403 505	662 510	1 205 939	المغرب
12,1	8,9	-	2,3	مكناس/الجهة(%)
1,1	0,7	-	0,3	مكناس/المغرب(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

⁹: ك.و.س (كيلوواط في الساعة)

الفصل الخامس

القطاعات المنتجة



الفلاحة



أ. الفلاحة

يعد القطاع الفلاحي من أهم دعائم الاقتصاد المغربي، فهو المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي والضمانة الأولى للاستقرار الاجتماعي والأمن الغذائي، ويعتبر من بين القطاعات ذات المساهمة الوازنة في الناتج الداخلي الخام، كما أن ساكنة العالم القروي تعتمد على الفلاحة كنشاط رئيسي وبالتالي يوفر لها هذا القطاع فرص مهمة للشغل.

تواجه الفلاحة بالمغرب عدة تحديات على رأسها النمو الديمغرافي المتسارع، ندرة المياه، تغير المناخ، كلفة الطاقة، تدهور الموارد الطبيعية وعولمة الأسواق ما يجعلها أمام ضرورة وضع سياسات استشرافية شمولية لمواجهة هذه التحديات.

وتفعيلا للتوجهات الملكية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، تبنى قطاع الفلاحة مخطط المغرب الأخضر كاستراتيجية متكاملة ومندمجة لتنمية القطاع الفلاحي، تهدف بالخصوص إلى:

- إعطاء القطاع الفلاحي دينامية متطورة ومتوازنة مع مراعاة الخصوصيات؛
- تثمين الإمكانيات واستثمار هوامش التطور؛
- مواجهة الرهانات المعاصرة مع الحفاظ على التوازنات السوسيو-اقتصادية؛
- مواكبة التحولات العميقة التي يعرفها قطاع الصناعات الغذائية على المستوى العالمي.

وتتمحور هذه الاستراتيجية حول مقاربة شمولية وإدماجية لكل الفاعلين بمختلف توجهاتهم في القطاع الفلاحي، وهي تركز على دعامين أساسيين هما: الفلاحة العصرية والفلاحة التضامنية.

تهدف دعامة الفلاحة العصرية إلى تنمية فلاحة متكاملة تستجيب لمتطلبات السوق، وذلك من خلال انخراط القطاع الخاص في استثمارات جديدة ومنصفة. في حين أن دعامة الفلاحة التضامنية ترمي بالأساس إلى محاربة الفقر في العالم القروي عبر تحسين دخل الفلاحين الصغار.

ويرجى عموما من هذا المخطط المساهمة في نمو الاقتصاد المغربي و ذلك بالرفع من الناتج الداخلي الخام وخلق فرص الشغل ومحاربة الفقر ودعم القدرة الشرائية للمستهلك المغربي وكذا ضمان الأمن الغذائي على المدى الطويل.

وقد أكد تقرير النموذج التنموي الجديد على أن الأزمة الصحية الناتجة عن انتشار كوفيد 19 أبرزت أهمية الرهانات المرتبطة بالسيادة الغذائية وضرورة تطوير فلاحة عصرية وذات قيمة مضافة عالية، دامج وتكرس معايير المسؤولية الاجتماعية والبيئية.

فبالإضافة إلى تقوية اندماج سلاسل القيمة الفلاحية، من أجل تثمين أفضل للإنتاج المحلي، وإيلاء الأهمية لاستدامة الموارد خصوصا الماء، فإن ترسيخ السيادة الغذائية يستدعي تحفيز أنشطة البحث والابتكار وإرساء حكمة شمولية أكثر تنسيقا على مستوى المجالات الترابية.

إلا أن العراقيل التي يعاني منها قطاع الفلاحة تبقى متعددة وتؤثر سلبا على مردودية السياسات المتبعة و أهمها:

- ضعف التنظيم المهني وكثرة المتدخلين وعدم قدرة الفلاح المغربي البسيط على ضبط مناخ الإنتاج والتسويق؛
- ضعف التأطير وتأهيل العنصر البشري واعتماد الأساليب التقليدية في التسيير والإنتاج؛
- ضعف تنافسية المنتج الفلاحي الوطني؛
- تجزئ العقار وهيمنة الفلاحات المعيشية.

تعرف عمالة مكناس دينامية فلاحية مهمة حيث تحتضن سنويا المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب الذي يعتبر موعدا سنويا للفلاحين ومهنيي القطاع من أجل الإطلاع على آخر مستجدات القطاع الفلاحي، كما تزخر بالعديد من المؤهلات الطبيعية التي من شأنها أن تدعم مكانة القطاع الفلاحي داخل النسيج الاقتصادي للعمالة.

1. المساحات المزروعة والإنتاج

خلال الموسم الفلاحي 2019-2020، بلغت المساحة المزروعة على صعيد عمالة مكناس، حوالي 145 100 هكتار، بما يعادل 10,3% من المساحة المزروعة بالجهة فيما بلغ الإنتاج الفلاحي حوالي 644 722,3 طن أي بنسبة 15,5% من الإنتاج الفلاحي الجهوي.

من حيث المساحة، نلاحظ أن زراعة الحبوب تأتي على رأس المزروعات فهي تغطي 41,5% من مجموع المساحة المزروعة على صعيد العمالة بحوالي 60 200 هكتار، تليها المساحة المخصصة لزراعة الأشجار المثمرة التي تغطي نسبة 28,5% من المساحة المزروعة بحوالي 41 400 هكتار، أما نسبة المساحة المخصصة لزراعة كل من القطني و المزروعات العلفية فقد بلغت 11,9% و 10,8% على التوالي. فيما لا تبلغ المساحة المخصصة لكل من مزروعات الخضر و المزروعات الزيتية سوى 4,1% و 3,2% على التوالي.

من حيث الإنتاج، نجد أن مزروعات الخضر هي التي تتصدر قائمة المزروعات على صعيد العمالة بإنتاج يقدر ب 255 600 طن، متبوعة بالمزروعات العلفية التي بلغ إنتاجها 153 260 طن، ثم إنتاج الأشجار المثمرة ب 143 131,7 طن، بينما وصل إنتاج الحبوب إلى 80 751 طن، أما الإنتاج من القطني و المزروعات الزيتية فقد بلغ على التوالي 9 795,5 و 2 184,6 طن.

**جدول 66: المساحة و الإنتاج حسب نوع المزروعات (المساحة بألف هكتار و الإنتاج بالطن)
-2020/2019-**

المزروعات	عمالة مكناس		الجهة		مكناس/الجهة(%)	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الحبوب	60,2	80 751,0	701,3	798 887,6	8,6	10,1
القطني	17,3	9 795,5	111,1	59 023,0	15,6	16,6
المزروعات الزيتية	4,6	2 184,6	7,6	3 880,1	60,5	56,3
المزروعات العلفية	15,6	153 260,0	68,3	649 259,0	22,8	23,6
مزروعات الخضر	6,0	255 600,0	33,3	1 413 990,0	18,0	18,1
الأشجار المثمرة	41,4	143 131,7	484,5	1 245 275,1	8,5	11,5
المجموع	145,1	644 722,8	1 406,1	4 170 314,8	10,3	15,5

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس

جدير بالذكر أن عمالة مكناس تساهم ب 56,3% من الإنتاج الجهوي من المزروعات الزيتية و 23,6% من الإنتاج من المزروعات العلفية و 18,1% من إنتاج الخضر و 16,6% من إنتاج القطني، أما الإنتاج من الحبوب فهو لا يتعدى 10,1% من الإنتاج الجهوي.

2. المزروعات الفلاحية الرئيسية

تتميز عمالة مكناس بتنوع إنتاجها الفلاحي، ويستعرض الجدول التالي الإنتاج من المزروعات الفلاحية الرئيسية خلال الموسم الفلاحي 2020/2019، حسب كل صنف من الزراعات.

جدول 67: إنتاج المزروعات الفلاحية الرئيسية (بالطن) -2020/2019-

مكناس/الجهة(%)	الجهة	عمالة مكناس	المزروعات
6,5	197 288	12 904	القمح الصلب
13,6	424 623	57 851	القمح الطري
5,7	176 468	9 984	الشعير
2,4	508,6	12	الذرة
11,5	30 822	3 537	الفول
4,6	5 437	248	الجلبانة
23,5	17 836	4 184	الحمص
10,8	1 274	136,5	العدس
46,3	3 654	1 690	أنواع أخرى
79,9	2 348,5	1 876	عباد الشمس
20,1	1 531,6	308,6	كولزا
54,3	151 000	82 000	الخرطال
31,5	18 285	5 760	بوز غيبية
13,2	120 770	16 000	الفصة
0,0	36 560	0	البرسيم
17,0	247 425	42 000	الشعير العلفي
14,5	51 774	7 500	الذرة العلفية
0,0	15 236	0	خليط العلف
0,0	8 145	0	الفول
0,0	64	0	أعلاف أخرى
23,4	282 940	66 175	البطاطس
18,3	452 829	82 800	البصل
27,7	14 101	3 900	الطماطم
11,5	4 710	540	البادنجان
12,1	24 780	3 000	الجزر واللفت
15,6	634 630	99 185	أنواع أخرى
11,9	470 181	55 800	الزيتون
15,3	57 093,96	8 708,36	اللوز
15,5	147 779,1	22 897,9	الدالية
1,7	209 113,5	3 635	التفاح
15,8	75 376	11 880	الحوامض
14,1	285 731,5	40 210,5	أنواع أخرى

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بمكناس

من خلال الجدول أعلاه نستخلص على مستوى عمالة مكناس ما يلي:

- **زراعة الحبوب:** احتل القمح الطري المرتبة الأولى من حيث الإنتاج الذي بلغ 57 851 طن بحوالي 13,6% من الإنتاج على صعيد الجهة، متبوعا بالقمح الصلب ب 12 904 طن ثم الشعير بما قدره 9 984 طن؛
- **زراعة القطني:** احتلت زراعة الحمص الصدارة بإنتاج ناهز 4 184 طن متبوعا بزراعة الفول ب 3 537 طن؛
- **المزروعات الزيتية:** أهمها عباد الشمس بإنتاج بلغ 1 876 طن وهو ما يعادل حوالي 80% من الإنتاج الجهوي، أما الكولزا التي تعد من الزراعات الحديثة في المنطقة فقد بلغ إنتاجها 308,6 طن.
- **زراعة الأعلاف:** يتصدر إنتاج الخرطال هذا النوع من الزراعة ب 82 000 طن أي 54,3% من مجموع إنتاج الخرطال بالجهة، متبوعا بالشعير العلفي بإنتاج قدر ب 42 000 طن، ثم إنتاج الفصة ب 16 000 طن؛
- **زراعة الخضر:** بما مجموعه 82 800 طن، احتل البصل المرتبة الأولى متبوعا بالبطاطس ثم الطماطم ب 66 175 و 3 900 طن على التوالي؛
- **زراعة الأشجار المثمرة:** يأتي الزيتون في المرتبة الأولى ب 55 800 طن يليه على التوالي إنتاج الدالية ثم الحوامض ب 22 897,9 و 11 880 طن.

3. تربية الماشية

تعد تربية الماشية نشاطا مكثفا للأنشطة الزراعية كما أنها مصدر عيش لعدد كبير من الأسر القروية، وقد بلغ عدد رؤوس الماشية المحصاة على صعيد عمالة مكناس، خلال سنة 2019، حوالي 239 300 رأسا موزعة على الشكل التالي:

- 38 900 رأسا من الأبقار ، ما يعادل 10,2% من مجموع رؤوس الأبقار على الصعيد الجهوي،
- 187 900 رأسا من الأغنام، أي 6,3% من المجموع الجهوي،
- 12 500 رأسا من الماعز، أي 2,9% من مجموع رؤوس الماعز على الصعيد الجهوي.

جدول 68: عدد رؤوس الماشية - 2019 - (بالآلاف الرؤوس)

الماعز	الأغنام	الأبقار	المستوى الترابي
12,5	187,9	38,9	عمالة مكناس
423,9	2 991,0	380,1	الجهة
5 993,7	21 592,1	3 337,4	المغرب
2,9	6,3	10,2	مكناس/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

حسب سلالة الأبقار، تتوفر عمالة مكناس على نسبة 16,5% من الأبقار المحسنة المتوفرة على صعيد الجهة بنحو 35 900 رأسا، كما تتوفر على 3 000 رأسا من الأبقار المحلية أي 1,8% من المجموع الجهوي.

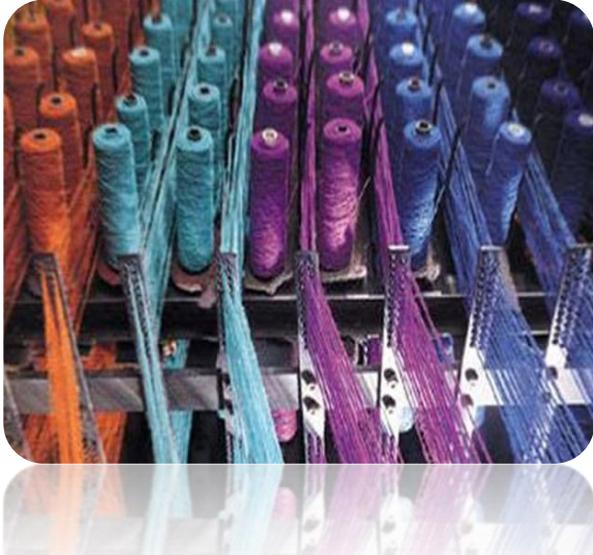
جدول 69: عدد رؤوس الأبقار حسب السلالة - 2019 (بآلاف الرؤوس)

المجموع	المحسنة	المحلية	المستوى الترابي
38,9	35,9	3,0	عمالة مكناس
380,1	217,6	162,5	الجهة
3 337,4	2 404,0	933,4	المغرب
10,2	16,5	1,8	مكناس/الجهة(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020



الصناعة



ب. الصناعة

التزم المغرب منذ سنوات بإرساء إستراتيجية صناعية تهدف إلى جعل الصناعة رافعة تنموية أساسية وتسريع التنمية الصناعية في العديد من القطاعات، وراهن على دعم هذا التوجه بقوة منذ انطلاق مخطط "إقلاع" وتوقيع الميثاق الوطني للإقلاع الصناعي في 2009.

وقد سجل المغرب على مدى السنوات الماضية العديد من المكتسبات الصناعية، وراكم إنجازات بارزة، خصوصا من خلال بناء العديد من المناطق الصناعية، وتحقيق الآلاف من مناصب الشغل، وزيادة صادرات القطاع الصناعي، وإحداث تطور ملحوظ في البنيات التحتية واستقرار شركات رائدة في الصناعة العالمية بالمغرب، وجلب استثمارات مهمة، إذ أصبحت بلادنا وجهة صناعية لها مكانتها، اعتبارا لموقعها كنقطة تقاطع بين أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا، ومنطقة تحظى بالاستقرار السياسي، ومركز جذب يمكن من تسهيل ولوجية المنتج الصناعي إلى الأسواق العالمية، إضافة إلى توفر المغرب على بنيات تحتية حديثة تتجلى في شبكة من الطرق السريعة والنقل الطرقي والجوي والبحري، والبنيات التحتية الصناعية والمواصلات، وهي عناصر جعلت من المغرب مركز جذب مهم للاستثمارات الصناعية.

وبناء على هذه المكاسب، وضع المغرب، مجموعة من الأهداف لإنجاح "مخطط تسريع التنمية الصناعية 2014-2020"، حددها في:

- تطوير إمكانيات استيعاب الطاقات الجديدة؛
- زيادة نسبة الصناعة في الناتج الداخلي الخام؛
- الرفع من الصادرات الصناعية كما وكيفا؛
- الاهتمام أكثر بتطوير إمكانيات استقبال المستثمرين؛
- تطوير ودعم إنتاجية وتنافسية الإنتاج الصناعي.

ويعول المغرب من خلال هذا المخطط، الذي يعد امتدادا لمخطط الإقلاع الصناعي الذي تم إطلاقه سنة 2005 وللميثاق الوطني للانبثاق الصناعي الذي بدأ العمل به سنة 2009، إلى جعل قطاع الصناعة قاطرة رئيسة للتنمية الاقتصادية.

كما أن النموذج التنموي الجديد يعتبر أنه من الضروري تسريع وتيرة التحول الهيكلي للاقتصاد الوطني قصد جعله أكثر دينامية وتنوعا وتنافسية، وقدرة على خلق مزيد من القيمة المضافة ومناصب الشغل ذات جودة ومدرا للموارد من أجل تمويل الحاجيات الاجتماعية. ولهذا يجب التركيز على دعم قدرات الاقتصاد الوطني من حيث الصمود والتكيف سواء مع تبعات الأزمة الحالية أو مع أزمات أخرى التي من المتوقع أن تزداد وتيرتها وحدثها مستقبلا. وباعتباره دعامة لمغرب مزدهر، فإن التحول الهيكلي للاقتصاد يفرض تحديدا:

- تحرير المبادرة الخاصة وبت روح المقاولنة من خال مناخ أعمال شفاف ومطمئن وتوقعي وعبر مساطر مبسطة وتقنين مستقل يحفز بشكل ملموس ولوج فاعلين جدد أكثر إبداعا؛
- تحسين تنافسية النسيج الاقتصادي عبر التقليل من تكلفة عوامل الإنتاج وبشكل خاص الطاقة واللوجستيك؛
- توجيه استثمارات القطاع الخاص سواء تعلق الأمر بكبريات الشركات أو المقاولات الصغرى والمتوسطة نحو القطاعات الرائدة والمستقبلية وأيضا نحو الارتقاء بالنظام الإنتاجي وذلك عبر

- إطار تحفيزي ملائم والولوج الموسع إلى آليات التمويل المتعددة وكذا عبر مواكبة المقاولات لتعزيز قدراتها التدييرية والتنظيمية والتكنولوجية؛
- تثنين الاقتصاد الاجتماعي وجعله دعامة للتنمية ومصدرا لخلق فرص الشغل اللائق داخل المجالات الترابية.

على صعيد عمالة مكناس تعتبر الصناعة من القطاعات الواعدة و تشكل محركا هاما للتنمية الاقتصادية بها، حيث أصبحت تستقطب عددا من الاستثمارات الوطنية و الأجنبية، بفضل الإمكانيات المادية والبشرية التي تؤهلها لإنعاش القطاع الصناعي، نذكر من بينها:

- وفرة اليد العاملة الكفوة والمؤهلة؛
- توافر المواد الأولية وخاصة الفلاحية؛
- وضعها الجغرافي عند تقاطع محورين رئيسيين في وسط المملكة؛
- توفر بنية تحتية صناعية أهمها المناطق الصناعية: مجاط، سيدي سليمان مولكيفان و اكروليس مكناس.

1. المؤشرات الصناعية

جدول 70: المؤشرات الصناعية بعمالة مكناس - 2019-

المؤشر	القيمة
عدد المقاولات	231
عدد المستخدمين	23 885
رقم المعاملات (بآلاف الدراهم)	14 530 619
الاستثمار (بآلاف الدراهم)	145 432
الإنتاج (بآلاف الدراهم)	14 695 342
القيمة المضافة (بآلاف الدراهم)	3 163 316

المصدر: المندوبية الإقليمية للتجارة والصناعة والاقتصاد الرقمي-مكناس.

تضم عمالة مكناس 231 مقاولة تشغل 23 885 من اليد العاملة، وقد حققت هذه المقاولات خلال سنة 2019 المؤشرات التالية:

- استثمارا قدره 145 432 000 درهما؛
 - إنتاجا بلغ 14 695 342 000 درهما؛
 - رقم المعاملات 14 530 619 000 درهما؛
 - قيمة مضافة قدرها 3 163 316 000 درهما.
- ويوضح الجدول التالي توزيع هذه المؤشرات حسب قطاع النشاط الصناعي على صعيد عمالة مكناس:

جدول 71: المؤشرات الصناعية بعمالة مكناس حسب قطاع النشاط - 2019-

قطاع النشاط	المؤشر	عدد المقاولات	رقم المعاملات (بآلاف الدراهم)	الإنتاج (بآلاف الدراهم)	الاستثمار (بآلاف الدراهم)	القيمة المضافة (بآلاف الدراهم)
الصناعة الغذائية	58	3 415 753	2 542 213	31 474	1 009 096	
صناعة النسيج	44	893 194	894 505	2 464	172 807	
صناعة الملابس		425 674	436 373	2 777	157 423	
صناعة الجلد والأحذية		45 124	37 912	706	20 087	
صناعة الخشب		31 695	18 519	1 642	7 361	
صناعة الورق والكرتون	62	1 455 603	1 881 907	17 377	77 083	
نشر، طباعة واستنساخ		203 168	216 447	9 660	78 870	
صناعة كيمياوية		716 373	870 543	0	165 446	
صناعة المطاط والبلاستيك		98 365	92 935	22 830	13 806	
صناعة منتجات أخرى غير معدنية		1 108 930	1 006 927	37 911	452 324	
صناعة المواد المعدنية	67	2 637 661	3 158 950	0	122 614	
تحويل المواد المعدنية		273 074	318 216	5 517	45 090	
صناعة الآلات والتجهيزات		1 509 739	1 451 730	74	555 673	
صناعة الآلات والتجهيزات الإلكترونية		862 577	979 888	0	73 763	
صناعة السيارات		693 555	623 877	0	179 314	
صناعة الأثاث وصناعات مختلفة		160 134	164 400	13 000	32 559	
المجموع		231	14 530 619	14 695 342	145 432	3 163 316

المصدر: المندوبية الإقليمية للتجارة والصناعة والاقتصاد الرقمي-مكناس.

أهم الملاحظات التي يمكن استخلاصها من الجدول أعلاه هي كالتالي:

- تحتل الصناعة الغذائية الصدارة على صعيد عمالة مكناس، وذلك من حيث رقم المعاملات و القيمة المضافة؛

- من حيث الإنتاج، تأتي صناعة المواد المعدنية على رأس الصناعات الأخرى، تليها الصناعة الغذائية ثم صناعة الورق والكرتون؛
- من حيث الاستثمار، سجلت صناعة المنتجات الأخرى غير المعدنية أعلى مستوى للاستثمار خلال سنة 2019، متبوعة بالصناعة الغذائية ثم صناعة المطاط والبلاستيك؛
- حققت صناعة الآلات والتجهيزات ثاني أعلى مستوى من القيمة المضافة بعد الصناعة الغذائية، وتأتي بعدها صناعة المنتجات الأخرى غير المعدنية.



الصناعة التقليدية



ج. الصناعة التقليدية

تعتبر عمالة مكناس من بين أكثر الأقاليم المغربية المشتهرة بصناعاتها التقليدية التي تغزو كل فضاءاتها وبنائياتها وأضرحتها ومعالمها الضاربة في القدم، وقد زاد من ارتباط الحاضرة الإسماعيلية بهذه الصناعة عوامل تاريخية جعلتها تتميز بالتنوع والغنى، وقد عرفت مكناس، التي كانت عاصمة عسكرية في عهد السلطان مولاي إسماعيل، بصناعة الأسلحة فساهم ذلك في تطوير حرف الحدادة الفنية والحديد المرصع بالفضة أو ما يصطلح عليه "الفن الدمشقي"، إضافة إلى موقعها الجغرافي المحاذي لغابات الأطلس المتوسط الذي كرس صناعة النقش على الخشب بكل أنواعه، واشتهرت أيضا بحرف يدوية أخرى كالجلد والكباصة والتزليج والخزف والنسيج الذي يعد من أقدم الحرف التقليدية بالمغرب.

1. تعاونيات الصناعة التقليدية

تعرف التعاونية على أنها مقولة مستقلة محدثة بين أشخاص ذاتيين و/أو اعتباريين أو هما معا اتفقوا بشكل إرادي على تسويق منتوجاتهم أو خدماتهم بشكل جماعي أو الحصول على خدمات أو شغل عبر تسخير إمكانياتهم المادية والتقنية، ويتم تسييرها وفق القانون والمبادئ التعاونية.

أهداف التعاونية متعددة وتتميز عن تلك المتعلقة بالشركات والجمعيات، فهي بالأساس أهداف اقتصادية، اجتماعية، تربوية، ثقافية وبيئية.

جدول 72: تعاونيات الصناعة التقليدية وعدد المنخرطين بعمالة مكناس حسب نوع النشاط -2020-

نوع النشاط	عدد التعاونيات	عدد المنخرطين
الخبز والحلويات	29	158
تموين الحفلات	15	78
الفخار	4	37
الزليج	1	8
الخطاطة والطرز	41	249
النسيج	4	27
الجلد	1	5
الدباغة	1	60
الخدمات	2	171
النجارة	9	59
المطالة	1	5
البناء	9	61
الحدادة	2	20
الكهربائيين	1	5
تقطير النباتات العطرية والطبية	19	124
المجموع	139	1 067

المصدر: المديرية الجهوية لقطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي بمكناس.

بلغ عدد تعاونيات الصناعة التقليدية على صعيد عمالة مكناس 139 تعاونية تضم 1 067 منخرط، يلاحظ أن فرع الخياطة و الطرز يأتي في المرتبة الأولى ب 41 تعاونية، يليه فرع الخبز والحلويات ب 29 تعاونية ثم فرع تقطير النباتات العطرية والطبية ب 19 تعاونية و فرع تموين الحفلات ب 15 تعاونية.

أما حسب عدد المنخرطين فنجد أن فرع الخياطة والطرز يحتل دائما المرتبة الأولى ب 249 منخرط، يليه فرع الخدمات ب 171 منخرط ثم فرع الخبز والحلويات 158 منخرط وفرع تقطير النباتات العطرية والطبية ب 124 منخرط.



السياحة



د. السياحة

تعد السياحة من القطاعات الهامة التي تساهم في الحياة الاقتصادية، فهي توفر مصدر دخل أساسي لفئات مختلفة من المجتمع سواء بصفة مباشرة أو غير مباشرة من خلال التأثيرات التي تخلقها في قطاعات أخرى.

وقد جاء في النموذج التنموي أن آثار الأزمة الصحية الناتجة عن وباء كورونا، تجعل من الضروري إعادة التفكير في تطوير هذا القطاع وفق مقاربة تركز على الاستدامة ودعم قدرات الصمود أمام الأزمات، ويحتاج هذا القطاع إلى نفس جديد، يمتد على المدى المتوسط والبعيد، ويرتكز على تثمين مؤهلات كافة المجالات الترابية، قصد تحفيز السياحة الداخلية وكذا الرفع من جاذبية القطاع لبعض مكونات الطلب الخارجي. ولهذا الغرض، يتحتم تكميل عرض الإيواء بعرض التنشيط وتقديم تجارب متنوعة ذات جودة، وفق مقاربة منظوماتية، وكذا دعم ريادة الأعمال وتعزيز الكفاءات في مجال الخدمات السياحية وتسريع التحول الرقمي للقطاع، بالإضافة إلى تعزيز التنسيق على المستويين الاستراتيجي والعملي.

تضم عمالة مكناس بالإضافة إلى المآثر التاريخية التي تميزها، مرافق أخرى تقدم خدمات ومنتجات سياحية مختلفة، كالبازارات والمطاعم السياحية، بالإضافة إلى الرياضات ودور الضيافة التي تزايد عددها في السنوات الأخيرة.

لكن القطاع السياحي بعمالة مكناس يعيش إكراهات تحول دون تبوؤ هذه الأخيرة المكانة اللائقة بها، رغم تصنيف المدينة كتراث عالمي إنساني من طرف منظمة اليونسكو سنة 1997، وتتجلى أهم هذه الإكراهات في:

- انتشار ظاهرة المرشدين المزيفين أو غير المرخص لهم؛
- ضعف الاستثمار في القطاع السياحي؛
- تدهور وضعية بعض المآثر التاريخية؛
- ضعف الإقبال، كون المرافق السياحية تقدم خدماتها للأجانب فقط مع غياب تام للسياح المغاربة، وذلك لأسباب متعددة أبرزها الأسعار السياحية المرتفعة سواء في المطاعم أو المقاهي أو الرياضات (جمع رياض).

1. الطاقة الإيوائية

تتوفر عمالة مكناس على 25 فندق مصنف أي 22,3% من مجموع الفنادق المصنفة بالجهة، بطاقة إيوائية تبلغ 3 471 سريرًا كما تتوفر على 5 إقامات سياحية أي 29,4% من مجموع الإقامات السياحية على الصعيد الجهوي وهي تضم 268 سرير.

تحتل الفنادق المصنفة 4 نجوم و عددها 6 فنادق الرتبة الأولى من حيث عدد الأسرة التي توفرها والتي تبلغ 1 598 سرير و هو ما يعادل حوالي 46% من مجموع الطاقة الإيوائية للفنادق المصنفة بعمالة مكناس، تليها الفنادق المصنفة 3 نجوم و عددها 10 فنادق تبلغ طاقتها الاستيعابية 1 111 بنسبة 32%.

وتجدر الإشارة إلى أن الفنادق المصنفة 4 و3 نجوم، تمثل على التوالي 31,6% و 34,5% من مجموع مثيلاتها على الصعيد الجهوي أما الفنادق من صنف نجمتان ونجمة واحدة فهي لا تمثل سوى 17,9% و 14,3% على التوالي.

جدول 73: المؤسسات السياحية وعدد الأسرة حسب الصنف -2019-

الإقامات السياحية	فنادق مصنفة						المستوى الترابي	
	المجموع	5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتان	1 نجمة	فنادق (1)	عمالة مكناس
5	25	-	6	10	5	4	فنادق (2) <td>الجهة</td>	الجهة
268	3 471	-	1 598	1 111	332	430	فنادق (2) <td>الجهة</td>	الجهة
17	112	8	19	29	28	28	فنادق	المغرب
1 768	13 886	2 700	4 471	3 390	1 775	1 550	الأسرة	المغرب
236	1 139	105	209	276	240	309	فنادق	المغرب
28 542	163 131	41 890	52 092	35 535	17 042	16 572	الأسرة	المغرب
29,4	22,3	-	31,6	34,5	17,9	14,3	(%) (2)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020

2. تطور الليالي السياحية

يعتبر تطور الليالي السياحية مؤشرا على مدى نشاط القطاع ومدى استقطاب جهة سياحية معينة للسياح. يتبين من خلال معطيات الجدول أسفله أن عدد الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة بعمالة مكناس عرفت ارتفاعا مضطربا وواضحا، خلال الفترة الممتدة من 2016 إلى 2019، تماشيا مع التطور المسجل على الصعيدين الجهوي والوطني.

جدول 74: تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

2019	2018	2017	2016	2015	المستوى الترابي
252 715	243 856	227 199	199 007	209 538	عمالة مكناس
1 596 842	1 582 541	1 421 768	1 151 057	1 193 502	الجهة
25 243 989	24 031 408	22 100 701	19 254 930	18 424 251	المغرب
15,8	15,4	16,0	17,3	17,6	مكناس / الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017 و2019 و2020

3. الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة

خلال سنة 2019 بلغ مجموع الليالي المسجلة بالمؤسسات المصنفة بعمالة مكناس 234 591 أي 18,1% من مجموع الليالي السياحية على الصعيد الجهوي أما بالنسبة للإقامات السياحية فإن نسبة الليالي السياحية المسجلة بها ضعيفة و لم تتعد 1,2% من المجموع الجهوي.

جدول 75: عدد الليالي السياحية المنجزة بالفنادق المصنفة والإقامات السياحية -2019-

الإقامات السياحية	فنادق مصنفة						المستوى التراحي
	المجموع	5 نجوم	4 نجوم	3 نجوم	نجمتان	1 نجمة	
866	234 591	-	111 748	99 385	16 104	7 354	عمالة مكناس
71 466	1 298 808	315 182	501 033	331 574	105 841	45 178	الجهة
1 654 704	19 038 070	6 528 829	7 673 425	3 293 599	900 885	641 332	المغرب
1,2	18,1	-	22,3	30,0	15,2	16,3	مكناس/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2020